بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
الاثنين ١١ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٩/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٩
London - Monday, 19 May 1986 - Front Page No 1 Vol. 8 No. 2729

ثمن العدد
• السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢٫٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٢٫٠٠ درهم • الجزائر ١٫٥ دينار • السودان ٢ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 500 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

في حديث أعرب فيه عن المرارة للتجاهل والتهديد الأمريكي:

الأسد: خف التوتر ولا تحركات عسكرية استثنائية بين سورية وإسرائيل

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
اوضح الرئيس السوري حافظ الاسد انه لم يحدث ان اجرت اي من سورية او اسرائيل تحركات غير عادية للقوات المسلحة بل ان التوتر قد خف رغم كل ما يقال عن التوتر المتصاعد بين الجانبين. وقال ان ضغط واشنطن على دمشق والقصف الامريكي لليبيا قد اديا الى تجميد التعاون العربي - الامريكي في عدد كبير من القضايا وانه شعر بالمرارة وخيبة الامل من التجاهل الامريكي لسورية ومن القنابل الكلامية الامريكية ضد سورية رغم انه لا يذكر ان هدد امريكا.

واشار الرئيس الاسد الى انه لا يعتزم تعميق اهتمامه بأمر لبنان اكثر مما عليه الحال الان. وقال: «وليس من حق الولايات المتحدة ان توجه الى سورية اتهامات عن الارهاب لان الاستخبارات المركزية الامريكية لها يدها في كل تنظيم ارهابي في العالم». واوضح الاسد انه حذر ايران من توسيع الحرب مع العراق وجر دول خليجية اخرى اليها.

وكان الرئيس الاسد يتحدث في مقابلة دامت ثلاث ساعات ونصف الساعة في قصر الرئاسة بدمشق مع وفد من هيئتي تحرير صحيفتي «واشنطن بوست» و«هيرالد تريبيون» ولفت انتباه الوفد ان الرئيس السوري الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما واصيب قبل عامين بذبحة صدرية لم يظهر اي علامات ارهاق او تعب.

وقال الرئيس الاسد في المقابلة مع ثلاثة من اعضاء هيئة تحرير «الواشنطن بوست» بينهم مدير التحرير، بن برادلي، اضافة الى نائب رئيس تحرير «هيرالد تريبيون» ان قصف ليبيا والتهديدات الامريكية لدمشق جمدت التعاون العربي الامريكي في عدد كبير من القضايا من بينها مساعي سورية لاطلاق سراح اربع رهائن امريكيين في لبنان. «فليس باستطاعة احد عمل شيء فيما تحمل ادارة الولايات المتحدة مطرقة الحرب. ومن الصعب للغاية ان تتعامل مع مسألة الرهائن بمعزل عن المواقف السياسية الامريكية».

ومع ذلك اكد الرئيس السوري في المقابلة التي نشرتها «واشنطن بوست» امس انه «سيعمل على اطلاق سراحهم لان ذلك لا صلة له بالعلاقات مع الادارة الامريكية».

ومضى يقول: «والادارة الامريكية تعلم اننا في السابق بذلنا جهدا كبيرا حول هذا الامر. لكن الخاطفين قطعوا اتصالاتهم مع السوريين بعد الهجوم الامريكي على ليبيا».

والمعلوم ان لفرنسا رهائن ايضا في لبنان وفي ذلك قال الاسد ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران هو اكثر رؤساء الدول الغربية قلقا على مصير الرهائن واكثرهم جدية في العمل من اجل الافراج عنهم.

وقال ان سورية شرعت في اتصالات العام الماضي مع جماعة «حزب الله» في محاولة للافراج عن رهائن فرنسيين وامريكيين في لبنان. ولكنه قال ان سورية لا تعرف على وجه التحديد من يحتجزون الرهائن او مكانهم او شروطهم.

واوضح ان سورية لعبت دورا في اطلاق سراح ديفيد دودج رئيس الجامعة الامريكية في بيروت بالانابة في يوليو (تموز) ١٩٨٣ وكذلك في الافراج عن امريكيين احتجزوا كرهائن في حادث خطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الى بيروت في يونيو (حزيران) الماضي.

(التتمة على الصفحة ٢)

رابين: سورية تواصل اقامة التحصينات في لبنان

القدس المحتلة - وكالات الانباء: صرح وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين بأن سورية مستمرة في اقامة التحصينات بالقرب من الخطوط الاسرائيلية في لبنان.

وكان رابين يتحدث في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس ونسب اليه زعمه بأن اسرائيل لديها معلومات اكيدة عن مساعدة قدمتها سورية - حسب زعمه - لمدبري محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في لندن يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي.

وصرح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية امس خلال جولة في منطقة الجليل بان «سورية لا تريد السلام ولكن ليس معنى هذا ان حربا ستنشب غدا».

السفير التل: لا علم لي بجولة خدام

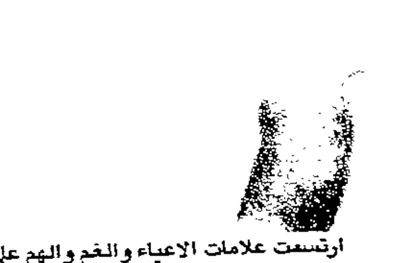
الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
استبعد السفير السوري لدى السعودية السيد محمد التل قيام نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بجولة قريبة في عدة دول خليجية بينها المملكة العربية السعودية.

وقال السفير التل لـ «الشرق الاوسط» لم نتبلغ بأي مضمون حول زيارة قريبة للسيد خدام ولا نعرف شيئا عن هذه الزيارة الا من خلال ما بثته وسائل الاعلام.

وكانت وكالات الانباء قد بثت خبرا من ان دولا خليجية تبلغت بجولة سيقوم بها المسؤول السوري الكبير الذي وصفته بانه «لم يعد يغادر سورية الا للمهام الكبرى» واشارت الى ان جولة خدام مؤشر رغبة سورية لفتح صفحة جديدة مع جميع الدول العربية.

بيروت: المخطوف مطر بعدسة خاطفيه!





ارتسمت علامات الاعياء والغم والهم على وجه الدكتور نبيل مطر الاستاذ بالجامعة الامريكية الذي اختطف قبل ١١ يوما في بيروت الغربية ولم يسمع عنه نبا حتى امس حين اعلنت منظمة تدعى «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين» مسؤوليتها عن خطفه ضمن حملة من عمليات خطف اخرى تعتزم تنفيذها للتعرف على مصير ٢٢٠٠ من المسلمين المخطوفين. وقد التقط المختطفون هذه الصورة للدكتور مطر وهي تنطق بمأساة لبنان واللبنانيين.

(راجع ص ٢)

الرعب النووي: لحوم ملوثة بالإشعاع وصلت للأردن من رومانيا!

عمان - «الشرق الاوسط»:
اكتشفت وزارة التموين الاردنية عن طريق الاجهزة العلمية المختصة المتعاونة معها ٣٥٠ راسا من الاغنام المذبوحة المصابة بالاشعاع النووي والقادمة الى الاردن من مسلخ بشمال رومانيا قريب الى منطقة الحدود الرومانية - السوفياتية.

وقال الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الاردني ان هذه الاغنام كانت واردة الى الاردن ضمن شحنة واحدة ضمن حوالي ٢٠٠٠ رأس من الاغنام فاتلفت الكمية المصابة بالاشعاع واعيدت باقي الكمية الى مصدرها.

ثم صدرت التعليمات بمنع استيراد اللحوم من هذا المسلخ او المسالخ الموجودة في اوروبا الشرقية القريبة عن الحدود مع الاتحاد السوفياتي كما صدرت تعليمات اخرى بمنع استيراد الالبان والاجبان من تلك الدول.

وطمأن الدكتور المعشر المواطنين الاردنيين الى سلامة السلع المطروحة في الاسواق من الاشعاع النووي مشيرا الى ان وزارته والاجهزة الحكومية المختصة تقوم بمراقبة دائمة لكافة السلع التي تدخل الاردن من الخارج.

هزة ارضية في لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:
تعرضت بعض مناطق لبنان الساحلية والجبلية صباح امس لهزة خفيفة شعر بها المواطنون في بعض المناطق القريبة من البقاع وحاصبيا بشكل واضح مما دفعهم الى الخروج الى السهول والاودية.

ويذكر ان منطقة حاصبيا تعرضت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي الى هزة ارضية صدعت بعض المنازل.

تأهب أمني في المانش!

لندن - «الشرق الاوسط»:
كشف النقاب في لندن امس عن اعلان حالة التأهب الأمني منذ يوم الجمعة الماضي في موانىء انجلترا وفرنسا وهولندا وبلجيكا. والمقرر ان يستمر العمل بحالة التأهب الامني حتى وقت متأخر اليوم على الاقل.

واوضحت شرطة سكوتلانديارد البريطانية ان اجهزة الأمن في الموانىء المذكورة شرعت في تفتيش السيارات المستخدمة لعبارات بحر المانش تحسبا لما وصف بانه مؤامرة ارهابية لنسف احدى عبارات الركاب في عرض البحر.

ورفضت شرطة سكوتلانديارد التعليق على نبأ مفاده ان اجهزة الاستخبارات البريطانية التقطت معلومات تفيد بان منظمة عربية تعتزم تفجير واغراق عبارة ركاب اثناء عبورها للقنال.

(راجع ص ٥)

القاهرة: احباط محاولة لاختطاف طائرة حربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
القت اجهزة الامن المصرية القبض على رجل اعمال اردني الجنسية من اصل فلسطيني يدعى سعيد محمد البرغوثي بتهمة الاتفاق مع ضابط مخابرات عربي في المانيا الغربية لمحاولة اختطاف طائرة حربية مصرية طراز «اف ١٦» واقناع قائدها بالهبوط في قاعدة جوية عربية مقابل مليوني جنيه.

حضر رجل الاعمال بالفعل الى القاهرة وتعرف الى طيار مصري من قائدي طائرات «اف ١٦» عن طريق وسيط مصري واتفق مع الاثنين على ان يدفع لكل منهما مبلغ مليوني جنيه ليقوم الطيار باختطاف الطائرة بعد ان يزعم حدوث عطل فني فيها ثم يقوم بتغيير مسارها.

وتذكر صحيفة «مايو» في عددها الصادر صباح اليوم أن الطيار والوسيط قاما بابلاغ اجهزة الامن المصرية التي سجلت لقاءات العمل معهما بالصوت والصورة وتم القبض عليه وهو يحاول مغادرة البلاد بالطائرة ووجهت له النيابة تهمة التخابر مع دولة اجنبية وتقرر حبسه بعد ان اعترف تفصيليا.

إعلان برنامج الإمتحانات

الوضع بجامعة اليرموك يعود إلى طبيعته

عمان - «الشرق الاوسط»:
اصدرت ادارة جامعة اليرموك الاردنية امس برنامج الامتحانات الشامل لجميع كليات واقسام الجامعة.

وذكر مصدر مسؤول في ادارة الجامعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاوضاع تعود تدريجيا الى طبيعتها وانها ستكون طبيعية واعتيادية اعتبارا من صباح اليوم الاثنين حيث سيعود الطلاب الى الجامعة لاجراء الترتيبات اللازمة للمشاركة في الامتحانات التي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وقالت المصادر ان قلة من افراد الشرطة الاردنية بقيت تحرس الجامعة فيما غادرت القوات الاضافية المنطقة المحيطة بالجامعة وكان قد تم الافراج عن ٣٠ طالبا من الذين اعتقلوا صباح يوم الخميس الماضي وذلك بناء على قرار من مجلس الوزراء الاردني بالافراج عن من تم القبض عليهم من الطلاب خلال الاضطرابات الاخيرة واتاحة الفرصة امامهم لمتابعة دراستهم الجامعية من جديد كما امر بذلك العاهل الاردني الملك حسين يوم امس الاول.

اعتقالات

من جهة ثانية اعلن السيد محمد الخطيب وزير الاعلام ان الحكومة الاردنية اعتقلت عددا من الاشخاص لحماية امنها القومي.

وقال لرويتر ردا على سؤال حول تقارير عن اعتقالات «لقد تم اعتقال بعض الاشخاص لحماية الأمن القومي للاردن. ويمكن ان يطبق هذا الاجراء على اي مواطن اذا كان يمثل خطرا».

وامتنع السيد الخطيب عن ذكر عدد الذين اعتقلوا في الآونة الاخيرة او انتماءاتهم السياسية ولكن مصادر قالت انهم الاعضاء السبعة عشر للمكتب السياسي للحزب الشيوعي المحظور في الاردن.

وقال السيد الخطيب انه في المسائل الأمنية اذا كان المشتبه به اردنيا فانه يتم اعتقاله واذا كان اجنبيا يتم ترحيله وان هذا موقف «لا يقبل المساومة».

سري وليس للنشر!

قرار تأجيل زيارة وزير دفاع دولة عربية الى دولة عربية اخرى تم اتخاذه في ضوء معلومات توافرت لدى الدولة الاولى عن استعداد بعض الجهات لاستغلال الزيارة في التأثير على علاقاتها مع اطراف اخرى.

وزير المالية والتخطيط السوداني لـ «الشرق الاوسط»

زيادة السلع وضبط الأسعار للتعجيل بفك الضائقة المعيشية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في الحكومة السودانية الجديدة في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته بالتعاون مع وزارة التجارة والتموين ستعمل على فك الضائقة المعيشية بطريقة عاجلة عن طريق زيادة عرض السلع الاساسية وضبط الاسعار لايقاف الفوضى التي اجتاحت السوق في الآونة الاخيرة.

واضاف ان الوزارة ستولي عناية خاصة لتوفير المستلزمات الزراعية، وان الجهود قد بدأت بالفعل منذ يوم الاربعاء الماضي لتحديد احتياجات الموسم الزراعي الحالي من مبيدات واسمدة ووقود واليات وغيرها.

وقال الدكتور عمر ان وزارته ستقوم بحملة لترشيد الموارد المالية والبشرية من اجل ايقاف التسيب وتحقيق التشغيل الامثل.

وحول مشكلة الديون اشار الوزير الى ان وزارته ستتبع خطة من شقين اولهما محاولة التوصل الى حل مرض مع الدائنين، وثانيهما محاولة زيادة التحويلات واستقطاب رؤوس اموال جديدة من الخارج. وذكر انه من الوارد ان يطلب السودان من دائنيه الاعفاء من كل او جزء من الدين او الفوائد المستحقة عليه او كليهما.

كما صرح الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة والتموين السوداني لـ «الشرق الاوسط» بان وزارته ستبذل جهدها لحل مشكلة الضائقة المعيشية بالتعرف على اسبابها وطرح الحلول العلمية لها وأكد انه سيعمل على العناية بالقطاع التعاوني حتى تكتمل فعاليته ويؤدي دوره في التنمية خصوصا في المناطق الريفية.

وحول رؤيته لدور وزارته قال الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته ستعمل على تطوير الخدمات الطبية بشقيها الوقائي والعلاجي، ووضع سياسة دوائية محددة لتوفير الدواء للمواطنين.

(التفاصيل ص ٤)

اسقاط طائرة عسكرية سودانية بصاروخ في جنوب السودان

الخرطوم - كونا: قال بلاغ عسكري سوداني ان ثمانية اشخاص قتلوا اليوم عندما تحطمت طائرة عسكرية بعد اصابتها بصاروخ اطلقه عليها متمردون اثناء تحليقها فوق مدينة رومبيك السودانية الجنوبية.

واضاف ان القتلى يضمون محافظ البحيرات الجنوبية السودانية ماكور دي شفاي وممثلا عن وكالة اغاثة السودان وثلاثة ضباط وثلاثة ضباط صف.

ولم تتوفر في الحال اي تفصيلات اخرى عن سقوط الطائرة وهي من طراز «هل» التي ذكرت وكالة السودان للانباء انها اسقطت بفعل صاروخ سام ٧ المضاد للطائرات.

طهران تعترف بتوغل القوات العراقية في منطقة مهران

باريس - اف ب: اعترفت طهران امس بأن القوات العراقية توغلت امس الاول في منطقة مهران في الاراضي الايرانية.

فقد قطع راديو طهران نشرته الاخبارية ظهر امس واذاع بيانا للمتحدث باسم اللجنة الخاصة باخبار الحرب اعلن فيه ان معارك عنيفة تدور في هذا القطاع الذي يقع في وسط الجبهة. (راجع ص ٣)

من جهة اخرى اعلن العراق ان قوات الفيلق الثاني التي احتلت مدينة مهران الايرانية طورت هجومها امس على حوض مهران والمناطق المحيطة به واستولت على قمتين مهمتين اخريين في المنطقة.

استمرار البحث عن مهاجمي الاسرائيليين

وزير الداخلية المصري: لن نعتذر للمحامين!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري بأن التحقيق مازال مستمرا بالنسبة للهجوم على الاسرائيليين الاربعة في سوق القاهرة الدولي بمدينة نصر، وان منظمة «ثورة مصر» منظمة وهمية ولم يستبعد ان تكون بعض العناصر الدخيلة تستغل هذا الاسم للتمويه عن الهوية الحقيقية للمنظمة.

وقال وزير الداخلية في حديثه امام اعضاء الحزب الحاكم في اجتماع النادي السياسي مساء اول امس - السبت - ان المناخ الديمقراطي هو حرية في حدود القانون وليس الفوضى واي خروج على القانون مرفوض وسيواجه بحزم.. وذكر ان سياسة وزارته تقوم على محاربة الفساد ومواجهته ولكن بعد اتخاذ الاجراءات القانونية. واكد انه لا تشهير ولا نشر او اعلان عن اي قضية الا بعد ان تنتهي التحقيقات ويحكم فيها على المتهمين قائلا.. ان هذا هو الفرق بين اسلوب واسلوب آخر.

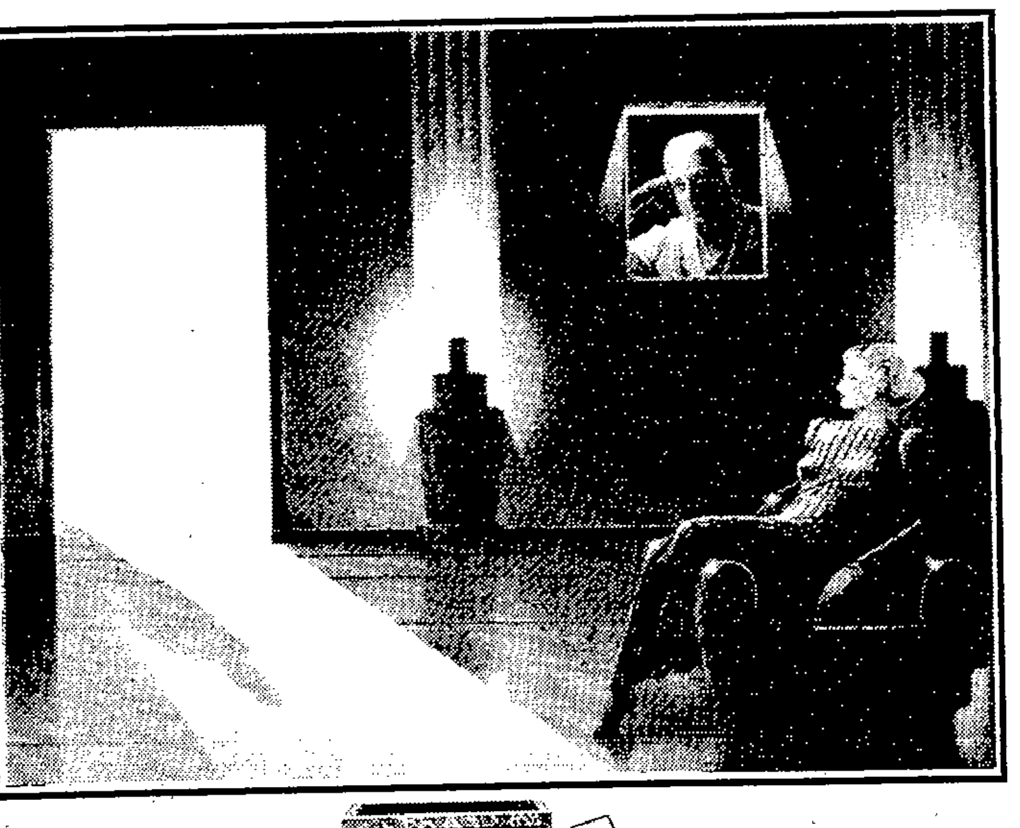
وحول مشكلة المحامين الاخيرة اوضح اللواء زكي بدر ان بعض المحامين اتهموا في «امور» شأنهم شأن اي مواطن يسري عليه القانون... وقال ان المعلومات تفيد ان «٧٠» اعضاء فقط من اعضاء نقابة المحامين يقفون وراء تصعيد هذه الاحداث. وان وزارته لم تتعامل معهم الا بالحزم والقوة، مشيرا الى انه يرفض الاعتذار للمحامين الامر الذي تطلبه النقابة كشرط لانهاء صدامهم مع رجال الشرطة.

وذكر وزير الداخلية ان اجهزة الامن يقظة، وان هناك اجراءات امنية لمواجهة العناصر المنحرفة والسيطرة عليها علاوة على تكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات.

مؤتمر الحزب الحاكم

من ناحية اخرى اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان اجتماعا سوف يعقد خلال الايام القادمة برئاسة مبارك ويضم اعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الحاكم واعضاء الامانة العامة لمناقشة الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الحاكم والمنتظر ان تبدأ اعماله في يوليو (تموز) المقبل.

وقال ان اللجان النوعية للحزب قد اعدت كل منها ورقة عمل ستعرض في الاجتماع، علاوة على اوراق العمل التي تعدها امانات المحافظات... وذكر ان من ضمن اعمال المؤتمر التصويت على الاسماء التي سيتم ترشيحها لعضوية المكتب السياسي للحزب كما يتم اعادة تشكيل الامانة العامة.





بيان عن حملة جديدة لاطلاق المخطوفين

هدوء بعد يوم ساخن ببيروت وانتشار مسلح لميليشيا الحزب القومي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

سيطر الهدوء الحذر مع رصاص القنص المتقرق على محاور القتال التقليدية في بيروت بعد يوم من الاشتباكات العنيفة التي لم يشهدها لبنان منذ بداية شهر رمضان المبارك . في هذه الاثناء اعلنت منظمة لم يسمع عنها من قبل مسؤوليتها عن خطف الاستاذ بالجامعة الامريكية . الدكتور نبيل مطر، في اطار حملة لاطلاق سراح ٢٢٠٠ من المسلمين المفقودين .

وكان قد تحدد فجر امس موعدا لوقف اطلاق النار على محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية . وساد الهدوء الحذر مع رصاص القنص هذه المحاور مع بدء وقف اطلاق النار .

وانعكس هذا الوضع المتوتر على حركة المواطنين في شطري العاصمة اللبنانية امس خاصة مع تسجيل بعض التوتر الصباحي على محاور الجبل .

ومنذ ظهر امس شهدت منطقة فردان في بيروت الغربية انتشارا مسلحا لمسلحين تابعين للحزب القومي السوري الاجتماعي الذي تعرض مقره في المنطقة ليلة امس الاول الى هجوم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية .

حملة خطف

على صعيد آخر ، فوجئت الاوساط السياسية والأمنية في بيروت الغربية بالاعلان الصادر من منظمة اطلقت على نفسها «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين» موضحة انها اختطفت الدكتور نبيل مطر في اطار حملة تعتزم مواصلتها لتحرير المخطوفين المسلمين .

وقالت الحركة في بيان نشرته صحيفة «النهار» المستقلة امس، انها ستلجأ الى عمليات خطف اخرى حتى يتم الكشف عن مصير حوالي ٢٫٢٠٠ مسلم لايزالون مفقودين .

وارفقت بالبيان الذي اعلن «ولادة حركتنا لكي تضع حدا للمآسي التي مازالت تشتد يوما بعد يوم» صورة بولارويد ملونة للدكتور نبيل ابراهيم مطر (٣٧ سنة) وهو استاذ مسيحي في الجامعة الامريكية في بيروت خطف قبل ١١ يوما .

وقال البيان : «نعلن اننا بدانا تحركنا السلبي بخطف الكتائبي نبيل مطر الذي قامت زوبعة من اجله . في حين لم تستحق حياة ٢٫٢٠٠ شخص وقفة استنكار من اساتذة الجامعة الامريكية وتلاميذها ولا من الفاعليات التي لم تهدأ» .

وحذر البيان من الاستمرار في الاحتجاجات على خطف الدكتور مطر قائلا «لعلم الجميع ان هذه القضية ليست موجهة ضد المؤسسات التربوية والتعليمية التي نقدر دورها ونحترمه ، لكن استمرار التحرك بهذه الوتيرة الاستفزازية يؤثر تأثيرا سلبيا على قضيتنا ويحملنا مجبرين على قتل رهينتنا» .

وقال البيان «لقد كان اعلان القوات اللبنانية انه لا يوجد لديها سوى ٣٣ مخطوفا افضل خدمة لنا . فقد ايقظنا من هذا النوم المذل . ونحن نجيبهم اننا لن نهدأ او نلين حتى اعادة كل المخطوفين والكشف عن مصيرهم متبعين في تحركنا هذا اسلوب القوات اللبنانية وفنها» .

وقال بيان «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين»: اننا نطمئن المسيحيين المقيمين في بيروت الغربية الى انهم امانة في اعناقنا شرط عدم تآمرهم على أمتنا .

اطلاق سجناء شملهم العفو الملكي في السعودية

الدمام ـ واس: اصدر الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امره بالافراج عن ١٦٥ سجينا من السجناء الذين شملهم العفو الملكي الكريم بمناسبة شهر رمضان المبارك من مختلف الجنسيات.

رفع التحفظ عن ٩ اشخاص في الكويت

الكويت ـ كونا: صرح مصدر مسؤول في هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس عددا من القرارات برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق أن احالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وقال المصدر ان هؤلاء الاشخاص هم السادة: محمد شمس الدين عبد الرحمن، عبد الرضا مبارك علي دشتي، طارق يوسف جمعة ياسين، علي عبد الرزاق القطان، هادي حسين عبد الهادي العجمي، خالد عبد المحسن مبارك العلي، سيار محسن محمد العنزي، احمد حسن احمد الشطي، مؤسسة محمد طيب الصديق وصاحبها محمد طيب محمد صديق محمود عبد الله بستكي.

بورصة السرقة والسلب تزدهر في بيروت وصيدا وطرابلس !

بيروت ـ وكالات الانباء: تفاقمت حوادث السرقة والنهب واقتحام المصارف والمنازل والمحلات في لبنان منذ مطلع الشهر الحالي .

ففي بيروت الغربية وحدها سجل منذ اول الشهر الحالي سرقة ٩ سيارات من بينها سيارة تابعة لسفارة اليمن الديموقراطية .

كما سجل في نفس المنطقة سرقة خمسة منازل قدرت قيمة المسروقات منها بحوالي ٦٧٥ الف ليرة لبنانية بالاضافة الى سرقة اربعة محلات تجارية .

وقدرت المسروقات بحوالي ٣٢٢ الف ليرة لبنانية .

وشهدت بيروت الغربية خلال هذه الفترة ثلاثة حوادث سلب في الطريق واعتراض اصحابها والاعتداء عليهم بالاضافة الى سرقة مكتب بريد والاستيلاء على طوابع تذكارية وبعض الاختام .

وفي هذا الاطار احبط رجال قوى الامن الداخلي اللبناني محاولة سلب مليونين ونصف المليون ليرة لبنانية من تاجر سيارات ارمني مقيم في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية .

وفي صيدا نجح لصوص المصارف اذ اقتحم مسلحون بنك الاعتماد اللبناني وسط عاصمة الجنوب واجبروا الموظفين وبعض العملاء على التجمع في احدى الغرف واغلقوا عليهم الباب ثم اقتادوا موظف الخزينة تحت تهديد السلاح وسلبوا مبلغ ربع مليون ليرة لبنانية وآلاف الدولارات الامريكية وبعض العملات الاجنبية وفروا الى جهة مجهولة .

وبالعودة الى العاصمة اللبنانية فان شرطها الشرقي لم يكن بعيدا عن عمل اللصوص المسلحين ، فمنذ مطلع هذا الشهر سجلت حادثة سرقة ٢٠ الف ليرة من احد المنازل بعد اقتحامه وسجل سرقة ٨٠٠ الف ليرة لبنانية من مصنع للاحذية .

وفي عاصمة الشمال طرابلس سجلت حالات سرقة مكتب حكومي وقدرت المسروقات بحوالي ١٤ الف ليرة لبنانية كما سرق لصوص المنازل ٤ منازل وقدرت قيمة مسروقاتها بحوالي ٤٠٠ الف ليرة لبنانية كما سجل سرقة ٥ محلات تجارية وبلغت مسروقاتها ٣٧٤ الف ليرة لبنانية كما تعرض مواطن الى السلب داخل المصعد الكهربائي واستولى ثلاثة من اللصوص على مبلغ ٨ الاف ليرة وبعض الحلي ثم فروا هاربين بعد ضربه بكعب المسدس .

وبذلك بلغ اجمالي قيمة المسروقات منذ مطلع هذا الشهر في جميع المناطق اللبنانية مبلغ ٣ ملايين و٧٩٩ الف ليرة لبنانية و٩ سيارات و٣ ساعات يد ومكتب بريد وحوالي ٢٥٠ جراما من الذهب المصنع وقطعتي الماس .

وفي العاصمة اللبنانية يلجأ المواطنون والاجانب حاليا الى قيادة السيارة المستعملة القديمة وارتداء الساعات العادية والحلي المزيفة اتقاء لشر اللصوص .

١٣٠٠ مليون ريال لمشروع اسكان الحرس الوطني بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

صرح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ان مشروع اسكان منسوبي الحرس الوطني الذي سيفتتح يوم الاربعاء المقبل قد كلف حوالي ١٣٠٠ مليون ريال، واشار الى ان المشروع الواقع في منطقة الحوية يتكون من ١٢٢٧ وحدة سكنية واقيم على مساحة قدرها ١٤٣ هكتارا .

وقال ان المشروع يضم مسجدا يتسع لـ ٤٠٠٠ مصل والف مصلية ، كما يضم عددا من المستوصفات الطبية والمدارس ومركزا تجاريا وآخر مهنيا وملعب كرة قدم ومحطة لخدمة السيارات ومركز مطافىء والعديد من الخدمات الاخرى .

واعرب الامير خالد في نهاية تصريحه عن شكره وشكر سائر منسوبي الحرس الوطني للعاهل السعودي وولي العهد على هذه المكرمة .

الخلافات أوقفت اعداد قانون معاقبة معتنقي المذاهب المتطرفة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسببت الخلافات الحادة التي وقعت بين اساتذة ورجال القانون والفقه الاسلامي الذين ضمتهم اللجنة البرلمانية التي رأسها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري في توقف اصدار مشروع القانون الجديد الذي مازال قيد البحث منذ اكثر من شهرين لمعاقبة من يدعي النبوة والمهدي المنتظر ومعتنقي المذاهب المتطرفة كالقاديانية وغيرها.

وقالت مصادر مطلعة ان الخلاف تركز حول كون العقوبة ومداها لمعتنقي هذه المذاهب التي تعتبر ردة عن الاسلام وذلك بعد ان رفض الجانب الاكبر من اللجنة النص صراحة على عقوبة الاعدام والاكتفاء بعقوبات الحبس وان كان لم يتفق على مدى هذه العقوبة وعما اذا كانت اشغالا شاقة مؤقتة او مؤبدة.

وقد انبثق عن اجتماعات اللجنة آراء متعددة كان ابرزها ما ذهب اليه بعض المستشارين واساتذة القانون الذين اقترحوا النص على عقوبة الحبس ٢٥ سنة سجنا لمعتنقي هذه المذاهب الهدامة بينما اصر بعض رجال الفقه على النص على عقوبة الاعدام.

واشارت المصادر الى ان من بين الاسباب التي كانت مثار خلاف حول اعداد الشكل النهائي لمشروع القانون هو التطرق الى قضايا اخرى يمكن ان يتناولها مشروع القانون وفي مقدمتها العقوبة التي يجب أن تفرض على من «يسب» الدين والاقتراع الاقرب الى التطبيق هو عقوبة الحبس سنة واحدة مع النفاذ وعدم جواز وقف تنفيذ العقوبة وان كان هذا يخرج عن مفهوم ونطاق تطبيق القانون المقترح.

تيسيرات جديدة للمهاجرين لدى قدومهم لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية اعفاء المصريين المهاجرين هجرة دائمة والمتجنسين من رسم الاقامة الشهري وقدره ٧٠ دولارا واعفاءهم ايضا من شرط استبدال مبلغ ١٠٠ دولار في حالة دخولهم مصر بجواز سفر مصري وتسدد الرسوم المشار اليها في حالة دخولهم بجواز سفر بالجنسية الاضافية.

وتأتي هذه الاجراءات في اطار التسهيلات التي تقدمها الحكومة لابنائها المصريين في الخارج وربطهم بالوطن الام.

ومن ضمن هذه التسهيلات التي تقدمها الحكومة ان يكون استخراج تصاريح العمل بالنسبة للمهاجرين المصريين هجرة دائمة بصورة اختيارية وكذلك بالنسبة للحاصلين على جنسيات اخرى تشجيعا لهم لاستمرار زياراتهم لمصر بحيث لا يطالبون بتصاريح العمل عند مغادرتهم مرة اخرى.

القاهرة : المحكمة ترفض طلبات البهائيين برد قاضيهم وتغرمهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنوب القاهرة ـ الدائرة الثالثة مدني ـ برئاسة المستشار حسين العقاد رفض طلبات المتهمين البهائيين برفض القاضي محمد حشيش رئيس محكمة جنح قصر النيل وتغريمهم ١٠٠ جنيه مع مصادرة الكفالة المدفوعة من المتهمين الخمسة.

وكان المتهمون البهائيون عبد الله طنيوس عوض وعصام محمد اسماعيل وشوقي محمود مبروك ورفعت محمد علي شراري وهندي حليم جرجس قد تقدموا بثلاث طلبات لرد القاضي محمد حشيش عن الحكم في قضية البهائية التي تضم ٥٠ متهما. وكان آخر هذه الطلبات قد تقدموا به في جلسة الامس وحجزت المحكمة الطلبات الثلاثة للنطق بالحكم آخر الجلسة.

وترافع بجلسة الامس امام المحكمة لبيب معوض محامي البهائيين وطلب التأجيل لتقديم طلبات رد اخرى من المتهمين. كما ترافع احمد جمعة المحامي المتدخل في قضية البهائية وقال ان المتهمين هدفهم تعطيل الفصل في الدعوى بدليل انهم لم يتقدموا بطلبات الرد كلها مرة واحدة وهذا يؤكد انها طلبات غير جدية والمقصود بها التشهير بالقاضي وعدم الحكم في القضية وطلب من المحكمة حجز الدعوى للحكم آخر الجلسة والا سينتهز المتهمون فرصة حجز الدعوى للحكم الى اي اجل وسيقومون ومحاميهم برد القاضي مرة أخرى.

جدير بالذكر ان قضية البهائيين بعد رفض الدائرة الثالثة لطلبات رد القاضي سوف تعرض على رئيس محكمة جنوب القاهرة الكلية لتحديد اقرب جلسة لنظر قضية البهائية امام القاضي محمد حشيش رئيس محكمة جنح قصر النيل الذي كان قد حجز القضية للنطق بالحكم لولا طلبات رده التي عطلت الفصل في القضية.

محادثات طابا تستأنف اليوم

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس مع وفد مصر في محادثات «طابا» حيث تم استعراض عدد من الموضوعات التي سيتم عرضها خلال الجولة الجديدة للمحادثات التي ستبدأ اليوم في فلسطين المحتلة والتي تتعلق بمشارطة التحكيم الدولي.

والمعروف ان الولايات المتحدة كانت قد تقدمت من خلال مبعوثها ريتشارد مورفي بعدد من الاقتراحات التي تهدف الى تقريب وجهات النظر وانهاء حالة الجمود التي تعاني منها المباحثات.

الشرع يجتمع بوزير داخلية النمسا

دمشق ـ ق.ن.أ: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع كارل بلنجا وزير الداخلية النمساوي والوفد المرافق له الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك الاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير الداخلية النمساوي قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة لسورية تستغرق خمسة ايام.

دبلوماسيون بريطانيون طردتهم سورية يغادرون دمشق

دمشق ـ ر : قال متحدث باسم السفارة البريطانية في دمشق امس ان ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين امرتهم سورية بمغادرة البلاد كرد على طرد بريطانيا لثلاثة دبلوماسيين سوريين قد غادروا البلاد.

واضاف المتحدث قوله ان الملحق العسكري الكولونيل ديفيد ميتلاندتيترتون ونائب القنصل اندرو بالفور غادرا عن طريق البر الى تركيا في حين غادر السكرتير الاول ديفيد تايلور امس الاول.

٦٢٥٤ مليون ريال تكاليف مشاريع التطوير بمنى خلال عشر سنوات

جدة ـ واس: نفذ مشروع تطوير منى خلال العشر سنوات الماضية العديد من المشاريع التنموية في المشاعر المقدسة بلغت قيمتها ستة الاف ومائتين واربعة وخمسين مليون وثلاثمائة وثلاثة وتسعين الفا وسبعمائة وتسعة واربعين ريالا.

صرح بذلك مدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبد العزيز غندوره وقال بان ما صرف على مشاريع المشاعر المقدسة يأتي وفق توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامين من اجل راحة ضيوف الرحمن وتقديم افضل الخدمات لهم.

واوضح بان من المشاريع التنموية التي شهدتها المشاعر المقدسة هي انشاء العديد من الانفاق للمشاة وللسيارات والتي سهلت وقصرت المسافة على حجاج بيت الله وبلغت قيمتها الفا ومائتين وستة وستين مليونا واربعمائة واثنين وستين الفا واربعة وسبعين ريالا بالاضافة الى انشاء الكباري والجسور بالمشاعر المقدسة بلغت تكاليف ما صرف عليها سبعمائة واثنين مليون وثلاثة وخمسين الفا وثلاثمائة وواحدا واربعين ريالا.

واضاف مدير عام المشروع بان من المشاريع التي نفذت بالمشاعر المقدسة انشاء العديد من الطرق مع سفلتتها ورصفها وانارتها وبلغت تكاليف ما صرف عليها ستمائة وواحدا وثلاثين مليونا وثلاثمائة واربعة وخمسين الفا ومائتين واربعة وثمانين ريالا.

كما تمت توسعة الرقعة السكنية في منى وذلك بتنفيذ اعمال ضخمة لتسوية الاراضي بها وتمهيد اكثر من ستمائة الف متر مربع من سفوح الجبال وبلغت مساحة منى الحالية مليوني متر مربع وذلك لمواجهة زيادة اعداد الحجاج.

وقد بلغت تكاليف اعمال القطع الصخري في سفوح الجبال بمنى لزيادة الرقعة السكنية بها حوالي اربعمائة وثمانية وعشرين مليونا واربعمائة وثلاثة وسبعين الفا ومائتين وعشرة ريالات.

واشار المهندس عبد العزيز غندورة بان من المشاريع التي قدمت لضيوف الرحمن انشاء خزانات بالمشاعر المقدسة سعتها مليونا متر مكعب من المياه بالاضافة الى شبكات للمياه بلغت تكاليفها خمسمائة وخمسة وثلاثين مليونا وثمانمائة واربعة الاف وخمسمائة وستة وخمسين.

كما قام مشروع تطوير منى باعمال الانارة لعدد من المناطق بالمشاعر المقدسة والساحات وانارة جميع المشاريع من انفاق وكبار وطرق بمبلغ تسعة وعشرين مليونا وخمسمائة واثنين وثمانين الفا وستمائة وثمانية واربعين ريالا.

كما تم الانتهاء من حوالي اربعة عشر الف دورة مياه بمنى والعديد من اعمال الصرف الصحي بلغت تكاليفها مائة وستة وسبعين مليونا وستمائة وسبعة وخمسين الفا ومائة وخمسة وسبعين ريالا.

واوضح بان من المشاريع التي قام المشروع بانشائها بمنى مجزرة المعيصم ومبان ومنشآت اخرى بلغت تكلفتها اربعمائة وستة وخمسين مليونا ومائتين واثنين وثمانين الفا وسبعمائة وثلاثة عشر ريالا وقد تم الاستفادة من المجزرة منذ عام ١٤٠٣هـ وحتى ١٤٠٥هـ حيث تم توزيع لحوم الهدى والاضاحي والتي بلغت ٣٠٨ الاف رأس من الاغنام على فقراء المسلمين في شتى بقاع المعمورة.

كما تم توزيع قيمة الجلود والمعاليق على فقراء المسلمين وكذلك تم صرف مبلغ الفين وسبعة وستين مليونا وسبعمائة وثلاثة وعشرين الفا ومائة واربعين ريالا لعدد من المشاريع بالمشاعر المقدسة شملت نزع الملكيات والاراضي من اجل توسعة رقعة منى واعتمادات مستندية ومشروعات مختلفة شهدتها المشاعر المقدسة من اجل تقديم افضل الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

خطة عمل بالامارات لمواجهة اثار انفجار المفاعل النووي السوفياتي

ابوظبي ـ كونا: بدأ في دولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ خطة عمل كاملة للكشف والمتابعة على المواد الغذائية الواردة من الدول المتأثرة بالاشعاع بعد انفجار مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي اخيرا.

وقد تم بناء على توجيهات من نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد تأمين المعدات اللازمة لعمليات الكشف عن التلوث الاشعاعي وهي اجهزة ذات حساسية عالية وتتميز بالتحرك والرصد السريع.

وتأتي هذه الترتيبات كاجراء وقائي عاجل بهدف توفير الحماية والامان للمواطنين والسكان من خطر الاشعاع.

وتشمل هذه الخطة للكشف والمتابعة التركيز على مداخل الموانىء البرية والبحرية والجوية.

وتم تكوين ورشة عمل لمتابعة ذلك في مختبر البلدية المركزي.

تتمات تتمات

الأسد : خف التوتر

واوضح الرئيس السوري انه كان قد حل ضيفا في منزل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، الذي دمرته القنابل الامريكية. وقال «لا استطيع ان اصدق ان تستخدم قوة عظمى اسطول قاذفاتها ومقاتلاتها في محاولة لاغتيال رئيس دولة» .

وذكر ان الغارة الامريكية على ليبيا «اثارت ضغينة» الدول العربية ودول العالم الثالث تجاه الولايات المتحدة التي اتهمتها بانها استهدفت مقر اقامة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

واردف قائلا «لا شك ان اجهزة المخابرات الامريكية كانت تعتقد ان العقيد القذافي يبقى دائما في مقر اقامته الذي دمرته الصواريخ الامريكية» .

سورية وامريكا

وعبر الاسد عن احساسه بالمرارة وخيبة الأمل لان الموقف الامريكي من سورية يتبادل بين التجاهل والتهديد او المواجهة . وقال: «ولست اعتقد انني ادليت ببيان اهدد فيه الولايات المتحدة فيما المسؤولون الامريكيون والرئيس ريجان نفسه يطلقون القنابل الكلامية يوميا علينا وفي تقديري ان الرسميين الامريكيين يتكلمون اكثر من اللازم واكثر مما هو مفيد . ونحن لا نريد مواجهة مع الولايات المتحدة، لكننا ندافع عن انفسنا بقوة .. ونحن لا نخشى التهديدات او تنفيذ التهديدات . ونلتزم بقاعدة تقول ان لا احد يضرب سورية ويفلت من العقاب» .

وعن الاتهامات الامريكية لدمشق قال الاسد «ليس من حق الولايات المتحدة ان تتهم سورية بالارهاب، ذلك ان يد الـ سي. اي. ايه» موجودة في كل تنظيم ارهابي في العالم .

ومضى يقول: ولا تسمح سورية لاي عمليات خارجية بان تنطلق من اراضيها .

ونفى ان يكون ابو نضال في سورية لكنه قال ان هنالك مكتبا للشؤون الثقافية والسياسية ولن يحد من نشاطه مؤكدا «ان الفلسطينيين الموجودين في سورية لا علاقة لهم بالاعمال الارهابية» .

ونفى الرئيس الاسد اتهامات من مسؤولين في بريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل والولايات المتحدة بان سورية ساعدت هجمات «ارهابية» في الآونة الاخيرة بما فيها محاولة نسف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في لندن الشهر الماضي . وقال انه لا يتم السماح بالقيام بمثل هذه العمليات من اراضي سورية .

لبنان

وعن لبنان حيث تحتفظ سورية بنحو اربعين الف مقاتل قال الرئيس الاسد انه لا يعتزم تعميق اهتمامه اكثر مما هو حاصل كما لن يحاول تنفيذ الاتفاق الثلاثي .

وتحدث عن علاقة سورية بايران فوصفها بانها طيبة لكنه عبر عن قلقه مؤخرا لدى طهران من امكانية اتساع الحرب مع العراق لتجر اليها دولا خليجية اخرى .

مجلس الوزراء الكويتي يطلع على تقارير حول القضايا المهمة

الكويت ـ كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسته العادية صباح امس برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد بعد انتهاء الجلسة بان المجلس استهل اجتماعه باستعراض الشؤون السياسية العربية والدولية واطلع في هذا الصدد على عدد من البرقيات والرسائل المتضمنة تقارير عن الوضع في بعض المناطق العربية والمواقف الدولية والتحركات السياسية حول بعض القضايا المهمة.

كما اطلع وزير الصحة ووزير التخطيط المجلس على الاجتماعات التي عقدتها منظمة الصحة العالمية خلال الاسبوع الماضي في جنيف وعلى المواضيع الصحية التي تم بحثها واستعراضها والتي من اهمها النتائج المترتبة على انفجار المفاعل النووي السوفياتي ومشاكل مرض «الايدز».

واستعرض المجلس شؤون مجلس الامة واطلع في هذا الصدد على جدول اعماله المتضمن تقارير اللجان حول بعض مشاريع القوانين ومن بينها:

١ـ تعديل بعض احكام القانون رقم ٥/٨٥ بشأن السماح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مختلف الجهات والمؤسسات العامة.

٢ـ تعديل بعض احكام قانون تنظيم القضاء.

٣ـ منع تأجير العقارات الواقعة في المناطق النموذجية لغير العائلات.

٤ـ تعديل بعض احكام القانون رقم ١٧/٦٤ بشأن المناقصات العامة.

٥ـ حظر استعمال غير اللغة العربية في دولة الكويت.

٦ـ قانون جعل مدة الاجازة الدورية ٤٥ يوما في السنة وعدم احتساب ايام الجمع والعطلات الرسمية ضمن مدة الاجازة الدورية واخذ علم بها.

كما اطلع على الرسائل الواردة من مجلس الامة المتضمنة:

١ـ موافقة مجلس الامة على مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٥/٧٤ بشأن دمج وزارة الاسكان بالهيئة العامة للاسكان.

٢ـ مشروع قانون بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٤ بشأن المحكمة الدستورية.

واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

نسخ المصحف الشريف هدية الملك فهد لاهالي طرابلس

بيروت ـ واس: وصلت الى مدينة طرابلس اللبنانية الدفعة الاولى من المصحف الشريف هدية من الملك فهد بن عبد العزيز الى اهالي المدينة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وستوزع هذه المصاحف والبالغ عددها ستة عشر الف مصحف على مساجد المدينة والمدارس الاسلامية فيها.

وطبعت هذه المصاحف في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة الذي يعد من اكبر المجمعات الطباعية في العالم كما انه يعد فريدا في تخصصه.

وتبلغ طاقة المجمع السنوية ثمانية ملايين نسخة من مختلف الاصدارات في الوردية الواحدة، وقد وزعت اعداد كبيرة منها في عدد من الدول الاسلامية لتلبية احتياجات المسلمين.

القاهرة تنفي وجود مساع للقاء سوري ـ مصري

القاهرة ـ وكالات الانباء: نفى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر ما تردد حول مساع تبذل للقاء مصري سوري، وقال انه ليست هناك مساع من هذا النوع.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عبد المجيد خلال اجتماع امس للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تأييد مصر ودعمها للقضية الفلسطينية.

شحنة من المساعدات السعودية لاقليم دارفور

الرياض ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق الاغاثة السعودية.

بيرزاده الى نيويورك لحضور الجلسة الطارئة للامم المتحدة

جدة ـ واس: توجه الى نيويورك امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده لحضور الجلسة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الوضع الاقتصادي في افريقيا والتي ستبدأ في اخر شهر مايو (ايار) الحالي.

دراسة لبحث اوضاع الشركة العربية للصلب

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

عقد في المنامة اجتماع بين كبار المسؤولين في وزارة التنمية والصناعة ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وبين ممثلي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنوك الضامنة للشركة العربية للحديد والصلب وعدد من المسؤولين في الشركة.

وقالت مصادر حكومية في البحرين ان البنوك الضامنة للشركة لن تطالب بتصفيتها لكنها سوف تتوقف عن اتخاذ اي اجراء تجاه الشركة حتى انجاز الدراسة المذكورة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

شؤون عربية

حسابات العدوان الاسرائيلي

الحديث عن احتمالات تفجر الموقف بين سورية والعدو الاسرائيلي قضية حيوية واساسية في معظم الصحف الاوروبية والامريكية.

البعض يعتقد ان الامر كله مجرد حرب على الورق وتصعيد اعلامي من جانب القوى الصهيونية العالمية، والبعض الآخر يؤكد بأن الموضوع كله ليس مجرد «فرقعة» اعلامية بل تمهيد اعلامي ضد سورية.

المؤكد في الامر، انه ان انفجر الموقف وحاولت اسرائيل ان تباغت سورية عسكريا فانها لن تجد الامر مجرد نزهة عسكرية وسوف تواجه بقوة ردع قوية من الممكن ان تجعل مهمتها مكلفة وهذا امر تسعى اسرائيل الى تفاديه في اي مواجهة عربية.

ويستطيع المتابع للاحداث ان يرصد ٣ اسباب تجعل مهمة اسرائيل العسكرية ـ اذا حدثت ـ صعبة ومكلفة.

هذه الاسباب هي:

اولا: ان عنصر المفاجأة، خاصة في عمليات الضربة المباغتة او المجهضة كما تسعى اسرائيل قد انتفت فالجميع يعلم مسبقا بالضربة.

وقد يكون الاعلان عن هذه الضربة متعمدا من جانب اسرائيل من اجل زيادة المكاسب الاعلامية الداخلية وتسخين وتعبئة الرأي العام الاسرائيلي.

ثانيا: ان الجغرافيا قد ساعدت الوجود السوري في لبنان وخاصة في اقليم البقاع في التمركز القوي وانشاء بطاريات صواريخ مضادة للطائرات، واخرى تهدد العمق الاسرائيلي يمكن اللجوء اليها في حالة التصعيد العسكري.

ثالثا: ان توازن القوات، ونوعية التسليح يجعلان الموقف اكثر صعوبة على المخطط العسكري الاسرائيلي.

وتقول الاحصائيات ان اسرائيل لديها ٣ فرق عسكرية اي ١٠٤ الف جندي و١٢٠٠ دبابة و٦٨٢ طائرة مقاتلة ولديها احتياطي من ٨ فرق اي ٣٠٠ الف مقاتل و٢٤٠٠ دبابة . مقابل ان لسورية جيشا من ٨ فرق اي ٢٧٠ الف مقاتل و٤٢٠٠ دبابة و٥٠٠ طائرة مقاتلة ولديها احتياطي قدره ٢٧٢ الف مقاتل و٣٠٠ دبابة.

ورغم تلك الحسابات الصعبة، فان اسرائيل قد تقدم على ضربتها المنتظرة، وقد تعول عنها ثم تعود الى تنفيذها في فرصة اخرى مواتية وقريبة.

في جميع الاحوال نؤكد ان العدوان الاسرائيلي على سورية لن يكون سهلا بل سيكون مكلفا.

عماد الدين أديب

محادثات سياحية بين اليونان واسرائيل !

اثينا ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير امس زيارة رسمية لليونان تستغرق اسبوعا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان شارير سيبحث مع نظيره اليوناني سبل انعاش السياحة في البحر المتوسط الذي اصبح النقطة السوداء على خريطة السياحة الدولية هذا العام بسبب انعدام الامن السائد في هذه المنطقة.

وهذه هي اول زيارة لوزير سياحة اسرائيلي لليونان منذ ٢٥ عاما.

الرئيس الكوري يجتمع بوزير الخارجية الليبي

طوكيو ـ ر : قالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية امس ان الرئيس كيم ايل سونج اجرى محادثات مع وزير الخارجية الليبي السيد كامل حسن المنصور في بيونجيانج.

واضافت الوكالة قولها ان نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية وقائد الجيش الميجر جنرال لي هونج سون حضرا المحادثات التي جرت في جو ودي وحميم.

وكان السيد المنصور قد وصل الى بيونجيانج يوم الجمعة الماضي كمبعوث خاص للرئيس الليبي معمر القذافي

تقريــر المعهــد الــدولي للدراســات الاســتراتيجيــة ـ ٢

لبنان: من اتفاق "مايو" الإسرائيلي إلى الاتفاق الثلاثي لإنهاء المأساة

لندن «الشرق الاوسط» :

في معرض تناوله لمنطقة الشرق الاوسط، يتحدث التقرير السنوي الجديد للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، عن الوضع اللبناني قائلا ان جهود سورية في تحقيق تفوق حاسم على الساحة اللبنانية قد تكللت بالنجاح في عام ١٩٨٤ خاصة بعد تخلي الرئيس امين الجميل عن معاهدة مايو (ايار) ١٩٨٣ مع اسرائيل وهروب القوات الامريكية من لبنان. وقد بلغ النجاح السوري أوجه في بداية عام ١٩٨٥ مع قرار الحكومة الائتلافية في اسرائيل برئاسة شيمون بيريز، سحب القوات الاسرائيلية من لبنان دون شروط. وبذلك حققت سورية وقوات المقاومة في جنوب لبنان نجاحا ساحقا، ليس فقط عسكريا بل ايضا في توجيه انظار الرأي العام الاسرائيلي الى خطأ استمرار احتلال الاراضي العربية. وبرزت سورية كقوة تحد في المنطقة. وأصبحت لديها سلطة الفيتو على الشؤون السياسية اللبنانية. لكن طالما ان سورية غير راغبة في فرض حل عسكري في الساحة اللبنانية، لذلك فان كيفية ترجمة النفوذ السوري المطلق في لبنان الى قوة حقيقية، ستبقى سؤالا دون جواب.

ويتطرق التقرير الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قائلا : ان المرحلة الأولى من الانسحاب، التي انتهت في ١٧ فبراير (شباط)، كانت امتحانا لقوة الرأي العام الاسرائيلي. وتعبيراً عن رغبة شديدة لدى الائتلاف الحاكم في اسرائيل لوضع حد لتجربة التدخل المفجعة في لبنان. وقد تبددت الآمال الاسرائيلية في تحقيق ما كانت تصبو اليه من غزوها للبنان، بتحطيم منظمة التحرير الفلسطينية وفرض حكومة موالية لاسرائيل في لبنان ولاضعاف النفوذ السوري في لبنان وفي داخل منظمة التحرير الفلسطينية وترك سورية معزولة هناك.

وحتى الهدف المعلن من الغزو، وهو توفير «السلام في الجليل»، وبالتأكيد كان هذا هدفا محدوداً من اهداف الغزو المتعددة، اصبح في مهب الريح. فالنسبة العالية من الخسائر البشرية في صفوف الاسرائيليين وما أثارت ذلك من معارضة شديدة لدى الراي العام الاسرائيلي، وكذلك الخوف من نشوء قوة سكانية معادية كليا لاسرائيل في جنوب لبنان، تكون في خطورة منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لها. كل هذه العوامل فرضت على اسرائيل الانسحاب حتى ولو كان من جانب واحد. وكان من النتائج الاولية لهذا الانسحاب تفتت جيش لبنان الجنوبي الذي تشكل بدعم اسرائيل وباشرافها.

وعلى اية حال، لم تمض سوى اسابيع قليلة حتى تفجر القتال بين الاطراف المتصارعة في لبنان. فقد شهدت منطقة صيدا قتالا عنيفا حين حاولت المليشيات المسيحية فرض سيطرتها على القرى الاسلامية في شرق مدينة صيدا، كما ان محاولة القوات الفلسطينية الموالية للسيد ياسر عرفات بترسيخ مواقعها في المخيمات الفلسطينية في المدينة، دفعت الى تشجيع عناصر معادية لها للتصدي لتلك القوات.

وكان من نتائج هذا الاقتتال موجات من اللاجئين وصلت الى مدينة جزين في الشرق. كما جوبهت القوات الاسرائيلية المتقهقرة بعمليات انتحارية من قبل فصائل المقاومة اللبنانية. وكان من نتائجها خسائر كثيرة في صفوف القوات المنسحبة، مما اضطر وزير الدفاع اسحاق رابين الى تبني سياسة «القبضة الحديدية» للرد على هجوم فصائل المقاومة والانتقام منها على شكل تدمير القرى اللبنانية في الجنوب.

وقد جوبهت سياسة اسرائيل هذه بانتقادات شديدة داخل اسرائيل من حيث انها ستخلق من سكان جنوب لبنان قوة متطرفة معادية لاسرائيل بدلا من كسب ودهم وتحييدهم على الأقل. كما انتقدت عالميا خاصة حينما قتل اثنان من مراسلي التلفزيون الامريكي (سي. بي. اس) على أيدي القوات الاسرائيلية، حين كانت هذه القوات تهاجم وتدمر قرية في جنوب لبنان بتاريخ ٢ مارس (آذار). وحين اقدمت هذه القوات على نقل الف من عناصر المقاومة الوطنية المسجونين في معسكر انصار في لبنان الى داخل اسرائيل.

وكان من نتيجة هذه العملية ان اقدمت عناصر من قوات المقاومة على خطف طائرة (تي. دبليو. اي) اثناء رحلتها من اثينا الى روما في شهر يونيو (حزيران). والمطالبة باطلاق سراح سجناء معسكر «انصار» مقابل اطلاق سراح الطائرة وركابها. ومع ان الحكومة الاسرائيلية وبمساندة من ادارة ريجان رفضت الرضوخ لمطالب الخاطفين في أول الأمر، إلا ان مقتل احد الركاب، دفع الحكومة الاسرائيلية الى الرضوخ. فأطلقت سراح اسرى معسكر انصار على دفعات كانت آخرها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥. وكان نبيه بري زعيم حركة أمل قد تسلم الرهائن في عهدته، ثم اطلق سراحهم اخيرا في ٣٠ يونيو (حزيران)، بينما تبددت التهديدات الامريكية بالانتقام في الهواء.

إن الانسحاب الاسرائيلي النهائي والذي انتهى في منتصف يونيو (حزيران)، لم ينه التورط الاسرائيلي كليا في الجنوب اللبناني، ولا احتمال حدوث مواجهة عسكرية مع سورية. فليس الأمر مجرد المئات من «المستشارين» الاسرائيليين الموجودين في الشريط الحدودي بينها وبين لبنان لمساندة جيش لبنان الجنوبي المسيطر على هذا الشريط، بل ان اسرائيل تصر على ان يكون جيش لبنان الجنوبي هو المسؤول عن الشريط الحدودي هذا لمنع تحول هذه المنطقة الى قواعد لقوات المقاومة تنطلق منها الصواريخ لضرب المستوطنات الشمالية في فلسطين المحتلة.

واصرت اسرائيل على ان لا يكون هناك تحرك سوري باتجاه الجنوب بعد انسحابها كما انها تواصل الطيران الاستطلاعي فوق الاراضي اللبنانية، كاجراء للحفاظ على أمنها. أما دمشق فقد آثرت وجودا عسكريا بسيطا لها في المناطق التي كانت تشكل الخطوط الامامية سابقا. لكن الطيران الاسرائيلي استمر في توتير الجو والاستفزاز خاصة عندما وقعت معركة جوية بتاريخ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني). وكان رد الفعل السوري هو تحريك بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات، من طراز سام ٢، و ٦ و ٨ قريبا من الحدود اللبنانية. وظلت صواريخ سام ـ ٢ بمداها الذي يمتد الى ٥٠ كليومترا، اي انها تغطي الاجواء اللبنانية.

إن هذا الاصرار الاسرائيلي على استمرار الطيران الاستطلاعي في الاجواء اللبنانية، ورد سورية على هذا بتحريك بطاريات صواريخها من طراز سام ـ ٢، قد اظهر ان اسرائيل بالرغم من انسحابها من لبنان، إلا أنها تريد الاحتفاظ بقدر من النفوذ لها في لبنان عن طريق أولا جيش لبنان الجنوبي في الجنوب وهو تابع لها، وعن طريق قوتها الجوية في باقي الاراضي اللبنانية، لكن ليس هناك ما يشير الى رغبة اسرائيل في التدخل هناك لدعم المارونيين، حلفائها السابقين. وهذا ما جعل السبيل مفتوحا لسورية في عام ١٩٨٥ لتحاول فرض حل على الاطراف المتحاربة.

لقد ظلت الاسبقيات السورية هي نفسها منذ تدخلها المباشر الأول في لبنان. فقد أرادت ان يكون لبنان حاجز أمان بينها وبين اسرائيل، لا دولة مواجهة قد تجر سورية الى حرب مع اسرائيل لا تريدها دمشق. ولا تريد ان يكون لبنان دولة مارونية حليفة لاسرائيل، كما هددت اتفاقية مايو ١٩٨٣ بذلك يوما.. وفي الوقت نفسه، لا ترغب دمشق في ان يتحول لبنان الى «كانتونات» قائمة على الطائفية الدينية. إذ ان مثل هذا الأمر يترك آثارا خطيرة. ولهذا فانها كانت تبحث عن صيغة جديدة للمشاركة السياسية بحيث تحتفظ بجميع الطوائف داخل اطار الدولة.

ولأن فشل الجهود الدبلوماسية التي بذلت في جنيف عام ١٩٨٣ وفي لوزان عام ١٩٨٤ قد اثار حنق سورية، فانها بدعمها بري وجنبلاط كانت تهدف الى الضغط على المارونيين ليدركوا حقيقة الأمر. وفي الوقت نفسه منع العناصر المضادة لسورية من التغلغل في الاوساط الاسلامية والفلسطينية خاصة. وقد ظهر هذا الدعم في اجلى صوره على هيئة «التحالف الوطني الاسلامي» الذي تشكل في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ بين بري وجنبلاط في لقائهما بدمشق. ثم في هيئة القوة الأمنية المشتركة التي تشكلت في بيروت من عناصر امل والحزب التقدمي الاشتراكي. ولعل أوضح تظاهرة للدعم السوري لأمل كانت حين سلم الجيش السوري ٥٠ دبابة من طراز ت ـ ٥٤ لمجموعة بري. وبذلك جعلت من جماعة بري أقوى مجموعة مسلحة في لبنان.

محاولات للسيطرة على القوات اللبنانية

أدركت سورية مبكرا، انها اذا ما ارادت تحقيق نجاح تام في انهاء الحرب اللبنانية، فلا بد لها من الحصول على تأييد الطائفة المارونية. ونجحت في ذلك الى حد ما. وكانت اولى علائم نجاحها اعلان الرئيس امين الجميل الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي أبرم في مايو ١٩٨٣. وقد سببت العلاقة الحميمة بين الجميل وسورية، شكوكا ليس فقط في اوساط حزب الكتائب بل في أوساط المليشيات اللبنانية وهي القوة الرئيسية للطائفة المارونية.

ومع انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، اعلن احد قادة حزب الكتائب وهو الدكتور سمير جعجع، التمرد على سلطة أمين الجميل. وبالرغم ان جعجع كان قد اقصي من الحزب منذ ١١ مارس (آذار)، إلا ان القوات اللبنانية ساندته ضد قيادة الكتائب. وفي ابريل (نيسان) كانت سورية قد نفد صبرها وطالبت القيادة المارونية بكبح جماح جعجع. وفي بداية ابريل ايضا عقد الرئيس الأسبق كميل شمعون مؤتمراً صحافيا اعلن فيه التزامه بوحدة لبنان وبهويته العربية ومعارضته لتحويل لبنان الى كانتونات او تقسيمه. كما اعلن التزامه ايضا بعلاقات خاصة للبنان مع سورية.

وبالرغم من ان جعجع قد تجاهل هذا الموقف لشمعون، إلا انه اصبح تحت ضغط كبير حتى من طائفته. واشتد الضغط عليه حين تحركت القوات الحليفة لسورية الى منطقة الخروب جنوب بيروت، مسببة اضطرابا في خط وقف اطلاق النار في بيروت. وتعرض جعجع الى هزيمة اخرى يوم ٩ مايو حين فشل في الانتخابات لرئاسة المجلس التنفيذي للقوات اللبنانية. وفاز بالمنصب ايلي حبيقة. ووجه حبيقة حالا نداء لعقد تحالف وطني في لبنان، إلا ان جنبلاط وبري رفضا نداءه قائلين انهما لن يدخلا في حوار مع القوات اللبنانية.

وفي ٨ ـ ٩ يوليو عقد قادة الدروز والمسلمين لقاء في دمشق للتفاهم حول اتفاق امني في بيروت، وكذلك «برنامج وطني» يتضمن «حقوقا متساوية» للجميع و «ديمقراطية حقيقية» في لبنان. واعادة بناء الجيش، ونزع السلاح من المليشيات، لكن سرعان ما ظهرت الصعوبات السياسية امام مثل هذه الاتفاقية بسبب رفض المارونيين الموافقة على اي دور امني لسورية في المناطق التي تعود لهم.

وفي اغسطس (آب) انفجرت سيارة ملغومة في بيروت الشرقية، ويبدو انها كانت من عمل قوى تحاول تفتيت الاتفاق، ووضع ضغط كاف على القوات المارونية. وفي ٩ سبتمبر (ايلول) قام حبيقة بزيارة دمشق. وبالرغم من انه لم يلتق مع الرئيس الأسد، إلا ان زيارته كانت الأولى من قبل وفد من المليشيات المسيحية الى العاصمة السورية. وقد نقل عن حبيقة قوله اثناء هذه الزيارة «إنها بداية النهاية لحرب لبنان». وكانت الزيارة اقرارا واضحا من كلا الطرفين بانه لا يمكن الوصول الى اي اتفاق بدون الطرف الآخر.

وفي بداية نوفمبر (تشرين الثاني) بدأت كافة الفصائل اللبنانية (القوات اللبنانية، الحزب التقدمي الاشتراكي وامل) في محادثات بدمشق حول اتفاق وطني جديد. وقد تصاعدت الآمال من هذه المحادثات، لأن المشتركين فيها لم يكونوا الرؤساء التقليديين لهذه الطوائف، بل كانوا الرجال الذين لهم السيطرة الفعلية على المليشيات المسلحة.

وحين وقع ايلي حبيقة ونبيه بري ووليد جنبلاط، اخيرا على هذا الاتفاق الجديد في دمشق يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) تعهدوا فيه «بطي صفحات الماضي السوداء». وقد حققت الوثيقة المعلنة كل مطالب سورية. إذ تضمنت ان لبنان له «شخصية عربية»، ويجب ان تربطه بسورية «علاقات متميزة».

واذا كان انضمام حبيقة الى هذا الاتفاق قد بعث الآمال لأن فرص نجاحه ستكون أفضل من الاتفاقات السابقة، لكن سرعان ما برزت المشاكل بسبب بقاء الرئيس الجميل خارج هذا الاتفاق. فسافر الى دمشق بعد اعلان الاتفاق، وهناك حاول الرئيس الأسد اقناعه بمنح تأييده للاتفاق الجديد، لكن الجميل ظل على موقفه. فتفجر القتال في انحاء متفرقة مع بداية ١٩٨٦ بين الفصائل المارونية، مما أظهر عمق الشقاق الذي حدث في صفوف هذه الفصائل، والذي انتهى بهزيمة حبيقة وتركه لبنان.

وقد بدا هذا كنهاية للآمال التي عقدت على اتفاقية دمشق المبرمة في ديسمبر (كانون الأول). لكن بالرغم من جهود سورية في عدم ترك لبنان يتفتت، إلا ان المراقبين يرون مدى امكانية تحقيق هذا الهدف دون مشاركة القوات السورية المباشرة الى جانب جهودها الدبلوماسية في تحقيق هذا الهدف. لكن تجارب الذين دفعوا جيوشهم الى الساحة اللبنانية خلال الاعوام الماضية (مثل اسرائيل وامريكا)، لم تكن مشجعة. وبالرغم من عام كامل من الجهود السورية المكثفة، فان امكانية ايجاد حل لهذه الورطة لا تبدو قريبة المنال.

(انتهى)

تقرير من روما :

القضية الفلسطينية والارهاب في محادثات اندريوتي باسرائيل

روما ـ أ.ف.ب: قالت الدوائر السياسية الايطالية ان زيارة جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية التي بدأت امس الاحد لاسرائيل تندرج في اطار مناخ افضل بكثير يسود بين روما واسرائيل وتوترات متزايدة في البحر المتوسط.

ويعد اندريوتي الذي يؤيد سياسة الحوار مع العالم العربي اول وزير خارجية في الدول السبع يتوجه الى اسرائيل بعد مؤتمر قمة طوكيو والقرارات التي تمت الموافقة عليها حول مكافحة الارهاب.

واذا كان «ابو سياسة الانفتاح على العرب» التي تنتهجها روما قد تعرض في الماضي القريب لاتهام اعدائه له بتأييد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية او العقيد القذافي فقد تغير الامر، وقد ادى اختطاف «اخيل لورو» في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي والهجوم على مطار روما فيوميتشينو في ديسمبر (كانون الاول) والصاروخان اللذان اطلقتهما ليبيا على جزيرة لامبيدوسا غداة القصف الامريكي لطرابلس الى وضع ايطاليا في مقدمة المتشددين في مواجهة الارهاب.

ويزور اندريوتي اسرائيل في وقت تسود فيه «حرب الطرد» بين روما وطرابلس حيث طرد عشرة دبلوماسيين ليبيين يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي وخمسون عاملا ايطاليا ثم خمسة وعشرون دبلوماسيا ايطاليا من ليبيا على الاثر كما تسري شائعات عن قرب طرد دبلوماسيين ليبيين اخرين من ايطاليا.

وقد اكدت روما دائما انه من اجل محاربة الارهاب فعلا يتعين استئصال جذوره نفسها وخاصة ايجاد تسوية عن طريق التفاوض للمشكلة الفلسطينية.

وستكون المشكلة الفلسطينية الى جانب الارهاب احد الموضوعات الرئيسية في المباحثات التي سيجريها اندريوتي مع القادة الاسرائيليين وخاصة في وقت يبدو فيه ان نهاية الاتفاق بين الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات يستبعد احتمالات التسوية عن طريق التفاوض كما يزداد التوتر بين اسرائيل وسورية.

ويتعين ان يتباحث اندريوتي الذي تأتي زيارته ردا على زيارة اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية لروما في يونيو (حزيران) ١٩٨٥، ايضا خلال زيارته يومي الاثنين والثلاثاء مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وحاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي واسحق رابين وزير الحرب كما يقابل كبار الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ومن بين الموضوعات الاخرى في المفاوضات الايطالية الاسرائيلية العلاقات الاقتصادية الثنائية حيث بلغ التبادل التجاري ٧٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ بارتفاع ٢٨ في المائة ولكن الميزان التجاري ليس في صالح اسرائيل.

فكرة!

مصطفى أمين

صدر الحكم بسجن رئيس جمهورية الارجنتين السابق ١٢ عاما لأنه دخل الحرب في جزيرة فوكلاند بغير استعداد ولأنه مسؤول عن الهزيمة التي مني بها جيش الارجنتين على يد القوات البريطانية ولانه حكم الارجنتين وعطل حقوق الانسان وخطف المعارضين وقتلهم وملأ السجون والمعتقلات بالأبرياء. وصدر الحكم بسجن قائد البحرية ١٤ عاما وقائد الطيران ٨ سنوات لأنهما اشتركا معه في هذه التصرفات .

وهذا الحكم هو تحذير لكل مغامر يستولي على الحكم ويدفع بلاده الى مغامرات تؤدي بها الى الهزيمة والخراب. وهذا اتجاه طيب للشعوب التي كانت تكتفي بعزل الديكتاتور او بتركه يهرب الى خارج البلاد. وكانت النتيجة دائما ان يهرب الديكتاتور ومعه ملايين الدولارات ويعيش في المنفى عيشة الرفاهية والرخاء بينما يكون شعبه الذي ابتلي بحكمه يتضور من الجوع .

وقبل الارجنتين فعلت اليونان الشيء نفسه فحكمت على كبار الضباط الذين حكموا اليونان بالحديد والنار وعطلوا الدستور وألغوا الديمقراطوية وعطلوا الصحف وحولوا الدولة الجميلة التي هي اساس الديمقراطية الى سجن كبير للارهاب. وعندما فشلوا في حكمهم وهوى الاقتصاد واشتدت الازمات قامت البلاد واقتلعتهم من كراسيهم وأمسكت الحكام الغزاة ووضعتهم في السجن وحاكمتهم على جرائمهم البشعة ضد الشعب اليوناني وحكمت عليهم المحكمة بالسجن لمدد طويلة .

وهذه الأحكام جعلت الطغاة يرتعدون في كراسيهم ويعلمون ان الشعوب لا تنسى وان جريمة الاعتداء على الحرية لا تسقط بمضي الزمن وان الذين ذاقوا طعم السياط وعرفوا مرارة الظلم ونهبت أموالهم وهتكت اعراضهم ولفقت القضايا والاتهامات ضدهم لن يغفروا للزبانية الذين حولوا حياة الشعوب الى جحيم ..

أتصور ان الطغاة العقلاء سوف يترددون اليوم قبل أن يمضوا في بطشهم وجبروتهم وسيتذكرون مصير حكام الارجنتين وحكام اليونان. أما المجانين من الطغاة فسوف يمضون في استبدادهم واستهتارهم واعتدائهم على حقوق الانسان .

إن ماركوس ديكتاتور الفلبين المعزول يصرح بأنه يريد أن يعود الى بلاده ويواجه القضاء ولا أظن أن ماركوس جاد فيما يقول. فالرجل الذي داس على القانون أجبن من أن يواجه القانون، الرجل الذي حكم بالظلم لا يجرؤ ان يواجه العدل .

إن مصرع الظالمين قريب ..

تقرير لقائد عسكري يكشف ضعف جيش العدو الصهيوني

القدس المحتلة ـ اف.ب: اكد الكولونيل ادموند والد في تقرير حول الوضع في الجيش الاسرائيلي ان القدرات الدفاعية والهجومية للجيش انخفضت من عام الى اخر وان القيادة العليا للجيش لم تستفد من اي من دروس الحروب السابقة.

وفي حديث الى التليفزيون الاسرائيلي يوضح للمرة الاولى وجود هذا التقرير صرح الكولونيل والد بانه قرر مغادرة صفوف الجيش الاسرائيلي بعد ان اهملت قيادة الجيش تقريره ورفضت مناقشة المشكلات الخطيرة التي كشف عنها.

وفي تقريره الذي يتألف من ٧٠٠ صفحة كشف الكولونيل والد الذي كان عضوا في ادارة التخطيط في الجيش النقاب عن الميل الى البيروقراطية في الجيش وضعف وسطحية الضباط الاسرائيليين.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية المستقلة ان عددا كبيرا من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست وصفوا ما انتهت اليه القيادة الاسرائيلية بانه ليس من المستحسن مناقشة النتائج المثيرة للقلق في تقرير الكولونيل والد بانه فضيحة.

غارات عراقية على جسر قطور الاستراتيجي

بغداد : العراق في حل من استراتيجية الدفاع داخل الحدود بعد احتلال الفاو

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت امس غارتين على جسر قطور الاستراتيجي والنفق المحاذي له لمنع الجانب الايراني من اي محاولة لاصلاحهما.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان طائرات القوة الجوية العراقية اصابت اهدافها بدقة والحقت بها الدمار وعادت الى قواعدها سالمة.

على هذا الصعيد قالت صحيفتان عراقيتان امس ان العراق اصبح في حل من التزامه باستراتيجية الدفاع من داخل الحدود بعد احتلال ايران لمثلث الفاو ونوايا طهران باحتلال العراق وغزو الخليج العربي والجزيرة.

وقالت صحيفة الثورة في افتتاحيتها ان حكام ايران لم يدفعوا بعد ثمن احتلالهم للفاو والتجاوز على ارض وسيادة العراق، مؤكدة ان على هؤلاء الحكام ان يدفعوا الكثير رغم كل ما دفعوه.

واشارت الى ان دخول القوات العراقية مدينة مهران الايرانية امس قد اضاف برهانا ساطعا يؤكد تفوق العراق العسكري والمعنوي.

واضافت ان احتلال مهران وفرض هيمنة القوات العراقية على اكثر من ١٥٠ كيلومترا مربعا وبفعل اقتحامي جسور يثبت ان الجيش العراقي قادر على اختراق خطوط دفاع القوات الايرانية والتوغل في عمق اراضي ايران واحتلال مدنها في اي وقت ومكان تختارهما القيادة العراقية.

واكدت الصحيفة ان الانجازات العسكرية التي حققتها القوات العراقية في البر والبحر والجو على امتداد الاشهر الثلاثة الماضية لا تعني ان العراق يمكن ان يتخلى عن نهجه المبدئي الثابت والمعروف من الحرب.

وقالت ان العراق ليس طامعا في مهران ولا في شبر من ارض ايران كما انه ليس راغبا في اذلال شعوب ايران وجيشها.

واما صحيفة «الجمهورية» فقالت في افتتاحيتها ان احتلال الايرانيين من داخل الحدود لمثلث الفاو وكشف هذه النوايا جعل العراق في حل من التزامه باستراتيجية الدفاع المتحرك الفعال.

وقالت انه من هذا المنطلق بدأت الفيالق العراقية المسلحة في طرد القوات الايرانية وتطهير الارض العراقية ومطاردة هذه القوات داخل اراضيها وتدميرها وقتل وأسر من تبقى منها.

واكدت الصحيفة ان القوات العراقية تحكم الان قبضتها على مدينة مهران بعد ان تمكنت من احتلالها وتدمير القوات الايرانية فيها.

واعادت الصحيفة الى الاذهان دعوات العراق لحكام ايران كي يجنحوا الى السلام والمساعي الدولية والاقليمية والاسلامية التي بذلت على هذا الطريق.

رئيس الاركان اليمني يزور موسكو

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر صنعاء امس متوجها الى موسكو المقدم عبد الله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد عسكري في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

واوضح البشيري في تصريح له لدى مغادرته ان الزيارة تأتي تأكيدا للروابط والعلاقات المتينة بين الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفياتي، وقال: انه سيجري اثناء الزيارة مباحثات صداقة وتعاون من شأنها تعزيز العلاقات القائمة بين الشعبين اليمني والسوفياتي.

واكد ان هذه العلاقة متينة وراسخة وفقا للمعالم التي حددتها معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين اليمن والاتحاد السوفياتي.

نشاطات لجنة مساعدة المساجين المعوزين بجدة

جدة ـ واس: قامت لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين بجدة بصرف واحد وخمسين مليون ونصف المليون ريال منذ تأسيسها وحتى العام الماضي وتم بموجبها اطلاق سراح ٦٧٨ سجينا.

وصرفت اللجنة من عام تأسيسها وحتى العام الماضي مبلغ اربعة وعشرين مليونا وثلاثمائة الف ريال على ٨٥٧٢ اسرة مستحقة للمساعدة في جميع متطلبات الحياة الضرورية، كما قامت لجنة مساعدة السجناء بجدة بتوزيع ٥٧٥ الفا و٧٢٣ ريالا على ٣٤٥ اسرة مستحقة خلال اشهر رجب وشعبان وحتى ٣ رمضان من العام الحالي.

ومن جهة اخرى فقد كفلت اللجنة ٢٦ سجينا كفالة غرم واداء في مبلغ مليون ومائتين وستة الاف و٧٧٤ ريالا حيث تم اطلاق سراحهم.

وتواصل اللجنة اعمالها طوال العام لدراسة ومساعدة الحالات والقضايا التي ترد لها بالنسبة للسجناء.

٣ وزراء سودانيين يتحدثون لـ «الشرق الأوسط»

وزير المالية: فك الضائقة المعيشية هو الهدف الأول
وزير التجارة: تطوير القطاع التعاوني ليلعب دوره التنموي
وزير الصحة: سياسة دوائية جديدة لتوفير احتياجات المواطنين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في الحكومة السودانية الجديدة في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته بالتعاون مع وزارة التجارة والتموين ستعمل في فك الضائقة المعيشية. وقال ان الوزارة كلها سيكون همها الاول هو فك الضائقة المعيشية بطريقة عاجلة عن طريق زيادة عرض السلع الاساسية وضبط الاسعار بطريقة جادة ومسؤولة لايقاف الفوضى التى اجتاحت السوق في الآونة الاخيرة.

وقال انه على نسق زيادة عرض السلع سنولي اهتماما خاصا وعاجلا لتأمين وتوفير المدخلات الزراعية بالنسبة للموسم الزراعي الحالي من مبيدات حشائشية وحشرية وسماد ووقود وآليات.

وقد بدأت هذه الجهودات منذ نهار الاربعاء الماضي مع الاخوة في وزارة المالية والتخطيط والاقتصادي مما سنكشف عن تفاصيلها في الايام القليلة القادمة.

وحول خطته لتصفية الآثار السلبية لنظام مايو في مجال التسيب في المال العام والصرف غير المرشد اوضح الوزير ان وزارته ستقوم بحملة جادة ومسؤولة لترشيد الموارد في كل اوجهها من موارد مالية وبشرية من أجل تشغيلها التشغيل الامثل ومن اجل ايقاف التسيب في المال العام وصرفه صرفا بذخيا غير مرشد.

وقال: سيتم هذا بالضرورة في اطار النية لتصفية الآثار السلبية لنظام مايو البائد وهذا لا يعني طبعا التعدي على حقوق الخدمة المدنية الأمينة والمسؤولة بل يعنى العكس تماما في هذه الناحية من حيث الاهتمام بها من اجل تربية أدائها في اطار الاستقلالية والحيدة وتمكينها من استرداد هيبتها السليبة.

علاج مشكلة الديون

وفي اطار معالجة مشكلة ديون السودان واستقطاب رؤوس اموال جديدة اشاد الدكتور بشير ان وزارته ستتبع على المدى المتوسط محاولة علاج مشكلة ديون السودان واستقطاب رؤوس اموال جديدة.

وفي الحالة الاولى سنحاول التوصل الى حل مرض مع الدائنين قد يتضمن طلبنا فترة سماح معلومة تمكننا من ترتيب بيتنا والوقوف على ارجلنا حتى نستطيع البدء في الايفاء بهذه الديون.

كما انه وارد حاليا ان نطلب اعفاءنا من كل او جزء من الدين او الفوائد المستحقة عليه او كليهما.

وفي الحالة الثانية سنحاول التنسيق الوثيق مع بعض الدول العربية التي ابدت الرغبة الاكيدة في عوننا وسوف نحاول ان نختط من السياسات ما يمكن من زيادة تحويلات السودانيين العاملين بالخارج وما يمكن من انسياب رأس المال العربي والاوروبي بما يضمن مصلحة الشعب السوداني اولا ويؤمن مصلحة المستثمرين ثانيا بدون تبعية او رضوخ لأي شروط مسبقة.

الاستقلال والاعتماد على الذات

وقال الوزير ان هذا سيقودني الى كيفية التعامل مع مؤسسات التحويل الدولية والمنظمات العالمية الاخرى وسيكون شعارنا في هذا الاطار هو الاستقلال الاقتصادي بالنسبة لاهل السودان والاعتماد على الذات ليس كمحتوى اجوف او فارغ كما رفعه النظام المايوي ولكن بحق وحقيقة ولا يتأتى هذا الا بان ينهض كل فرد في الامة السودانية من اجل زيادة الانتاج بعد ان تكون الدولة قد وفرت المناخ الملائم لذلك بعد تحقيق الاعتماد على الذات وكسر التبعية المطلقة لهذه المنظمات ونكون قد وضعنا انفسنا في موقف تفاوضي أقوى يجنبنا الرضوخ للشروط المجحفة مثل «الروشتة» التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

ونستطيع ان نقدم رؤية سودانية في برنامج علمي مدروس تفاوض على اساسه هذه المنظمات وسيشترك في صياغة هذا البرنامج كل الذين يعينهم الامر من فنيين وتنفيذيين واكاديميين وسياسيين.

ترتيب البيت من الداخل

واختتم الدكتور بشير عمر حديثه بقوله: سوف اجلس خلال هذا الاسبوع مع الاخوة المسؤولين في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي للوقوف على مجريات الامور بالوزارة ثم نبدأ بعد ذلك في الدخول معهم حول كيفية تنفيذ البرنامج الاقتصادي المطروح من قبل الحكومة الجديدة.

اسلوب جديد لحل المشاكل

وصرح الدكتور محمد يوسف ابو حريرة عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير التجارة والتموين لـ «الشرق الاوسط» حول مهام وزارته بان الشيء الواضح في ذهن الجميع أن هنالك معاناة وهذه المعاناة تتطلب معالجة سريعة وقد تختلف وجهات النظر في تناولها ومعالجتها ويتوقف الامر كذلك على السياسة التي يختطها مجلس الوزراء الجديد.

واضاف: اما في ما يختص بي كوزير للتجارة والتموين فانني سأعمل جاهدا للوقوف على الاسباب الحقيقية للمشكلة مستعينا في ذلك بالصبر والتمحيص وطلب النصح من ذوي المعرفة والدراية في مختلف المجالات. ومتى ما وقفت على الاسباب الحقيقية وطريقة المعالجة سأتطرق للمشكلة وامكانية حلها ومعالجتها.

كما سأعمل على الالتفات للقطاع التعاوني حتى تكتمل فعاليته لأداء دوره الرئيسي وخصوصا في ما يختص بالمناطق الريفية واجزاء الوطن المختلفة.

تطوير الخدمات الطبية

من جانب آخر اعلن الدكتور حسين سليمان ابو صالح عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الصحة والرعاية الاجتماعية لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته ستعمل جاهدة على دعم وتطوير الخدمات الطبية بشقيها الوقائي والعلاجي واصلاح الخلل في المرافق الصحية عامة واعادة تنظيم المستشفيات الحكومية لتؤدي دورها بالصورة المطلوبة ومكافحة الامراض المستوطنة.

واضاف انه سيعمل على وضع سياسة دوائية محددة لتوفير الدواء حتى يصل للمواطن السوداني في البدو والحضر.

وقال انه كان من حسن الصدف انني كنت اتولى اعباء هذه الوزارة في الفترة الانتقالية مما اكسبني خبرة ودراية بمشاكلها وسيساعدني ذلك في البدء الفوري لتلافي القصور ومعالجة النقص بهذه الوزارة.

تأييد عربي لاعادة ترشيح صوما لرئاسة منظمة الفاو

روما ـ خاص «بالشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الدول العربية، باقتراح من لبنان، قد قررت اعادة ترشيح الدكتور ادوار صوما المدير العام الحالي لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، لست سنوات قادمة اعتبارا من عام ١٩٨٨.

أوضحت هذه المصادر ان وزراء خارجية الدول العربية قد اتخذوا قرارا بالاجماع اثناء اجتماعهم الاخير الذي انعقد في مقر الجامعة العربية في تونس يؤيد اعادة ترشيح الدكتور صوما لرئاسة الفاو وطلبت من الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي، بالعمل على توفير الدعم والتأييد لهذا الترشيح، اثناء انعقاد اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية المزمع عقده في الصيف القادم وكذلك لدى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلق الدكتور عاطف بخاري، سفير المملكة العربية السعودية لدى منظمة الاغذية والزراعة ورئيس لجنتها المالية، وهو احد المطلعين على شؤون المنظمة لفترة طويلة عن هذا الموضوع لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «اعتقد ان قرار الجامعة العربية يعكس رغبة الجميع في استمرار الدكتور صوما لرئاسة المنظمة. فليست الدول العربية وحدها التي تؤيد اعادة ترشيح صوما لهذا المنصب، بل هناك ايضا عدد كبير من الدول الاخرى التي تؤيد هذا الموقف. واضاف الدكتور بخاري: «انني لا استغرب هذا الاجماع وراء ترشيح الدكتور صوما، لانه اثبت عن جدارة قدرته على تسيير شؤون هذه المنظمة الكبيرة بكل كفاءة، وجعل منها حقا أداة تنمية في خدمة الدول الاعضاء بعد ما كانت غارقة في البيروقراطية والعمل بدون جدوى».

وعلق سفير آخر لاحدى الدول النامية غير العربية، لم يذكر اسمه، ان «صوما يحظى فعلا بخبرة في ادارة المنظمة لا تتوافر لدى اي مرشح آخر. وقد سبق لمنظمات دولية اخرى ان احتفظت بمدرائها العامين لاكثر من ولاية، للاستفادة من خبرتهم الفريدة من نوعها. فلماذا لا تحتفظ الفاو بمديرها العام الحالي حتى يستطيع استكمال تنفيذ العديد من البرامج التي بدأها. وهي البرامج التي كانت ومازالت تحظى بتأييد الدول الاعضاء في المنظمة».

والمعلوم ان الدكتور صوما، عربي من لبنان، ولد في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٢٦. وهو حاصل على شهادات جامعية في الهندسة الزراعية من فرنسا. وقد شغل عدة مناصب هامة في الحكومة اللبنانية، من اهمها منصب وزير الزراعة والغابات ومصايد الاسماك في عام ١٩٧٠.

ويعتبر الدكتور صوما من اكبر العارفين بشؤون منظمة الاغذية والزراعة، التي عمل بها منذ عام ١٩٦٢، كممثل اقليمي لجنوب غربي اسيا في نيودلهي، وكمدير لقسم الاراضي والمياه في عام ١٩٦٥. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥، انتخب الدكتور صوما مديرا عاما لهذه المنظمة. ومنذ توليه هذا المنصب، ركز الدكتور صوما في عمله على ادخال الاصلاحات واتخاذ المبادرات التي تهدف الى تحسين أداء المنظمة. وشملت اهم هذه المبادرات بلورة ميثاق للامن الغذائي العالمي وادخال سياسة اللامركزية، حيث اصبحت الفاو ممثلة الان في اكثر من ١٠٠ بلد في العالم، وكذلك انشاء برنامج للتعاون الفني الذي مول حتى الان اكثر من ٣٠٠٠ مشروع انمائي، والذي استطاعت المنظمة من خلاله ولاول مرة في تاريخها، تقديم مساعدات مباشرة للدول النامية من مواردها الخاصة.

«السعودية» تبدأ سحب كوبونات الرحلات الاضافية الى القاهرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الخطوط الجوية السعودية في الرياض بسحب (كوبونات) الرحلات الجوية الاضافية الى القاهرة والرحلات الدولية التي ستبدأ خلال اجازة عيد الفطر المبارك.

وقال لـ «الشرق الاوسط» السيد احمد محمد الزهراني مدير الحجز المركزي بالرياض ان (السعودية) بدأت ايضا في سحب (كوبونات) الرحلات الرسمية الى القاهرة والتي ستكون بين الفترة من ٢٨ مايو (ايار) الى ١٢ يونيه (حزيران).

واشار الزهراني الى ان الفرصة ستكون متاحة لجميع الركاب حتى قبل ثلاثة ايام من موعد اقلاع الرحلة.. واهاب بجميع الركاب المسافرين والذين لديهم حجوزات بعمل التأكيد من الان بمكتب تأكيد الحجز بصالة المبيعات في المطار القديم والذي بدأ العمل فيه من بداية شهر رمضان المبارك.

واضاف ان مكتب الحجز المركزي استقبل في اوائل ايام شهر رمضان المبارك ما يزيد على ١٦ الف مكالمة نفذت جميعها علما بانه في نهاية شهر شعبان الماضي وصلت عدد المكالمات المستقبلة يوميا الى ٢٩ الف مكالمة نفذ منها ما يزيد على ٩٢٪ من المكالمات، وذكر مدير الحجز المركزي بالرياض بان الخطوط الجوية السعودية بدأت الاستعداد لموسم اجازة عيد الفطر المبارك بايجاد رحلات اضافية الى القاهرة والعديد من الدول التي يتوقع ان يكون السفر اليها متزايدا بالاضافة الى اعداد رحلات اضافية داخلية الى جدة والطائف وابها وجيزان.

٥٠٠ مليون دولار قرض دولي لسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تحصل سلطنة عمان على قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار قام بنك الخليج الدولي بالاعداد له مع ٣٧ بنك عربي وعالمي وسيتم التوقيع على اتفاقية القرض مساء يوم الاربعاء القادم بقصر البستان بمسقط حيث يوقع نيابة عن حكومة سلطنة عمان قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصاد. كما يوقع الاتفاقية عن بنك الخليج الدولي السيد عبد الله حسن سيف رئيس مجلس ادارة البنك وممثلو البنوك المساهمة في القرض.



جائزة مجلس السلامة الامريكي لهيئة الجبيل تقديرا لجهودها

ينبع ـ واس: حصلت الهيئة الملكية للجبيل وينبع على جائزة تقديرية من مجلس السلامة الوطني الامريكي لقيامها بمائة وستة ملايين ساعة عمل في مجال الانشاءات انجزها ما يزيد عن ٦ آلاف و٦٠٠ موظف تابعين لها بمدينة ينبع الصناعية دون حدوث اية اصابات عجز او مرض خلال الفترة من ١٩ شعبان الى ٣٠ رمضان ١٤٠٥هـ.

وقد تسلم جائزة السلامة نيابة عن الهيئة الملكية الدكتور يوسف التركي مدير عام مشروع ينبع. ويأتي تحقيق الهيئة لهذه الجائزة نتيجة للجهود المكثفة التي يقوم بها المسؤولون في الهيئة الملكية في توفير تغطية وافية في مجال السلامة بمشروع ينبع.

واوضح دليل الهيئة وضع برنامج جوائز السلامة الذي اقرته الهيئة وبرنامج التدريب على السلامة وتوفير وعرض الافلام التوضيحية عن السلامة للعاملين.

ومما يذكر ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع قد وضعت برنامج جوائز السلامة الشهرية منذ ٤ سنوات في مشروع ينبع حيث ان تصنيف المقاول يعتمد على عدد من العوامل المرتبطة بالسلامة علما بان الاداء الممتاز في كافة المجالات يحوز على شهادة تقديرية شهريا بينما تمنح جوائز سنوية للحاصلين على اعلى عدد من الجوائز الشهرية.

وقد كانت السلامة تمثل الاهتمام الاول للهيئة الملكية التي نفذت حوالي ١٠٠ عقد مختلف في الاعمال الانشائية بلغ عدد العاملين فيها ٣٥ الف عامل في وقت واحد في مشروع بضخامة مدينة ينبع الصناعية وخلال السنوات التي تمت فيها اعمال الانشاءات ذروتها بلغ عدد ساعات العمل في سنة ما يزيد عن ٣٥ مليون ساعة الامر الذي فرض تحديات لا سابق لها في مجال السلامة.

ضمن جهود وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية
تسهيلات جديدة لاتاحة الاجتماعات المرئية ونقل المعلومات اليكترونيا وتليفزيونيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية عن انشاء شبكة معلومات مجهزة بمقاسم عبورية متمركزة في ٣ مواقع رئيسية هامة لتغطية المناطق الاقليمية (الغربية والشرقية والوسطى) بالمملكة العربية السعودية تساهم في تراسل المعطيات (نقل المعلومات) ووسائل النداء اللاسلكية والحاسب الآلي والبريد الالكتروني (والاجتماعات المرئية) وعرض المعلومات المكتوبة على شاشات فيديو.

وتم من خلال نظام الاجتماعات المرئية تبادل الاتصال بين جهات مختلفة بصورة مرئية عبر شاشات تلفزيونية متصلة بجهاز الهاتف والقمر الصناعي العربي الذي يساعد على استخدام هذا النوع من الاتصال على الصعيدين العربي والعالمي.

كذلك تم انشاء نظام البريد الالكتروني لنقل النصوص المكتوبة الى الاجهزة الطرفية المقابلة علاوة على امكانية ارسالها الى شاشات تلفزيونية وتحويلها الى اشارات مرئية ويتم ذلك باستخدام شبكة التلكس الحالية.

ومن جهة ثانية فقد اضيفت خدمة جديدة لتطوير الهاتف السيار.. وذلك بتزويد المشترك بجهاز نداء يحمله اثناء تواجده خارج السيارة لاشعاره عن طريق اشارات صوتية مسموعة ان هناك اتصالا على هاتفه بالسيارة.

واصبحت المملكة العربية السعودية بذلك مركزا من افضل مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم حيث يستطيع المشترك الاتصال مباشرة باكثر من ١٥٤ قطرا من اقطار العالم وبنفس الاتساع تتوفر خدمات التلكس الدولي وخدمات (الفاكسملي).

ولقد قامت الوزارة بتشييد محطات الاقمار الصناعية في كل من الرياض والطائف والتي تعمل بطاقة قدرها ٢٥٠٠ دائرة هاتفية تتصل بالاقمار الصناعية التي تعمل في الفضاء الخارجي في مدارها فوق المحيطين الاطلسي والهندي مما يجعل الاتصال بين المملكة والعالم الخارجي امرا ميسورا اضافة الى ذلك فان المحطات الصناعية تقوم ايضا بعمليات النقل التلفزيوني من والى جميع انحاء العالم.

اما في مجال توسيع شبكة اتصالات مع دول العالم.. فقد تم ذلك عن طريق شبكة كوابل بحرية كان للوزارة اسهام كبير في تنفيذ مشروع الكابل البحري الذي يمتد عبر مناطق جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط واوروبا الغربية الذي سيتم بواسطته الربط بين كل من سنغافورة وسيريلانكا، وجيبوتي، وجدة، ومصر وايطاليا، وفرنسا. يضيف ٢٥٨٠ دائرة صوتية الى الشبكة الكبيرة حيث يبلغ طول هذا الكابل ١٣,٥٠٠ كيلومتر بعمق ٤٠٠٠ متر تحت سطح الماء.

ولقد ركزت وزارة البرق والبريد والهاتف في الاعوام السابقة وبالذات العام الماضي على توفير وانتشار هواتف العملة بجميع مدن وقرى المملكة ومنها المنطقة الغربية للاتصالات التي تتواجد بها المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث بلغت هواتف العملة بالمنطقة اكثر من ٢٣٨٢ هاتف عملة. حيث ان لتلك الاجهزة دور فعال في اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن من الحجاج او المعتمرين او الزائرين بالاتصال بأهليهم وذويهم في مختلف ارجاء العالم. ولقد مكنت الحجاج الكرام للعام الماضي ١٤٠٥هـ والبالغ عددهم اكثر من مليون ونصف المليون حاج من الاتصال باكثر من ١٥٤ دولة اتصالا مباشرا دون توسط المأمور (الترنك).

٦ ملايين دينار تتحملها ميزانية الاردن لتخفيض اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان ميزانية الدولة وسلطة الكهرباء الاردنية ستتحملان حوالي ٦ ملايين دينار اردني اعتبارا من مطلع يونيو (حزيران) المقبل وحتى نهاية العام الحالي بسبب القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اول من امس السبت تخفيض قيمة استهلاك الكهرباء بنسبة تصل الى ٢٠٪.

وقال الدكتور الخطيب في مؤتمر صحفي عقده صباح امس لتوضيح القرار الجديد ان مجموع ما سيتم تخفيضه على المواطنين والقطاعات المختلفة خلال العام المقبل ٨٧ سيتجاوز ١١,٥ مليون دينار اردني.

واضاف ان سكان حوالي ٣٥٠ الف منزل اردني سيستفيدون من تخفيض اسعار الطاقة الكهربائية وسيحقق كل منزل وفرا قدره حوالي ١٢,٥ دينار اردني سنويا في المتوسط.

وقال ان القرار استهدف ايضا وبشكل اساسي قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة وذلك لتشجيع القطاعات والسلع المحلية وتمكينها من المنافسة في السوق الخارجي.

وقد خف العبء عن المنتجات الصناعية بنسبة ٢٠٪ تقريبا وبشكل خاص صناعة الاسمنت حيث انه من المتوقع لها بعد هذا الاجراء المنافسة في الاسواق الخارجية وكذلك الامر بالنسبة لقطاعي الزراعة وما يتبعه من صناعات زراعية وتربية المواشي، والسياحة وتحسين اوضاع الفنادق حيث خفضت الحكومة التعريفة بالنسبة للفنادق بصورة سخية ايضا.

وحذر وزير الطاقة الاردني المواطنين من المبالغة في استهلاك الكهرباء بسبب انخفاض سعرها مشيرا الى ان الاردن استطاع خلال العام الماضي تخفيض فاتورته من الطاقة بشكل لم يسبق له مثيل منذ نحو ١٢ عاما.

ونفى الوزير الاردني ان الحكومة تعتزم تخفيض اسعار مشتقات النفط من جراء انخفاض اسعار النفط في العالم. وقال ان اسعار مشتقات النفط تخضع لاعتبارات عديدة منها تكاليف التكرير واجور التوزيع والنقل بالاضافة الى ان الاسعار الحالية غير مستقرة.

١٤٤ مليون جنيه زيادة للاستثمارات العربية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سجلت الاستثمارات العربية داخل مصر زيادة جديدة تقدر بحوالي ١٤٤ مليون جنيه خلال العام الماضي، تساوي نسبة ١٨٪ من عام ١٩٨٤. واعلنت هيئة الاستثمار المصرية بيانات عن حجم الاستثمار العربي والاجنبي والمشترك داخل مصر جاء فيه ان حجم الاستثمارات العربية التي وافقت هيئة الاستثمار عليها حتى نهاية العام الماضي ارتفعت من ٨٠٠ مليون جنيه الى ٩٤٤ مليون جنيه، بينما بلغت كل الاستثمارات الاوروبية والامريكية الموافق عليها حوالي ٧٠٠ مليون جنيه فقط.

جاء في بيانات هيئة الاستثمار المصرية ان عدد المشروعات الموافق عليها بلغ ٧٩٨ مشروعا في الداخل منذ عام ١٩٧٤ وحتى نهاية العام الماضي وتبلغ جملة رؤوس اموالها ٥,٩ مليار جنيه.

وساهم المصريون باكبر نصيب من هذه الاستثمارات ويزيد على ٤ مليارات جنيه.. وجاء بعدهم العرب بنصيب ١٦٪ من هذه الاستثمارات، ثم الاوروبيون ٧٪، وفي ذيل القائمة الامريكيون واقتصرت مساهمتهم على نسبة ٥٪.

وجدير بالذكر ان الحكومة المصرية اتخذت مؤخرا مجموعة من الاجراءات لتشجيع انسياب رؤوس الاموال العربية والاجنبية داخل مصر، خاصة بعد ان قررت زيادة مساهمة نصيب القطاع الخاص في استثمارات الخطة الى نصف هذه الاستثمارات في السنوات الخمس القادمة.

وتشمل هذه الاجراءات زيادة الاعفاءات الضريبية والجمركية للمستثمرين العرب والاجانب في المدن الجديدة، وتسهيل اجراءات الموافقة على المشروعات الاستثمارية، وانشاء مكاتب للاستثمار لتقديم الحلول لاي مشاكل ادارية تواجه المستثمرين بالاضافة الى تسهيل تحويل الارباح للخارج.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦٠٠	٥,٦٤١٨
مارك الماني	١,٦٨٢٠	١,٦٧٨٤
فرنك سويسري	٢,٠٣٢٠	٢,٠١٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٢٩٥	٠,٥٢٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٥	٠,٠٠٢٤٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥١
جلدر هولندي	١,٤٩	١,٤٩١٨
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٩٤
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٤٤٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٠٠
كرون سويدي	—	٠,٥١٨٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩١٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٥٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٧٥
درخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٥
روبيه هندي	٠,٢٦٠٥	٠,٢٩٦٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٥	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٧١	١٢,٧٠٦٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٣٨٨
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	١٠,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٣٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٤	—
ليره سوريه	٠,٣٢٤٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٢٨٧
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣١٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصه ذهب	١٣٦٣	١٢٥١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٢٠ مليون دولار من البنك الاسلامي الى الأردن وتونس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية لتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح الأردن بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي، ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك، ووقعها عن الجانب الأردني السيد محمد رسول الكيلاني السفير الأردني لدى السعودية.

كذلك تم أمس توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد مادة عجينة الورق لصالح جمهورية تونس بمبلغ ٥ ملايين دولار امريكي.

الاقتصاد في سطور

اجراءات التنسيق بين مشاريع الطوب الحراري الخليجية

● **الرياض**: يجري التنسيق حاليا بين الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الصناعة والكهرباء السعودية لدمج التراخيص الصادرة من الوزارة لمصانع الطوب الحراري في ترخيص واحد.

وتهدف هذه الخطوة الى جعل المشروع مشتركا بين مساهمين من دول مجلس التعاون حيث حددت نسبة ٧٠٪ من رأس المال للمساهمين السعوديين و٣٠٪ للمساهمين من بقية دول مجلس التعاون لتوفير عوامل نجاح المشروعات الخليجية ومنع الازدواجية بين الصناعات في اطار الاستراتيجية الصناعية التي تطبقها دول مجلس التعاون لضمان مزيد من التنسيق والتعاون فيما بينها.

مجلس الشورى بمصر يطالب بوقف تصدير القطن

● **القاهرة**: طالب مجلس الشورى المصري برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم.. من الحكومة المصرية اصدار قرار عاجل بوقف تصدير القطن الخام، فورا والاقتصار على تصديره مصنعا.. مؤكدا ان هذا سيزيد حصيلة تصديره عشرة اضعاف الحصيلة الحالية..

ومن جانب اخر.. اكدت دراسة متكاملة اعدها مجلس الشورى.. تدهور انتاجية محصول القطن نتيجة لعزوف المزارع المصري عن زراعته.. بعد ارتفاع تكلفة انتاجه عن العائد.. في الوقت الذي توقفت فيه الحكومة عن مراجعة السعر سنويا... وذكر ان انتاجية الفدان وصلت الى خمسة قناطير فقط بدلا من ٨.

وقال ان الحكومة مازالت تصر على الحصول على فروق الاسعار المتمثل في الفرق ما بين سعر شراء المزارع وسعر التصدير والذي يصل الى ١٠٠٪ دون صرف جزء من العائد للمزارعين.

تعاون نفطي بين العراق ورومانيا

● **بغداد**: اجتمع السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي امس مع ايون نيكولاي نائب رئيس الوزراء الروماني والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات النفط والطاقة وسبل تعزيزها وتطويرها.

ويقوم المسؤول الروماني بزيارة للعراق تستغرق ٥ ايام.

بدء اجتماعات ممثلي مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

● **عمان**: بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تستمر خمسة ايام.

وتناقش هذه اللجنة التي تتولى ايضا التحضير لاجتماع الدورة الـ ٤٥ لمجلس الوحدة على مستوى وزاري تقرير الامين العام للمجلس الذي يتضمن تطورات الاوضاع الاقتصادية في العالم وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي العربي

والقى السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادي العربية كلمة في افتتاح الاجتماعات دعا فيها الى اعادة النظر في سياسات واهداف التنمية العربية واعادة صياغة اولوياتها في ضوء الظروف الراهنة وانعكاسات الوضع الاقتصادي الدولي.

وزير الاقتصاد المصري يحضر اجتماع الجات بالبرازيل

● **القاهرة**: يقوم الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري غدا بزيارة للبرازيل تستغرق يومين لحضور الاجتماع الوزاري لدراسة النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية الذي يعقد من خلال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

كما يزور وزير الاقتصاد المصري بعد ذلك الولايات المتحدة الامريكية لمدة اسبوع لحضور الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة التي سيتم فيها بحث الاوضاع الاقتصادية في افريقيا.

الشرق الأوسط

حالة استنفار في الموانئ الاوروبية بسبب التخوف من عملية ارهابية بحرية

لندن ـ كونا : شدد البوليس البريطاني اجراءاته الامنية امس على السفن المبحرة بين الموانيء البريطانية واخرى اوروبية في اعقاب حصوله على تقارير مخابرات تفيد بان هجوما بالقنابل يخطط له ضد تلك السفن.

وقالت محطة الاذاعة البريطانية ان المؤامرة المزعومة ربما تكون من وجهة نظر شرطة سكوتلنديارد ذات علاقة بالشرق الاوسط ولكن البوليس امتنع عن تأكيد ذلك رسميا.

وذكر ناطق باسم البوليس ان معلومات امنية توفرت تشير الى احتمال القيام بهجوم بالقنابل على احدى العبارات او سفن النقل الصغيرة التي تبحر المئات منها يوميا بين بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا.

ولم تشر تلك المعلومات الى ما اذا كان الهجوم سوف يستهدف سفنا مغادرة الموانيء البريطانية او متوجهة اليها.

واشارت تقارير تفتقر الى مصداقية الاثبات الى ان هذه الخطوة خططها ردا على تورط الحكومة البريطانية في الهجوم الجوي الامريكي على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وكانت طائرات مقاتلة وقاذفة استراتيجية قد انطلقت من قواعد جوية امريكية في الاراضي البريطانية بموافقة رئيسة حكومة حزب المحافظين الحاكم مارجريت ثاتشر.

وقامت سلطات الامن بحملة تفتيش محمومة مكثفة امس للمسافرين والسيارات التي تحمل بالمعديات في الموانيء الجنوبية والشرقية البريطانية.

وقال شهود عيان ومراقبون هنا ان حملات تفتيش ومراقبة اصبحت امرا مألوفا في العاصمة البريطانية خشية وقوع اعمال ارهابية ذات علاقة بالهجوم الامريكي على ليبيا.

وتزامنت هذه الحملات مع حملات تشهير اعلامية في الصحف البريطانية تصور العرب على انهم ارهابيون.

وابدى السواح والزوار والمقيمون العرب استياءهم للمضايقات التي يتعرضون لها في المطارات والسفارات الاوروبية هنا للحصول على تأشيرة دخول.

ولاحظ المراقبون ان سلطات الجمارك والامن في مطار هيثرو بلندن شددت من اجراءات التفتيش على المسافرين المغادرين وحذرت من اي تأخير لهؤلاء المسافرين.

في موانيء المانش

واتخذت سلطات الموانيء الواقعة على «المانش» سلسلة تدابير وقائية ولاسيما في فرنسا اثر ورود معلومات عن امكان القيام بعملية ارهابية ضد احدى العبارات التي تنقل الركاب بحرا بين بريطانيا وفرنسا.

وقال ناطق بلسان البوليس الفرنسي ان الاحتياطات المتخذة ضرورية ولكن ليس هناك مبرر لوجود حالة من الذعر بين السياح الراغبين في التنقل بحرا.

وصرح متحدث باسم الادارة المركزية للبوليس في ميدستون ، جنوب شرقي انجلترا، بان عدد رجال البوليس المسلحين زاد في جميع الموانيء البريطانية التي تقلع منها العبارات في رحلات بحرية وتتولى هذه الادارة تنسيق عمليات الامن التي بدات مساء الجمعة . واضاف ان هناك اتصالات مستمرة بين اجهزة البوليس في الدول الاربع.

وذكر المتحدث ان اجراءات الرقابة على السيارات والركاب عززت بصفة عامة وقال «اننا لا نريد تخويف الركاب ولكننا نطلب منهم التزام اليقظة وان يبلغونا بأي شيء يثير الشبهات».

ومن المقرر ان تستمر هذه العملية فترة من الوقت في الموانيء الرئيسية المطلة على المانش مثل ميناء دوفر وهو اهم ميناء تقلع منه الرحلات الى القارة اذ يقلع منه يوميا ٣٠ الف شخص و ٥ الاف سيارة سياحية و ٥٠٠ سيارة اتوبيس و ٢٥٠٠ عربة نقل.

وذكر البوليس الفرنسي ان هذه الاجراءات الخاصة بالامن سوف تستمر الى يوم ٢٤ مايو (ايار) الحالي على الاقل.



رئيس وزراء الهند راجيف غاندي عند وصوله الى تنزانيا وفي استقباله الرئيس علي حسين معيني.

غاندي يؤيد فرض عقوبات قاسية على جنوب افريقيا

دار السلام ـ ر : اعرب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي عن تأييده الكامل لما يسمى بدول المواجهة الافريقية التي تطالب بفرض عقوبات اجبارية على جنوب افريقيا.

وحذر من اراقة فظيعة للدماء اذا لم تضع جنوب افريقيا حدا لنظام الفصل العنصري واذا لم تكف عما قال انه تخريبها للدول المجاورة.

وقال غاندي الذي كان يتحدث في مأدبة عشاء رسمية اقيمت تكريما له في دار السلام في المرحلة الاخيرة من جولة قام بها في افريقيا وشملت زامبيا وزيمبابوي وانجولا وتانزانيا ان الهند اكدت من جديد تضامنها مع افريقيا السوداء.

وقال «اننا نطالب بعقوبات الزامية شاملة على نظام بريتوريا. اننا نطالب بمنح ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) الاستقلال غير المشروط واننا نطالب بنهاية فورية للعدوان والتخريب والتدخل الخارجي في الجزء الجنوبي من افريقيا».

واضاف قوله «اننا نقدم هذه المطالب لتفادي اراقة فظيعة للدماء».

وكان غاندي قد وصل الى تانزانيا قادما من انجولا. وانتقد الرئيس التانزاني علي حسين معيني واشنطن بشدة لتحالفها مع جنوب افريقيا وقال ان تدخلها في انجولا زاد من التوتر في المنطقة.

وقال ان فرض عقوبات اقتصادية هو اكثر الوسائل فعالية لمعالجة ما وصفه بانه عناد جنوب افريقيا في انهاء الفصل العنصري ومنح الاستقلال لناميبيا.

وسيجتمع رئيس الوزراء الهندي مع عدد من الزعماء التانزانيين من بينهم الرئيس السابق جوليوس نيريري الذي يتزعم الحزب السياسي الشرعي الوحيد في البلاد والذي وصفه بانه صديق قديم للعائلة.

وقال مسؤولون ان المحادثات بين الجانبين ستركز على المشكلات السياسية وخاصة الخطط الخاصة بمؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الذي يعقد في هاراري عاصمة زيمبابوي في سبتمبر (ايلول) القادم.

انتقاد سوفياتي واضح للتعتيم الاعلامي على كارثة تيشرنوبيل

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: انتقدت صحيفة «البرافدا» السوفياتية لاول مرة امس قلة المعلومات التي قدمت للسوفيات في اعقاب حادث تشيرنوبيل النووي في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي .

وذكرت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ان المعلومات التي كانت احيانا متأخرة بشأن الموقف الحقيقي في المحطة التي وقع فيها الحادث ادت الى بث الشكوك وعدم الاطمئنان بين سكان منطقة تشيرنوبيل .

واضافت الصحيفة «ذلك يجب ان يكون درسا لنا . يجب الثقة في الناس وبالاحرى في المواطنين السوفيات الذين تقدموا للعالم كله في الايام الاخيرة كنموذج للشجاعة الهادئة» .

وبذلك تكون الصحيفة قد وجهت اتهاما غير مباشر «للسياسة الاعلامية» للسلطات . وبشكل واضح فان السوفيات لم يخطروا في الوقت المناسب بنتائج الحادث ليس لان السلطة كانت تنقصها المعلومات في هذا الصدد لكن لانها لم «تثق» في السوفيات بالقدر الكافي .

وبالرغم من ذلك فقد اكد ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي قائلا «بمجرد ان حصلنا على اول معلومات موثوق بها تم وضعها تحت تصرف المواطنين السوفيات وابلغت بالطرق الدبلوماسية للحكومات الاجنبية» .

ضحية جديدة

واعلنت صحيفة «ازفستيا» امس وفاة الضحية الحادية عشرة اثر كارثة المفاعل النووي في تشيرنوبيل .

وكان الجراح الامريكي روبرت جال خبير زراعة النخاع العظمي قد ذكر يوم الجمعة الماضي ان الحادث اسفر حتى الان عن وفاة ١٣ شخصا واصابة نحو ٣٠٠ شخص .

وقد وضعت الصحيفة الناطقة باسم الحكومة السوفياتية قائمة تضم ستة رجال اطفاء توفوا متأثرين بجراحهم والاشعاع . وقد اعلنت «كومسومولسكايا برافدا» صحيفة الشباب الشيوعي يوم الجمعة وفاة خمسة من رجال الاطفاء من اعضاء اول فريق تدخل اثر الحريق في المفاعل رقم ٤ . وفي اليوم نفسه اعلنت «البرافدا» وفاة رئيس عمال المحطة وهو الضحية العاشرة للحادث .

وذكرت «الازفستيا» ان ٤٠٠ من رجال الاطفاء تدخلوا خلال وعقب الحادث . كما ارسلت فرق جديدة الى موقع المفاعل والى القرى المجاورة لتدارك الحرائق المحتملة .

ويقول السيرجنت اليكسندر بيتروفسكي احد رجال الاطفاء المصابين انه بقي مع احد زملائه لمدة ربع ساعة على سطح المفاعل المشتعل قبل ان يبعدا بصورة عاجلة في سيارة اسعاف .

زوال الخطر

من جهة اخرى قال عالم الذرة السوفياتي ليو فيوكتيستوف نائب مدير معهد الطاقة الذرية في التلفزيون السوفياتي انه ما من احد معرض لأي خطر بسبب الاشعاع خارج المنطقة المحيطة مباشرة بمحطة تشيرنوبيل النووية المنكوبة .

وقال ان مستويات الاشعاع في كييف عاصمة اوكرانيا التي تبعد ١٣٠ كيلومترا عن تشيرنوبيل منخفضة الى حد ان التعرض له لمدة عام كامل يعادل اجراء فحص طبي لمرة واحدة بالاشعة السينية .

كذلك قال ايفان سيلاييف نائب رئيس الوزراء ورئيس عملية تطهير المنطقة المصابة بالتلوث الاشعاعي ان درجات الحرارة داخل المفاعل الذي دمره الحريق انخفضت اكثر وان العناصر الاساسية باردة من الناحية العملية .

واضاف قوله في نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون ان درجة حرارة اكثر الاجزاء سخونة في قلب المفاعل تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ درجة مئوية . وقال «نحن هادئون اليوم وواثقون ان اي عكس او زيادة لدرجات الحرارة لن يحدث» .

تعويضات عن الخسائر

في فيينا اعرب مصدر دبلوماسي عن اعتقاده بأن مسألة التعويض عن الاضرار والخسائر التي لحقت بمصالح وممتلكات خارج الاتحاد السوفياتي من جراء كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي ستكون من القضايا الشائكة التي ستواجه الدول والحكومات ورجال القضاء والاعمال لفترة طويلة قادمة .

الحزب الحاكم في باكستان يقرر عزل رئيس البرلمان

اسلام اباد ـ ر : اعلن الحزب الحاكم في باكستان انه سيعزل رئيس الجمعية الوطنية وهو عضو مستقل اثار استياء الحكومة بالسماح بمناقشة مواضيع محرجة.

وبعد اسبوع من التكهنات عن مصير رئيس الجمعية فخر امام قال حزب رابطة المسلمين الباكستاني بزعامة رئيس الوزراء محمد خان جونيجو انه سيتقدم بطلب للاقتراع على سحب الثقة منه عندما تجتمع الجمعية الاسبوع المقبل.

ويبدو في حكم المؤكد ان تتم الموافقة على الاقتراح وذلك بسبب الاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها الحزب في الجمعية المؤلفة من ٢٣٧ مقعدا.

وقال بيان اصدرته المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم ان امام كان يتصرف باستمرار بطريقة حزبية مما يضر بسهولة عمل الجمعية الوطنية ويتناقض مع الاعراف والممارسات البرلمانية.

وذكرت مصادر سياسية ان الحزب الذي شكل بعد ان انهى الرئيس محمد ضياء الحق ثماني سنوات من الاحكام العرفية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي غير راض عن السيد امام لقبوله اسئلة تعتبر محرجة للحكومة من بعض اعضاء المجلس.

وقد تأزم الموقف الاسبوع الماضي عندما احال امام سؤالا الى سلطات الانتخابات عما اذا كان السيد جونيجو والسيد عبد الستار لاليكا امين عام حزب رابطة المسلمين سيفقدان مقعديهما لانتهاكهما قانونا بشأن العضوية في الاحزاب.

وعلى الفور سارع الرئيس ضياء الحق لنجدة جونيجو باصدار مرسوم رئاسي شطب فقرة في قانون الاحزاب السياسية تقضي باسقاط اعضاء الجمعية الوطنية الذين ينضمون الى حزب سياسي قبل تسجيله رسميا.

وسيتقدم الحزب باقتراح سحب الثقة من امام في ٢٦ مايو (ايار) الجاري وفق ما قالته مصادر في الجمعية. ولم يعلن الحزب الذي يقول انه يتمتع بتأييد اكثر من ٢٠٠ عضو في الجمعية اسم مرشحه للمنصب.

باكستان تؤكد اسقاط الطائرة الافغانية

اسلام اباد ـ ا. ف. ب : ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع في اسلام اباد امس ان طائرات اف ١٦ تابعة للقوات الجوية الباكستانية اسقطت طائرة ميج ٢٣ سوفياتية الصنع واصابت اخرى يوم السبت الماضي فوق الاراضي الباكستانية.

وذكر المتحدث ان الطائرات اف ١٦ الامريكية الصنع فتحت النيران على اربع طائرات معظمها من طراز ميج ٢٣ بعد ان انتهكت المجال الجوي الباكستاني حيث دخلت قطاع بارشينار شمال غربي باكستان.

وقد سقطت واحدة من الطائرات الاربع القادمة من افغانستان بعد اصابة مؤخرتها. واكد المتحدث ان طائرة اخرى اصابتها طلقات الطائرات اف ١٦ نجحت في العودة الى المجال الجوي الافغاني.

ولم يذكر المتحدث ما اذا كانت الطائرة الميج ٢٣ التي اسقطت يوم السبت تابعة للسلاح الجوي السوفياتي او الافغاني وما اذا كان قائدها طيارا سوفياتيا او افغانيا.

مقتل ١٩ عسكريا بتحطم طائرة فرنسية

جيبوتي ـ واس : تحطمت طائرة عسكرية فرنسية امس في شمال جيبوتي وعلى متنها تسعة عشر عسكريا.

واشار مصدر عسكري الى انه من غير المرجح ان يكون احد من ركابها قد نجا من الموت حيث تناثر حطام الطائرة على مئات الامتار.

حادث في مطار شيكاغو

شيكاغو ـ ا. ف. ب : كادت طائرتان مدنيتان صرح لهما بالاقلاع باستخدام ممرين متعامدين ان تصطدما في مطار اوهار بمدينة شيكاغو غير ان قائد احدى الطائرتين تمكن من تجنب الاصطدام وذلك بالقيام بهبوط اضطراري.

وتفيد المعلومات الاولية للتحقيق ان الطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية (امريكان ايرلاينز) تلقت تصريحا بمغادرة ارض المطار واثناء انطلاقها بسرعة كبيرة لاحظ قائد الطائرة (الدي سي ٩) التابعة لشركة «يو اس ايرء ان الطائرتين ستصطدمان واسرع بالاقلاع بطائرته مما ادى الى احتكاك الطائرتين.

ويبدو ان الطائرتين كانتا قد بلغتا السرعة التي لا يمكن معها وقف عملية الاقلاع.

وكانت الطائرة (الدي سي ٩) تقل ١١٥ راكبا والطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة امريكان ايرلاينز ١٠٢ راكب وطاقمها المكون من خمسة افراد.

وذكر المتحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران المدني ان المراقب الجوي المسؤول عن الطائرتين ابعد على الفور عن عمله وهو اجراء تقليدي يتبع في مثل هذا النوع من الحادث.

الحرب الاهلية تدق ابواب الدومنيكان

سانتو دومينجو ـ ر : احاطت قوات مدججة بالسلاح بسانتو دومينجو في الوقت الذي يحتمل ان تقع احداث عنف بسبب الانتخابات الرئاسية التي وصلت الى طريق مسدود في جمهورية الدومنيكان.

واتخذت قوات خاصة مواقع حول العاصمة في حين بدأ مؤيدو الاحزاب المتنافسة الاحتفال بالفوز.

ويقف جاكوبو ماجلوتا مرشح حزب الدومنيكان الثوري الحاكم ومنافسه خواكين بالاجوير مرشح الحزب المسيحي الاجتماعي الاصلاحي في طليعة المرشحين للرئاسة.

وقالت مصادر مقربة الى المجلس السياسي الانتخابي المركزي الذي يشرف على التصويت انه يحتمل ان تعلق النتائج النهائية حتى يوم الاثنين المقبل بسبب شكاوى كثيرة من وقوع مخالفات.

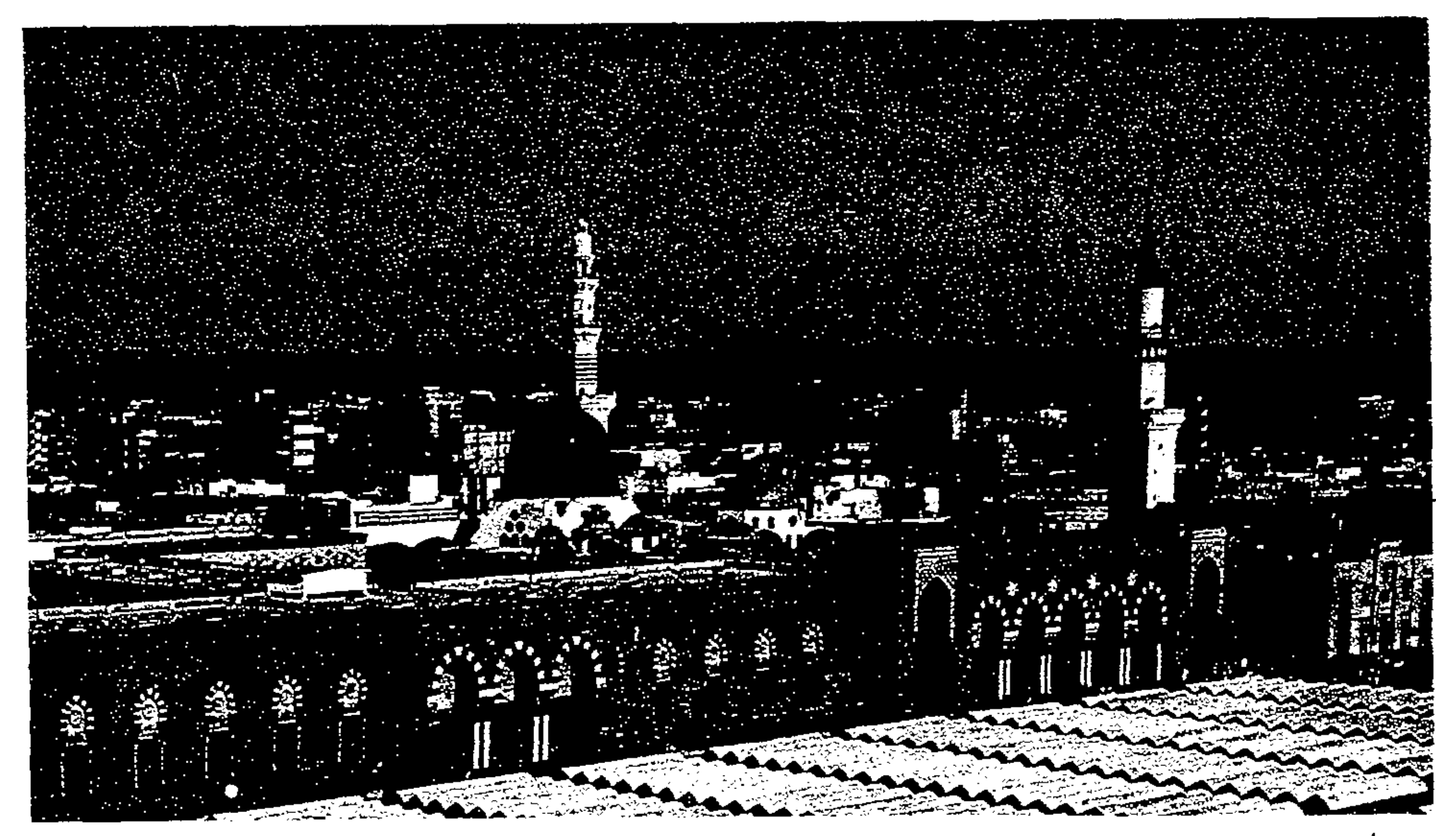
وكانت الحكومة قد عينت لجنة استشارية خاصة لضمان نزاهة الانتخابات غير ان بالاجوير اتهم الحكومة بالتدبير لحرمان الحزب المسيحي من نصر مؤكد وحذر من ان هذا قد يؤدي الى اراقة دماء.

رئيس وزراء استراليا يبدأ زيارته للصين

بكين ـ كونا : بدأ رئيس وزراء استراليا روبرت هوك امس زيارة رسمية للصين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وقالت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» ان هوك سيجتمع خلال هذه الزيارة التي تستمر ستة ايام مع المسؤولين الصينيين لبحث سبل دعم العلاقات الصينية الاسترالية وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري وكذلك بحث قضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

واشارت «شينخوا» الى ان زيارة هوك تعتبر الثانية منذ توليه رئاسة الوزراء في عام ١٩٨١.







رمضان في التلفزيون المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رمضان في المغرب له نكهة خاصة، فهو شهر العبادة، وشهر التواصل والتراحم وشهر الجلسات والمسامرات العائلية الطويلة. والاستعداد لليالي رمضان الساهرة يبدأ مع بزوغ شهر شعبان، حيث تشرع العائلات المغربية في اعداد (السفوف) و(الشباكية) وغيرها من الحلويات المغربية.

ومع اختلاف طفيف في العادات من اقليم لآخر، فإن السهر يبقى هو القاسم المشترك بين الجميع، إذ يسعى الكل إلى الاستمتاع بليالي رمضان منذ اذان المغرب الى وقت الامساك، وتحظى التلفزة بخاصية استقطاب الساهرين، حيث تمتد برامجها حتى الساعات الأولى من الفجر!

وإذا كان عدد المشاهدين للتلفزيون في المغرب طبقا لاحصائية سابقة يشير الى معدل (اربعة لكل جهاز) فان انتشار الهوائيات بشكل متزايد يدل على أن هذا الرقم تضاعف كثيرا، لا سيما بعد «الصدمة الاعلامية» التي طالت المغرب بانفتاحه على محطات اجنبية في وقت سابق مثل القناة الأولى الفرنسية، والقناة الايطالية، والتي تركت انطباعا خاصا لدى المشاهد المغربي عن نوعية البرامج التي تقدم في تلك الدول.

واضطرت التلفزة المغربية اخيرا واستجابة لضغط وانتقادات المشاهدين للدخول في تجربة (تحريك) جديدة استطاعت معها أن تدخل تحسنا طفيفا على برامجها وتمدد ساعات ارسالها.

إلا أن هناك من يلاحظ ان تحرك التلفزة يجب أن يتم في اتجاه الانسان المغربي بالاساس، وبمعنى ان يكون معبرا عن همومه ومشاكله وتطلعاته، وان ما يقدم من مسلسلات وافلام اجنبية يجب أن يخضع لرقابة صارمة تراعي الهوية الوطنية والمشاعر القومية والشيء الذي دفع ادارة التلفزيون الى وضع كل ذلك في الاعتبار وهي تخطط للبرامج والسهرات والفقرات الثقافية.

ورغم الجدل القائم فان التحقيقات التي اجرتها وزارة الاعلام تشير إلى أن: ٩٠٪ يشاهدون التلفزيون يوميا.

٧٥٪ يبقى الجهاز لديهم مفتوحا منذ بداية البث الى نهايته.

٨٦٪ يتناولون الطعام في الغرفة التي يوجد بها التلفزيون.

٧٦٪ يقتصرون على المشاهدة دون القيام بأي عمل آخر.

قراءة هذه الأرقام تؤكد الأهمية التي يحتلها التلفزيون داخل الأسرة المغربية، والدور الفعال الذي على التلفزيون ان يقوم به لتلبية مختلف الميول والاتجاهات لدى مشاهديه.

ولعل القفزة النوعية التي اقدم عليها التلفزيون مؤخرا لجعل شهر رمضان يحظى بخصوصية متميزة، هي التي دفعته الى الحصول على مجموعة من البرامج والمسلسلات الجديدة والمتنوعة. ومن بين هذه البرامج برنامج خاص حول (سحر البيان) هذا مسلسل عن اشهر الشعراء.

وهناك مسلسل الاعجاز العلمي في القرآن، ورحلة الى الشاطىء الآخر، وفي هذا الأخير حديث شيق عن حياة ابن خلدون العالم المغربي الشهير.

ومن المسلسلات الدينية (نور الاسلام يشرق على العالم) والجزء الثاني من لا إله إلا الله، وسيرة الامام مالك.

ومن المسلسلات التاريخية (زهرة الأندلس) و(الذئب الأزرق) ومن المسلسلات الاجتماعية (زوجات صغيرات) في أربع عشرة حلقة، و(الطاحونة) في اثنتي عشرة حلقة، و(أزواج لكن غرباء) في خمس عشرة حلقة.

وهناك امسيات أدبية عن الامام البصيري، وشريط الذكريات، ومجموعة حلقات بمشاركة الادباء، صلاح طاهر، وأحمد كامل مرسي، ومدحت عاصم، وغيرهم.

وبالنسبة لمسرحيات الأطفال هناك مسرحية (الأفيال) ويوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم، والهروب الى السجن، وينابيع النهر واحلام الوحوش، وجذور الوهم.

وتشير الاحصائيات المتعلقة بالتعاون بين المغرب ومصر في المجال التلفزيوني الى ان التلفزة المغربية بثت في عام ١٠٨/١٩٨١ ساعات من البرامج والمسلسلات وارتفع الرقم الى ٢٢٦ ساعة عام ١٩٨٢ والى ٣٠١ ساعة عام ١٩٨٣ لينخفض الى ١٠٨ ساعات عام ١٩٨٤ ليتصاعد من جديد الى ٢٥١ ساعة عام ١٩٨٥ بينما بث التلفزيون من اول يناير ١٩٨٦ وحتى ٣٠ ابريل ٢٨/٨٦ ساعة فقط، وهي فترة التحرك الجديد للتلفزة المغربية.

رمضان في التلفزيون المغربي يمتاز بتجميع العائلة حول جهاز التلفزيون واستحضار القيم الدينية والثقافية من خلال المادة المعروفة التي تفرضها المناسبة.

وهذا هو ما يشجع الاقبال على التلفزيون في شهر رمضان حيث تتحول البيوت الى ملتقيات لافراد العائلة والاصدقاء وتتحول المقاهي الى اندية للحديث والسمر ومشاهدة برامج التلفزيون.

والتحدي الذي يواجه ادارة التلفزة، هو كيفية الحفاظ على هذا الكم الهائل من المشاهدين، بعد انقضاء شهر رمضان.



من برامج الاطفال

من داخل ستوديوهات التليفزيون المغربي

كتاب جديد

«المجتمع الطموح»

السعودية تخضع مسار التنمية للقيم الاسلامية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تشكل المقدمة التي كتبها الامير ماجد بن عبد العزيز ـ امير مكة المكرمة، لكتاب الدكتور نهاد ابراهيم باشا «المجتمع الطموح ـ التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي في مجتمع اسلامي على ضوء التجربة السعودية»، تقييما رصينا لمواضيع هذا الكتاب.

فتقديم الامير للكتاب ليس استعراضا موجزا لمواضيعه قدر ما هو تقييم شامل ومكثف لمسيرة المملكة العربية السعودية وابعاد نهضتها منذ اعلان تاسيسها في عام ١٩٣٢.

فالامير ماجد يقسم مسيرة المملكة منذ تأسيسها وحتى اليوم الى ثلاث مراحل، الاولى بدأت منذ اعلان تأسيس المملكة وحتى اعداد خطة التنمية الخمسية الاولى في عام ١٩٧٠، وكان هم المملكة في هذه المرحلة تحرير الانسان وترسيخ السيادة واشاعة الامن والاطمئنان واحترام حرية المواطن وبعث الاسلام بصفته ومثله العليا ومساندة النضال العربي والتضامن الاسلامي وتطوير المجتمع من عهد الرعي والارتحال والزراعة المتخلفة الفقيرة الى عهد التوطين والاستقرار وانشاء بعض مرافق الدولة. اما المرحلة الثانية فتشمل عهد المشروعات الانمائية واعداد الميزانيات وتكوين الهيكل الاقتصادي والاجتماعي وتوسيع الخدمات التعليمية والصحية وقيام القطاع الخاص بانشاء الصناعات التحويلية. وفيها تم تنفيذ الخطة الخمسية الاولى ١٩٧٠ـ١٩٧٥ التي تعتبر نقطة تحول ومرحلة جديدة في تاريخ التنمية.

وتبدأ المرحلة الثالثة باقرار خطة التنمية الثالثة للسنوات الخمس ١٩٨١ـ١٩٨٥. وكانت نتائج خطة التنمية الثانية ابرز تغير جذري في تاريخ المملكة بما حققته من انجازات مذهلة في رفع المستوى المادي للمعيشة وسيرها قدما في مسح الجوع والمرض والتخلف. الى جانب ذلك اصبحت المملكة اكبر مصدر للنفط في العالم الحر واحدى القوى المالية الكبيرة في العالم، تساهم بقسط وافر في تأمين استقرار الاقتصاد العالمي.

ويمس الامير ماجد جانبا مهما من سياسة المملكة في تقديمه للكتاب هذا، حين يؤكد ان موارد النفط وحدها لم تجعل المملكة عزيزة الجانب وبوأتها المنزلة الرفيعة في العالم العربي والاسلامي وبين الامم. بل لا بد من ذكر الجانب الروحي المتأصل في خطط المملكة ومناهجها والذي كانت تردده جميع خطط التنمية وهو «التزام الدولة وتمسكها بمبادىء الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والاخلاقية المرتبطة بها». فكان ذلك عاملا اساسيا في مناعة الدولة ورسوخ اقدامها وحافزا كبيرا على تبني سياسة الحق والخير والاعتدال والتوازن.

ثم يذكر مؤلف الكتاب الدكتور نهاد ابراهيم باشا، وهو استاذ محاضر في كلية ادارة الاعمال ومعهد الدراسات المصرفية في الجامعة الامريكية ببيروت، في بداية كتابه القيم، ان تنفيذ خطط التنمية المعتمدة في المملكة العربية السعودية يتطلب تحولات اساسية في البنية الاقتصادية والخلفية الحضارية، تشمل جوانب مختلفة من حياة الافراد ومظاهر المجتمع. واذا كان من السهل التعرف على التحولات المادية الفيزيقية التي تستحدثها التنمية في الهيكلية البيئية للمجتمع لان معالمها تتغير من يوم الى يوم وتظهر بوضوح لكل مراقب، فان التعرف على التحول الحضاري الاجتماعي الناتج عن التنمية يتطلب ملاحظة دقيقة ونظرة علمية خبيرة لرصده وقياسه وتحديد وجهته وسرعته وابعاده، مع العلم ان جميع افراد المجتمع يشعرون بحدوثه.

ومن اهم التحولات المادية التي اوجدتها خطط التنمية في المملكة، انشاء المطارات والمرافىء، وكذلك المدارس والجامعات والابنية الحكومية، والفنادق السياحية، واتسعت مدن المملكة نتيجة ازدياد عدد سكانها، وفتحت فيها الشوارع العريضة، وقامت حركة عمران واسعة. وسمح تعميم السيارة بتوسيع المدن وبروز الضواحي السكنية البعيدة، وبرزت مع هذه الضواحي المخازن التموينية الكبرى ومراكز التسويق والمطاعم والخدمات المختلفة. وقامت في عدة مدن من المملكة مناطق صناعية بكاملها. وحلت في المصانع الجديدة الآلة الميكانيكية وحتى الالكترونية محل الانسان وادواته البسيطة في معظم المهمات. وشق الحاسب الالكتروني طريقه بديلا عن الانسان عقلا وذاكرة في العديد من العمليات الانتاجية الصناعية. ولا شك ان ادخال الآلة في حياة المواطن السعودي، احدث تحولا حضاريا في عاداته وتقاليده ومفاهيمه، وتبديلا في نظرته الى الامور ومواقفه المختلفة وقيمه. وقد ساعد انتشار العلم والثقافة لدى الاعداد المتزايدة من المواطنين السعوديين واقبالهم على تعلم اللغات الاجنبية واطلاعهم على الحضارات الاخرى عبر وسائل الاعلام المختلفة المتاحة لهم او عبر تماسهم المباشر مع حاملي هذه الحضارات، على ايجاد نظرة حضارية عالمية لدى المواطن السعودي، تجاوزت حدود بلاده وتخطت المعوقات التقليدية التي كانت تحد من انفتاحه على حضارات العالم واقتباسه منها.

ان من أهم التحولات الحضارية التي تحدثها الآلة توفير الخلفية الملائمة لنشوء العقلية التكنولوجية التي تعتبر الشرط الاساسي لقيام التنمية الاقتصادية. الا ان التكنولوجيا التي تستخدمها المملكة في مسار التنمية نشأت وتطورت في الغرب، ونشأت وتطورت معها، بالاضافة إلى العقلية التكنولوجية، ظواهر حضارية هامشية يعتقد البعض انها ملازمة لها، وتعرف اليوم بالحضارة المادية المنتشرة في البلدان الصناعية الحديثة الرأسمالية منها والاشتراكية. وكما ان انتشار الآلة احدث تلويثا في البيئة الطبيعية في البلاد الصناعية، كذلك احدث تلويثا في البيئة الحضارية. اذ ظهرت ظواهر حضارية يمكن اعتبارها انحرافات مرضية من اهمها الابتعاد عن الدين وانحلال الروابط العائلية وانتشار العنف وطغيان القيم المادية على القيم الروحية في العلاقات الانسانية.

ومعظم هذه الانحرافات الحضارية تنتشر في البلدان التي تتصنع حديثا مع انتشار التكنولوجيا المستوردة من الغرب.

ولذلك يتساءل عدد كبير من المهتمين بامور التنمية في البلدان الناشئة فيما اذا كان من المقبول ان يضحي الانسان بقيمه الاخلاقية السامية ومعتقداته الدينية مقابل الحصول على بعض المنافع المادية التي توفرها التنمية الاقتصادية لاسيما بعد ان اتضح للمجتمعات الغربية ذاتها ان هذه الانحرافات باتت تهدد كيان الانسانية وحضارتها.

غير ان للمملكة العربية السعودية في هذا الامر موقف صريح. فقد اعلنت بكل وضوح عند اعتماد الخطط الخمسية انها تتمسك بقيمها الاسلامية وانها تخضع مسار التنمية لهذه القيم التي تنبع من منهج الله.

ويبين كتاب «المجتمع الطموح» ان المنهج الاسلامي هو ذاته دافع للتنمية الاقتصاديه والاجتماعية. فالمسلم بحكم عقيدته مؤمن بان العالم منقاد الى نظام ثابت وقانون خاص. وان الانسان مستخلف على هذا العالم. وخلافته تعني ان عليه اعمار هذا الكون باستنباط القوانين التي يخضع لها عن طريق العلم وتطبيق مكتشفاته انتاجيا بتسخير موارد الطبيعة لخيره وخير مجتمعه.

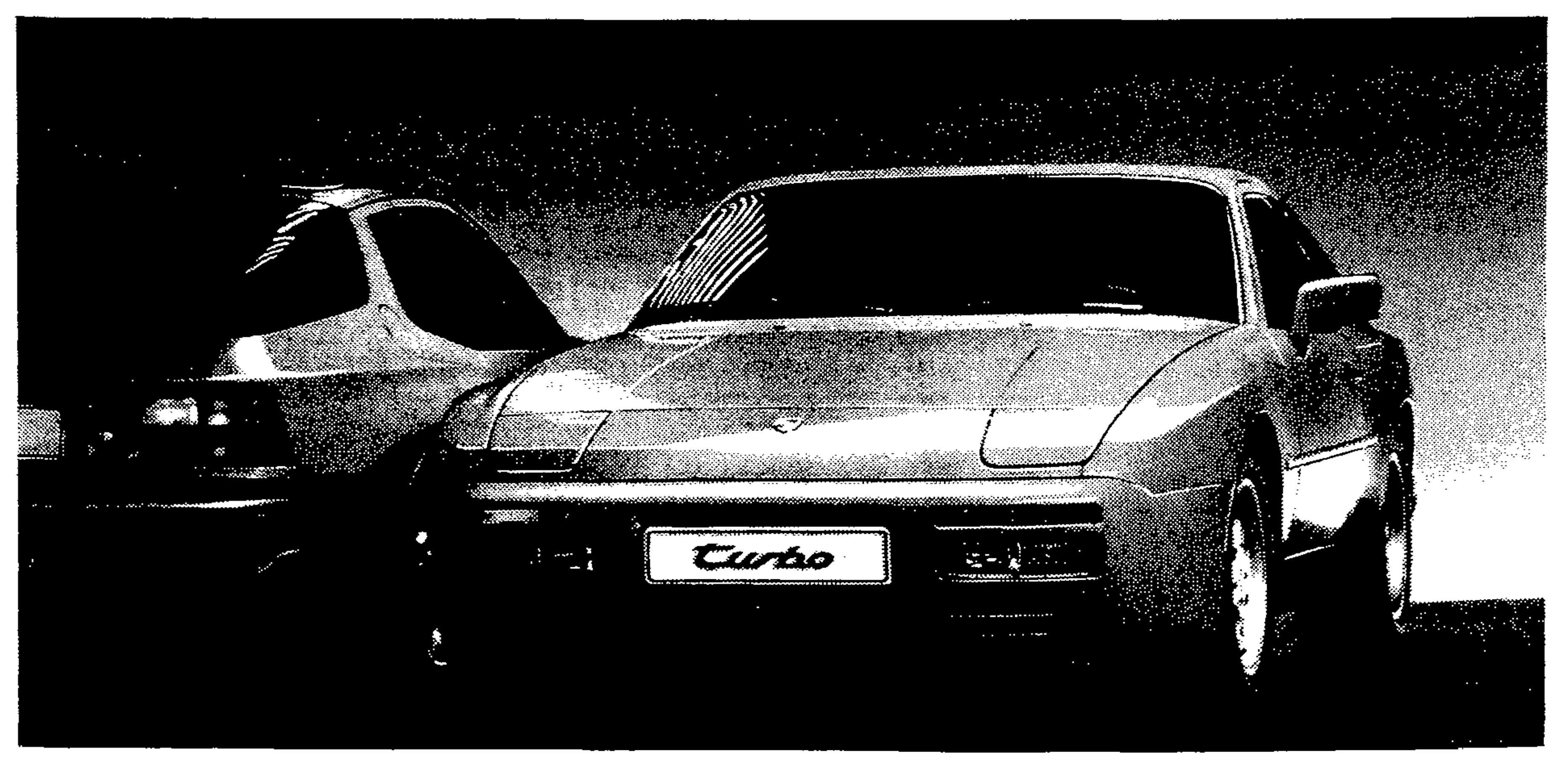
فالمسلم اذن بحكم عقيدته مدعو للاخذ بالعقلية التكنولوجية القائمة على الايمان بالعقل والتي هي المنطلق الاساسي لكل تنمية اقتصادية. كما ان القيم الاسلامية الثابتة في ظروف يسودها التغيير المتسارع توفر ضمانة لسلامة المجتمع من الضياع في مهاوي الضلال ولحفظ افراده من ضغط التوتر والقلق في مواجهة المجهول.

ان تمسك المجتمع السعودي بالقيم الاسلامية يساعد المشرفين على خطط التنمية على مراقبة اتجاه التحول الاجتماعي وضبط سرعة ايقاعه بحيث يحصل بجرعات مقبولة تخفف كثيرا من معاناة التغير.

وكتاب «المجتمع الطموح» رد على هؤلاء الذين يحاولون الاستدلال على تخلف الدين الاسلامي بما اصاب اهله من تأخر وانحطاط. فقد تكتلت في الفترة الاخيرة قوى عالمية مختلفة لتشويه الاسلام. واتفقت المصالح الاجنبية المختلفة، والشركات المتعددة الجنسيات والمصالح البترولية والمخابرات الاجنبية على رسم صورة موحدة للاسلام تخدم اهدافهم ومطامعهم مع ما يتطلب ذلك من تحوير وتشويه.

ولعل الفقرة التي كتبها الامير ماجد في تقديمه لكتاب «المجتمع الطموح» خير تقييم لهذا الكتاب ومؤلفه، اذ يقول: «لقد عالج الدكتور نهاد ابراهيم باشا موضوعاته ببساطة من الاطلاع والعلم وكتبها بإيمان ديني عميق وبذل ـ كما يشف عنه الكتاب ـ جهودا بالغة وطاقات جبارة في تأليفه. فوجب علينا شكره واكباره وحق لكتابه الرواج والانتشار كما اتوقع له. فيكون مرجعا اساسيا لمعرفة المجتمع الطموح في ظل الاسلام».

غلاف الكتاب





توفير الأمن والطعام للقارة السعودية في الأربعينيات كان هم الملك عبد العزيز في عالم تسوده الحرب والمجاعة

●● في هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير استطراده الذي بدأه في الحلقة الماضية خلال حديثه الشيق عن اول زيارة تاريخية لقادة عرب يمثلون بلادا عربية مستقلة وملك عربي كبير للعالم الجديد «امريكا» وهي زيارة الاميرين (الملكين) فيصل وخالد رحمهما الله نيابة عن والدهما الملك عبد العزيز غفر الله له، للبيت الابيض بدعوة من الرئيس الامريكي الراحل فرانكلين روزفلت..

وكان السيد عبد الله بلخير قد بدأ في الحلقة الماضية في رواية قصة زيارة المبعوث الامريكي الوزير كيرك ممثلا للرئيس روزفلت للملك عبد العزيز في مخيمه بروضة «حزوى» عام ١٩٤٣م ابان الحرب العالمية الثانية مصحوبا بالاديب والصحافي العربي الدكتور فؤاد صروف الذي كان يصدر من القاهرة مجلة «المختار» ويرأس تحريرها ويمارس الكتابة والعمل في مجلات المقتطف ودار المقطم ويقدم للاذاعة المصرية سلسلة احاديث شهرية في ذلك العام الذي قدم فيه مع صديقه الوزير الامريكي كيرك الى المملكة للقاء الملك عبد العزيز كمترجم خاص للمباحثات التي ستتم بين الجانبين الامريكي والسعودي.

وكنا قد انتهينا في الحلقة الماضية عند وصول المبعوث الامريكي والوزير السعودي الشهير عبد الله بن سليمان ومعهما ضيفنا في هذه الحلقات عبد الله بلخير بعد ان تقرر ان يقوم هو لا الدكتور صروف بالترجمة حسب رغبة الملك عبد العزيز.

وفي هذه الحلقة يتصل بنا الحديث الى ما جرى في تلك المقابلة التاريخية مما ينشر ربما لاول مرة، وهي المقابلة التي وافق فيها العاهل السعودي على قانون الاعارة والتأجير الذي سنه الرئيس الامريكي روزفلت لمساعدة ودعم الدول الصديقة للحلف الاطلسي ومدها بالمؤن والاغذية والسلاح.. والنقود ايضا..

كما يستطرد السيد عبد الله بلخير مرة اخرى فيروي لنا وقائع لا تخلو من الطرافة والدلالة ايضا على ما تميز به موحد الجزيرة وصقرها عبد العزيز من حصافة ودقة وبعد نظر في كل تصرفاته وتوجيهاته ولمساته المؤثرة، مما سينشر في هذه الحلقة وفي الحلقات القادمة بإذن الله..

ونعود الى اللقاء التاريخي الذي تشرف الوزير الامريكي بلقاء الملك عبد العزيز، ويواصل ابو يعرب الرواية قائلا:ـ

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

يتذكر — الحلقة ٣٨

● ولم يكن في السرادق عندما وصلنا الوزيران السعودي والامريكي وعبد الله بلخير الى مخيم الملك الا الملك عبد العزيز الذي نهض مادا يمناه عندما وقف الوزير الامريكي امامه. وبعد المصافحة الودية المتبادلة بين الضيف ومضيفه جلس الملك مشيرا بيمناه الى ان يجلس الضيف كالعادة على يمينه وذهب الشيخ عبد الله السليمان الى مدخل السرادق فجلس على مسمع مما يجري هناك وجلست انا بين يدي الملك على سجادة السرادق والتفت الملك الى ضيفه مرحبا ومتسائلا عن صحة (الصديق الرئيس روزفلت) فترجمت ما قال، وجاء الرد من المستر كيرك في نبل وكياسة واحترام، واقبلت القهوة السعودية المبهرة (بالهيل) يفوح عبقها في ارواق السرادق وجوانبه فتناول الملك كالعادة (الفنجان) ومد الساقي (رحيم بن عبد الواحد) راعي القهوة بفنجان اخر غير الذي شرب به (الشيوخ) ثم عرج على العم ابن سليمان فملأ فنجانه بما اترعه وملأه، ثم اخرج المستر كيرك من ظرف كان يحمله بيمناه رسالة مشرقة مختومة، وقف ثم انحنى يقول لي قل لصاحب الجلالة ان هذه الرسالة التي اتشرف الان بتسليمها لجلالته هي من صديق عظيم الى صديق عظيم، انها من الرئيس فرنكلين روزفلت الى صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن سعود، فتناولها الملك بيمناه برهة ثم فتح ظرفها واخرج منه الرسالة وبسطها بين انظاره ثم مدها الي فالقيت عليها نظري وكانت مختصرة في سطور تبدأ بصديقي العظيم صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الرياض، وكان فحواها قد نقلها البارحة الى اسماع جلالته الشيخ عبد الله السليمان فتناولها الملك مني وأومأ بها الى الشيخ الذي اقبل في ادب واحترام فتناولها ثم رجع الى حيث كان جالسا يستمع لما يدور الحديث حوله بدون ان يتدخل في شيء.

خطاب الرئيس روزفلت للملك عبد العزيز

قال المستر كيرك (قل لجلالة الملك المعظم انني مخول من رئيس الولايات المتحدة الامريكية كتابة بأن استمع الى طلبه ان يشمل القانون الذي سنه الرئيس روزفلت وسماه (قانون الاعارة والتأجير) المملكة العربية السعودية وهو القانون الذي اقره مجلس الكونجرس وجعله لعون ومساعدة كل بلاد او دولة يتخذ الكونجرس حولها قرارا بأن في سلامتها سلامة الولايات المتحدة الامريكية، وان في الدفاع عنها دفاعاً عن الولايات المتحدة،وان في تقويتها وامدادها بما تحتاج اليه اثناء هذه الحرب ما يحافظ على الدفاع عنها واستقلالها او حيادها لتبقى بعيدة عن قوى الشر المناهضة للعالم الحر في هذا الصراع العالمي.. فان رأى جلالته رغبة في قبوله لصلحة بلاده فليتفضل ويبدي رغبته في قبول هذا القانون من صديقه (الرئيس فرنكلين روزفلت).

قال المستر (كيرك) كل هذا في جمل مكتوبة بصوت أجش رصين يقطع الجمل حتى يتسنى لي ترجمتها جملة جملة وجلالته مصغ لكل حرف من كلماتها فلما انتهى من تلاوتها قال جلالة الملك رحمه الله نعم انني اقبل هذا العرض بالشكر والتقدير، وارجو من ممثله ان ينقل عني هذا القبول مقرونا بالتقدير والشكر والاحترام لفخامة الرئيس ولشعبه العظيم..

صافح المستر كيرك جلالة الملك عبد العزيز وهو يقول لقد اصبحت المملكة العربية السعودية من هذه اللحظات مشمولة بهذا القانون وستبدأ فورا المساعدات التي تطلبونها والتي يسرني ان اتلقاها من الجانب السعودي على اختلاف انواعها من زراعية وغذائية واسلحة ونقود وفق ما ترونه انتم وتتفق عليه معكم. وهنا نادى جلالة الملك الشيخ عبد الله السليمان الذي كان يسمع الكلام كله حتى لقد ادركه ووعاه، وقال لي قل للوزير ان عبد الله السليمان وزير ماليتنا وهو المسؤول عن جميع ما ينص عليه هذا القانون وسيجتمع بكم من الآن فصاعدا ومعه من نراه ليزودوكم بطلباتنا وما نحن بحاجة اليه واقبل حامل الشاهي (رحيم بن عبد الواحد) فتقدم به الى الملك ثم الى ضيفه واخذ الملك يلاطف المستر كيرك ثم اذن جلالته بعد ذلك لمن كان يجلس في السرادقات المجاورة لسرادق الملك من الامراء والمستشارين بالحضور والسلام على الضيف ثم تشعبت الاحاديث مع الضيف في وقار وبساطة وجلال حتى استأذن للانصراف فصحبه الشيخ عبد الله السليمان وكنت معهما الى خيام الضيافة لنعود بعد العصر الى سرادق الملك لتناول الشاهي ومعنا بقية اعضاء الوفد الامريكي وصديقه الدكتور فؤاد صروف، هذا ولقد نعمنا في ليالي وجودنا معهم بين رمال (حزوى) بسهرات عمل كثيرة وبمسامرات ادبية رائعة مع الدكتور صروف بقيت ذكرياتها بيننا فيما بعد سنوات عديدة بعد ذلك الاجتماع الذي لم ينسه لا المستر كيرك في اجتماعاتي به بعد ذلك ولا الدكتور صروف ولا أنا..

عشاء مع عيسى خليل صباغ

حتى مرت الاعوام واصبحنا في عام ١٩٧٥م بعد ان كنا يومذاك في عام ١٩٤٣ واصبح الدكتور عضوا بارزاً في رئاسة الجامعة الامريكية في بيروت بعد تركه المقام بالقاهرة وبعد تأميم الصحافة وانتهاء عمله في مجلة (المختار) كما انتهى عمله في دار المقطم والمقتطف بعد توقفها عن الصدور في ما سبق وكنت انا في ذلك العام ١٩٧٥ قد تقاعدت من عملي وزيرا للاعلام في المملكة منذ سنوات وسكنت نحو عشرة اعوام متقطعة في بيروت فكنت ازور الدكتور فؤاد صروف ويزورني حتى دعانا مرة للعشاء صديق الطرفين الاستاذ عيسى خليل صباغ وكان يومئذ يشرف على ادارة مكتب المعلومات الامريكي في رأس بيروت ازوره واجتمع به فدعاني ودعا الدكتور صروف والدكتور متى عقراوي المربي العراقي المشهور والدكتور ماجد فخري من اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت ونعمنا في ضيافة الاستاذ الصباغ بليلة مقمرة بمنزله في محلة الرملة البيضاء المشرفة على البحر والمعلقة بأضواء النجوم..

قصة دعوة الدكتور صروف

وتجددت ذكرياتي مع الدكتور صروف في تلك الليلة وتبادلنا رواياتها على اسماع من حضر وهنا علمت من الدكتور صروف ما نسيت وما لم اعلم عن اصطحاب المستر كيرك له في رحلته تلك عام ١٩٤٣ من القاهرة الى روضة (حزوى) فذكر لي ان اسباب دعوة المستر كيرك ليكون مترجما ومرافقا له انه عندما قدم للمملكة في المرة الاولى لتقديم اوراق اعتماده وزيرا مفوضا لامريكا فيها اضافة الى قيامه بمثل ذلك في القاهرة اختار الشيخ يوسف ياسين وكيل الخارجية السعودية وكبير الموظفين في القصر، صديقه وصديقنا العزيز الاستاذ خير الدين الزركلي ليتولى الترجمة بين الملك عبد العزيز وبين الوزير الجديد المستر كيرك الاكسندر كيرك ورتب الشيخ يوسف ما جرت العادة بترتيبه في تلك المراسم لمثل هذا العمل وتلك المهمة واذ جلس المستر كيرك بجوار الملك واقبل الاستاذ خير الدين للقيام بالترجمة بينهما اكتشف الجميع المفاجأة التي لم تكن في حسبان الشيخ يوسف ياسين ولا خير الدين، وهي ان المستر كيرك لا يعرف كلمة افرنسية واحدة وان خير الدين يعرف الافرنسية وحدها ولا يعرف الانجليزية مطلقا وبهت الشيخ يوسف بالموقف المربك الذي ادركه كل من الملك والوزير الامريكي وفي دقائق من ذلك الارتباك حل الملك هذه المشكلة كعادته وهو يبتسم ويقول للشيخ يوسف اطلبوا عبد الله بلخير وجاءني الرسول الى مكتبي ليستعجلني ويهيب بي كالعادة (قم وانت عجل) فوثبت مهرولا اذ لا يجيئوا هؤلاء الرسل بهذه اللهجة الآمرة الا من الملك عبد العزيز ولم اكد اقف بين يدي الملك حتى لاحظت الصمت مخيما على الجميع الا من ابتسامة الملك المشرقة ومشاركة كيرك في الابتسام ولاحظت ارتباك الشيخ يوسف ومشاركة الاستاذ خير الدين في ذلك الارتباك والورطة التي وقعا فيها معا..

دعابة للشيخ يوسف

أومأ لي الملك ان اجلس فجلست وبدأ الملك يتكلم مداعبا الشيخ يوسف بان الحق كله كان عليه وحده وكان الامريكي قد عرف ما دار وما جرى حوله وهو بذلك في غبطة بغبطة وسرور الملك وبدأت عملية تقديم اوراق الاعتماد كالعادة وتمت مراسمها البسيطة الوقورة في مرح اسره المستر كيرك في نفسه وتذكره بعد ان عاد من تلك المهمة الى مقر عمله بالقاهرة حتى اذا ما كلفه الرئيس روزفلت وانتدبه بعد ذلك برسالة (قانون الاعارة والتأجير) رأى ان يصحب معه مترجما خاصا به تفاديا الوقوع في حرج آخر مماثل كما كان قد اوقعه فيه الشيخان يوسف وخير الدين.

وهكذا كان، وكنت قد نسيت ملابسات هذه القصة حتى قصها علينا في تلك الليلة الدكتور فؤاد صروف ولا بد ان الصديق عيسى خليل صباغ الذي اصبح الآن في واشنطن يتذكر هذه الرواية من صديقنا صروف في بيته ببيروت عام ١٩٧٥ ان لم تخنه الذاكرة في مشارف (السبعين) ولقد اتصل بي منذ اسابيع بالهاتف وبلغني انه بين من يتابعون قراءة ذكرياتي في طبعة «الشرق الأوسط» العالمية التي تصدر مع تباشير فجر كل يوم في الولايات المتحدة وله الآن تحياتي وقد ذكرته بطرفة الدكتور صروف مجددا له شكري على دعوته للعشاء التي جرت تلك الذكريات حوله..

على طريقة الطنطاوي

وقد يحسن بي ان اقف هنا برهة اذكر فيها على ضوء ما جرني اليه الاستطراد متأثرا بشيخنا الاستاذ الصديق علي الطنطاوي سيد من اتى بالمعجب والمطرب في استطراداته واين منها ما يلوكه قلمي وتتلوى به ذكرياتي، فاقول انه يظهر لي من معرفتي بالملك عبد العزيز ودقة ملاحظاته وغور مراميه انه عندما رأى الوزير الامريكي (كيرك) يختار بنفسه صديقا كبيرا من اصدقائه وهو الدكتور صروف ليقوم بالترجمة في مهمته التي قام بها وانه لم يختر موظفا من موظفي مفوضيته في كل من القاهرة او جدة وكان هذا من حقه ومتبعا من اكثر المثلين السياسيين في غالب الزيارات، وفوق ذلك ومع شهرة الدكتور بعلمه وفضله ومكانته فهو غير امريكي ولا سعودي والمهمة التي قدم يحمل اسرارها تقضي بأن يجري اداؤها والحديث عنها في تحفظ تام بصون الحديث عنها او معرفة ما دار حولها والوقت وقت حرب طاحنة تدور في كل مكان والحيطة في مثل هذه المواقف متبعة ثم ان المفاوضات التي تلت الاجتماع للمساعدات الامريكية والبريطانية التي رأت الدولتان وجوب تقديمها للملك عبد العزيز كانت محاطة بالسرية والكتمان وهما من سمات خلق وسجايا موحد المملكة العربية السعودية وبانيها ومشيد صرحها في كل مراحل حياته.

من اجل هذا كله اراد الملك رحمه الله ان يبقي الدكتور صروف ضيفا محترما مع صديقه المستر (كيرك) وان تدور المحادثات مقصورة على الجانبين السعودي والامريكي بغير واسطة. وهكذا كان ولقي الدكتور من كرم الملك ولطفه والترحيب به فاغمره بالاجلال والاعجاب بشخصيته.

وهكذا تسلم الشيخ عبد الله السليمان مهمة تنفيذ اوامر الملك بتحضير البيانات والجداول واللوائح المشتملة على حاجات المملكة من كل ما اشار اليه قانون الاعارة والتأجير يعاونه في ذلك الشيخ يوسف ياسين ومن حولهما من كبار موظفي مكتبيهما وكان من الجانب الامريكي من اختارهم المستر (كيرك) لاداء هذه المهمة..

وكان الملك عبد العزيز قد اطمأن بنجاح كل هذه المساعي ان لا يتعرض الشعب السعودي لمجاعة كانت اسبابها متوفرة ومنظورة، فقد انحبست الامطار في الجزيرة كلها وبدأت المواشي تموت والبادية والحاضرة تشعر بخوف من عواقب الحرب العالمية الجارية ومن انقطاع مواصلات البحر بين المملكة وما حولها من الهند والخليج العربي ومصر..

وكان شبح المجاعة يقلق بال الملك ويشغل ذهنه وهو الخبير بما جرى خلال الحرب العالمية الاولى في جميع البلدان العربية حتى لقد فتك الجوع والفقر والعوز بسورية كلها وبالاخص لبنان فمات الكثيرون من الناس وباع بعضهم ابناءهم وهاجر سكان المدينة المنورة من مدينتهم الى مدن الشام وقراها والى الانضول واريافه وكان نصيب نجد في تلك الحرب نصيبا يتذكره الملك ويفزع من ذكرياته ولا يتمناها.

لهذا كان رحمه الله منذ اعلان الحرب الثانية وتقطع المواصلات البحرية والبرية يتوقى الوقوع في ما سبق ان وقعت الجزيرة العربية كلها فيه فلا يجتمع بممثلي بريطانيا وامريكا الا كان حديث التموين للشعب هاجسه ومدار مساعيه وجلالته في كل هذا يصدر عن تحمله مسؤولية رفاهية شعبه واطعامه وتهيئة اسباب كل ذلك بجميع الوسائل له. اتذكر ويتذكر اخواني وزملائي في قسم رصد واستماع الاذاعات العالمية انباء الحرب لقراءتها على مسامع الملك كل يوم وليلة ان قال لنا في احدى الليالي انكم تهملون الاستماع الى محطة عدن وانا اريد ان تقوموا بذلك فمن منكم سيتكفل بتسجيلها ابتداء من يوم غد وكان كل واحد منا مشغولا بما خصصه الملك له من تلك الاذاعات وهي اذاعات لندن وبرلين وفيشي وباري واذاعات ايطاليا وانقرة والقاهرة وبغداد وطوكيو واذاعات اخرى للمحور في البلقان والبحرين وغيرها لا يجد فراغا ينصرف فيه الى تسجيل اذاعة (عدن) خصوصا ولكل محطة من تلك المحطات اذاعات متكررة في اوقات متقاربة فشرحنا للملك هذه المشكلة ففكر قليلا ثم قال لا بد من عدن فليأخذها (رشدي ملحس) فاستعد الشيخ رشدي لمشاركتنا في اداء تلك المهمة وكلف بتلك الاذاعة وهي اذاعة ليلية لمدة لا تزيد عن نصف ساعة.



الملك عبد العزيز في بداية حياته وبزوغ اسمه وسمعة حكمه وملكه واهتمام الحكومات الغربية بالتعامل معه وتحسين علاقاتها به.

السرور الى اخبار عدن

وتعجبنا من حرص الملك على عدن ولا شيء منها من الاخبار الهامة، ولكننا علمنا بعد ذلك ان حرصه عليها لم يكن الا لسماع نشرتها التجارية التي تتفرد بها ومنها اخبار وصول البواخر الى عدن من الهند وذكر ما تحمل كل باخرة من الارزاق والحبوب والتمور من الخليج وكمياتها وانواعها وغيرها، فكان رحمه الله يحيل المهم من هذه المعلومات برقيا من الرياض او حيث يكون الى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ويأمره بمراجعة ممثل بريطانيا في جدة وهو يومئذ وزيرها المستر (جوردن) ويطلب حصة المملكة مما يصل الى عدن والتموين كله فيها تحت السلطة العسكرية البريطانية، واذا علمت السبب بطل العجب من الحرص على نشرة اخبار عدن في كل مساء يصغي الملك الى تلاوتها بسمعه وباهتمامه وبمتابعته وهكذا كان لا حديث له الا توفير القوت والطعام (لواد غير ذي زرع) عند بيت الله الحرام وما امتد اليه من القارة السعودية المترامية الاطراف ولم تكن قد اصبحت على ما اصبحت عليه اليوم مما لا عهد لنا به الا في هذا العهد الزاهر والذي يقود مسيرة الخير فيه الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

الحلقة ٣٩: الاثنين المقبل.

الاوبزرفر

انهيار الآمال بنجاح خطة السلام في جنوب افريقيا

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من اعداد اليستير سباركس في جوهانسبيرج حول الوساطة الجارية الان بين حكومة جنوب افريقيا والمجلس الوطني الافريقي، وفيه يقول ان مجموعة «الشخصيات البارزة» من دول الكومنولث اختتمت يوم امس اسبوعا من الدبلوماسية المكوكية بين حكومة بوتا والمجلس الوطني الافريقي وسط دلائل تشير الى ان خطة السلام الطموحة التي تقدمت بها لاحلال السلام في جنوب افريقيا بقيت تراوح في مكانها.

وقالت الصحيفة انه في حال فشل هذه الخطة نهائيا فمن المتوقع ان توصي المجموعة منظمة دول الكومنولث بفرض المقاطعة الاجبارية ضد جنوب افريقيا. وهذا سيضع الحكومة البريطانية التي تعارض بشدة المقاطعة في وضع صعب.

وقد يكشف عن هذه التوصية قبل المؤتمر العالمي حول المقاطعة ضد جنوب افريقيا الذي ترعاه الامم المتحدة، والمزمع عقده في باريس في الفترة ما بين السادس عشر والعشرين من شهر يونيو (حزيران) المقبل مما يعطيها اهمية دولية.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة كانت قبل اسبوعين تبدو واعدة ومبشرة بالنجاح وكانت ترمي الى فتح مفاوضات مباشرة بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي الغرض منها جعل المؤتمر الوطني الافريقي شرعيا واطلاق سراح زعمائه بمن فيهم نيلسون مانديلا مقابل اعلان المؤتمر الوطني الافريقي عن وقف النضال العسكري وتركيز الجهود على وقف العنف الذي يسود المدن السوداء في جنوب افريقيا منذ عامين تقريبا. ويقوم الطرفان في النهاية بالجلوس الى مائدة المفاوضات.

مبعوث خاص

وقد اوفدت جنوب افريقيا مبعوثا خاصا الى لندن لابلاغ المجموعة التي تشكلت بعد قمة الكومنولث التي عقدت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في ناساو، بانها اي جنوب افريقيا تعارض من حيث المبدأ الافراج عن مانديلا واعطاء المؤتمر الوطني الافريقي الشرعية ولكنها لو فعلت ذلك فان على منظمة الكومنولث ان تفعل ما بوسعها من اجل احتواء اي اضطرابات لاحقة.

ومضت الصحيفة تقول ان رد الفعل هذا بعث الامل في الدوائر الدبلوماسية. فقد القى رئيس زامبيا كينيث كاوندا بثقله خلف هذه الخطة واصفا اياها بانها «آخر بصيص امل» لجنوب افريقيا، وحث المجلس الوطني الافريقي الذي يحتفظ بمقره في زامبيا على تقديم الرد الايجابي.

غير ان هذه الامال تضاءلت بعد الجولة المكوكية التي قامت بها المجموعة التي يترأسها رئيس وزراء استراليا الاسبق مالكولم فريز والرئيس النيجيري الاسبق الجنرال اولوسيجن اوباسانجو، بين كيب تاون ولوساكا في الاسبوع الماضي.

مشاكل كثيرة

وبرغم ان المجموعة التزمت الصمت ازاء ما توصلت اليه الا انه واضح انها اعترضت مشاكل كثيرة من جانب الطرفين. ففي بداية الامر القى الرئيس الجنوبي الافريقي بوتا الذي لم يلتق مع المجموعة خطابا يوم الخميس الماضي وصف فيه تدخل المجموعة بالتطفل. واوضح بما لا يقبل الشك انه سيمضي قدما في جدول اعمال اعادة صياغة النظام العنصري واصدر تحذيرا للذين يعارضونه بانهم سيواجهون بقوة من جانب الدولة.

ويعتقد بان وفد المؤتمر الوطني الافريقي برئاسة رئيس المؤتمر اوليفر تيمبو الذي اجتمع الى المجموعة في لوساكا يوم امس الاول قال ان اقتراح الكومنولث غير مقبول. وقد جاء ذلك بعد جلسة استغرقت يومين، قررت فيها اللجنة التنفيذية للمؤتمر بان الخطة تنطوي على مخاطر كثيرة.

ويبدو ان المجلس الوطني الافريقي وجد نفسه محسورا في الزاوية لان رفض الخطة سيجعله يبدو غير منطقي وهذا سيكلفه التأييد في الخارج وفي صفوف الليبراليين البيض في الداخل. وفي الوقت نفسه فان قبوله للخطة دون التزام مسبق من جانب بريتوريا بالتحرك نحو حكم الاغلبية السوداء، سيعني انها الثورة في وقت بدأت فيه تمارس الضغط الحقيقي على المؤسسة البيضاء مقابل ان يحشر نفسه في مفاوضات لا نهاية لها.

وقد تكون هذه المفاوضات تكرارا لما حصل في مفاوضات ناميبيا حيث وافقت جنوب افريقيا من حيث المبدأ على خطة سلام الامم المتحدة ولكنها من الناحية العملية تجنبت تطبيقها.

وكان رئيس جنوب افريقيا قد شكا في الخطاب الذي القاه يوم الخميس الماضي من ان «الاجانب» يزرعون التشويش من خلال محاولة «استغلال» التزام حكومته باجراء التعديلات على النظام العنصري. واعلن ايضا في خطابه انه سيمضي قدما في خطة جرى الاعلان عنها في البداية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، ترمي الى ايجاد طرف يتفاوض حول دستور جديد لجنوب افريقيا.

دي كويلار لن يرشح نفسه لفترة ثانية في الامم المتحدة

اعرب خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة في مقال نشرته صحيفة «لابريس» التي تصدر في مونتريال عن سخطه وشعوره بالضيق.

وقال دي كويلار «بقيت لي سنوات قلائل في الحياة واني افضل ان اتفرغ فيها لما شغفت به دائما وهو الموسيقى وفن العمارة والتاريخ بدلا من تضييعها في المضايقات الادارية والمشاغل المالية التي اصبحت مهمة يومية اتولاها» والمح بذلك الى انه لا يعتزم ترشيح نفسه مرة ثانية سكرتيرا عاما للامم المتحدة لمدة خمس سنوات. وتنتهي فترة عمله الحالية في نهاية العام الحالي.

واعترف دي كويلار بانه يشعر بالضيق بسبب الضغوط عليه وقال «لقد الف البعض اطرائي والثناء علي. ولكنهم في الوقت نفسه يطعنون في الامم المتحدة. وقد كنت أؤثر الف مرة ان يحترم هؤلاء ميثاق الامم المتحدة وان يتعاونوا مع المنظمة وان يعفوني من اطرائهم».

ولم يخف دي كويلار شعوره بخيبة الامل بسبب مجلس الامن وقال عن المجلس «ان اعضاءه يستخدمونه منبرا للدعاية وليس كجهاز للحفاظ على السلام. وقد دعوتهم الى وضع حواجز واساليب لتعزيز دور المجلس. وعندئذ امطروني بحلو الكلام ولكن لم يتم اجراء اي اصلاح في طريقة عمل المجلس».

وقال دي كويلار «انني دبلوماسي ولست خبيرا في الحسابات المالية». وذكرت الصحيفة ان دي كويلار مضطر لتمضية جانب كبير من وقته في محاولات لسد العجز في ميزانية الامم المتحدة.

صنداي تايمز

اسرائيل تستبعد امكان نشوب حرب قريبة مع سورية

في تقرير لها من روي اساكوفيتز في تل ابيب حول امكان نشوب الحرب مع اسرائيل قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان قادة اسرائيل بدوا الاسبوع الماضي شديدي الحاجة الى تطمين الرئيس السوري حافظ الاسد من انه ليس هناك هجوم اسرائيلي وشيك على بلاده وكذلك وضع حد للمخاوف من هجوم سوري ضد اسرائيل. غير انهم مايزالون قلقين جدا ازاء مخاطر اندلاع حرب في وقت لاحق من هذا العام حيث ان سورية الان اكثر تصميما من اي وقت آخر على استعادة مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وجدير بالذكر ان الاهتمام الدولي بمرتفعات الجولان اقل من الاهتمام بالضفة الغربية المحتلة. ويود الرئيس الاسد ان يغير من ذلك. فاذا استطاع الرئيس الاسد ان يسترجع المرتفعات من خلال حرب سريعة فانه سيصبح من اقوى زعماء المنطقة.

وقالت الصحيفة انه على رغم احتمال انتصار اسرائيل في الحرب الا انها لا تستطيع ان تكون متأكدة من تحقيق ذلك خاصة وان الجيش السوري يعاد تسليحه بشكل جيد من قبل السوفيات.

التقارب السوري ـ الاردني

والى جانب ذلك فان التقارب بين سورية والاردن قد يمكن السوريين من شن هجوم جانبي على مرتفعات الجولان عبر الاراضي الاردنية برغم انه سيكون مفاجئا ان توافق عمان على ذلك علنيا.

ومضت الصحيفة تقول ان احد دلائل الاهتمام في اسرائيل ان الحكومة قامت في الاسبوع الماضي بتبني موقف اقل حدة ازاء جارتها الشمالية برغم انها كشفت يوم الثلاثاء الماضي عن قيام السوريين ببناء تحصينات جديدة حول بحيرة القرعون في لبنان. وكانت هذه التحصينات قريبة جدا مما يسمى بالخط الاحمر غير الرسمي الذي ابقى السوريون قواتهم بعيدة عنه.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير دفاعه اسحاق شمير خرجا عن المسار العام ليؤكدا ان اسرائيل ليس لديها سبب لاعلان الحرب كما انها لم تتلق اية مؤشرات تدلل على ان مثل هذه الخطوة مطروحة للنقاش في دمشق.

واستطردت الصحيفة تقول ان الموقف الاسرائيلي الاسترخائي كان مفاجئا لانه ترافق مع توجيه اتهامات ضد سورية بشأن الارهاب. ففي القدس المحتلة وبعد ضجة كبيرة من الاهتمام والقلق خفف المسؤولون في اسرائيل من اهمية المتاريس الترابية التي تقيمها سورية بالقرب من بحيرة القرعون. فقد ابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي الصحيفة بان عملية بناء التحصينات هذه قائمة منذ شهر يناير (كانون الثاني) ولا تشكل خطرا فوريا على اسرائيل.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير «اننا سنقوم بالشيء ذاته لو كنا في مكانهم».

وقالت الصحيفة ان المتاريس الترابية هذه تقام في مناطق كانت تخضع للسيطرة السورية قبل غزو لبنان في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢. ويعلم الطرفان بان هذه المنطقة «منطقة عازلة» منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قبل حوالي العام.

خطر عسكري

غير ان الميجر جنرال اوري اور قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلية، قال ان التحصينات ستعطي سورية القدرة على تشكيل خطر عسكري فوري ضد اسرائيل، لو هي اختارت ذلك.

واردفت الصحيفة قائلة ان التنصل الاسرائيلي المتكرر من النية لشن الحرب هو اعتراف ضمني مستتر بان سورية قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي، برغم ان اسرائيل تزعم انها ستنتصر في اي حرب شاملة.

بيد ان التوقعات المستقبلية اقل تفاؤلا. فقد قال رابين في الاسبوع الماضي ان سورية قادرة على شن حرب على اساس حسابات خاطئة لردود فعل اسرائيل.

وقال كبير خبراء اسرائيل في الشؤون السورية البروفسور ايتمار رابينوفيتش من جامعة تل ابيب انه لا شك لديه في ان الرئيس الاسد يعد لحرب في غضون العامين المقبلين.

صنداي تلجراف

قوانين التوازن بين القوى تدخل في محاكمة الرئيس الارجنتيني الاسبق

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير ماكسي جينزا مراسل صحيفة «لابرينسا» الارجنتينية في لندن ان محاكمة القادة العسكريين الارجنتينيين المسؤولين عن حرب جنوب الاطلسي (اي حرب الفولكلاند) مع بريطانيا تفوح برائحة «حل وسط» سياسي بايحاء من القمة كما يعتقد بذلك العديد من الارجنتينيين وكما حصل بالنسبة للزمرة العسكرية بشأن ما يسمى «بالحرب القذرة» ضد اليساريين.

ففي الاسبوع الماضي نال الرئيس الاسبق الجنرال جالتييري وزملاؤه في سلاحي البحرية والطيران الادميرال جورج امايا والبريجادير باسيليو لامي دوزو جزاءهم وذلك بصدور احكام بالسجن ضدهم تتراوح ما بين ثماني سنوات واربع عشرة سنة وحرمانهم من رتبهم العسكرية بسبب اقحام الارجنتين في الحرب والهزيمة التي منيت بها البلاد نتيجة لذلك.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الارجنتيني الفونسين واجه في العام الماضي، وبينما كان ينتظر صدور الحكم بشأن الانتهاكات العسكرية لحقوق الانسان في الفترة ما بين ١٩٧٦ و١٩٨٣، مهمة صعبة في تنفيذ الرغبة العامة في العدل والاقتصاص من القوات المسلحة دون دفع المؤسسة العسكرية بعيدا.

وفي الوقت نفسه فان الرئيس الفونسين لم يتجرأ على اثارة المعارضة البيرونية بشأن الدور الذي لعبته في تدعيم المجموعات التخريبية الخطيرة اثناء وجود ايزابيلا بيرون في الرئاسة ومن ثم شن حرب شاملة ضدهم قبل ان يستولي العسكر على الحكم عام ١٩٧٦.

ومضت الصحيفة تقول ان الاحساس السياسي المتطور لدى الرئيس الفونسين حال دون اغضابه لهاتين القوتين المسيطرتين في الحياة السياسية الارجنتينية. وهو يعرف جيدا قدرة البيرونيين على جعل السيطرة على البلاد من الامور المستحيلة. ويدرك الرئيس الارجنتيني ايضا الحاجة الى حكومة دستورية للحفاظ على جيش موال وفعال في الوقت ذاته.

وهذا الشيء على حد قول الصحيفة يفسر عجز المحكمة المدنية العليا عن اصدار احكام شديدة ضد الضباط من ذوي الرتب الوسطى في قضية «الحرب القذرة».

وسرعان ما اشار النقاد في الارجنتين الى ان المحاكمتين كانتا تتسمان بالشذوذية الدستورية الفاضحة. وهذه الشذوذية تابعة من قانون التوازن الذي يعمل به الرئيس الفونسين بين البيرونيين والعسكريين وبين الجناح اليساري المؤيد له الذي كان بعض اعضائه ضحايا للاضطهاد والقمع العسكري.

فقد تولت المحكمة المدنية العليا البت في قضية العسكريين بشأن انتهاكات حقوق الانسان التي يعتبرها العسكريون قضية من شأن المحكمة العسكرية.

ومما يثير الغرابة ان المحكمة العسكرية هي التي اصدرت الحكم ضد قادة القوات المسلحة في الاسبوع الماضي لتصرفات سياسية قاموا بها ابان حرب الفولكلاند بينما برأت ساحة القادة الميدانيين.

والاهم من ذلك ان جالتييري وانايا ولامي دوزو عوقبوا على مغامرة سياسية عسكرية كانت في حينه تحظى بتأييد الغالبية العظمى من الشعب.

وقالت الصحيفة ان الاحكام بالسجن لن ترضي القوى السياسية في الارجنتين التي ماتزال تستعبد البلاد. وفي النهاية فان الرئيس الفونسين قد يضطر الى الاعتماد على الوقت لرأب الصدع وتجاوز المراحل المحزنة من حكم الجيش وفشل مغامرة الفولكلاند.

واشنطن بوست

موجة عنف بين اليهود في اسرائيل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في نبأ لها من اسرائيل ان موجة من العنف المسلح تدور الان بين المتدينين اليهود من جهة وبين اليهود غير المتدينين.

واشارت الصحيفة الى ان هجمات وقعت بين اليهود المتدينين الذين يشكلون اقلية وبين اليهود العاديين الذين يشكلون اكثرية.

واضافت ان هذه الحوادث الاخيرة التي وقعت تعرض اسرائيل لمخاطر جسيمة وتقوض الاستقرار الداخلي.

وقالت الصحيفة ان الجماعات اليهودية المتطرفة اخذت تزيد في الاونة الاخيرة من هجومها على التنظيمات اليهودية الاخرى غير المتدينة.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس (الاحد) بالعناوين الرئيسية التالية:

- بعض الاقسام في الجامعات البريطانية مهدد بالاغلاق (صحيفة «الصنداي تلجراف»).
- الحكومة البريطانية متفائلة ازاء عقد اتفاقية حول الارهاب مع حكومة الولايات المتحدة (صحيفة «الصنداي تلجراف»).
- الممرضات البريطانيات يحصلن على زيادة في المرتبات تصل ١٠٪ (صحيفة «الاوبزرفر»).
- علاقة فالدهايم بموتى الحرب العالمية من البريطانيين (صحيفة «الاوبزرفر»).
- تاتشر تقود الحملة الحكومية لمواجهة الاتهامات القائلة انها تقود حكومة لا مبالية (صحيفة «الصنداي تايمز»).
- الآلاف من الاثيوبيين يهربون من النظام الاثيوبي (صحيفة «الصنداي تايمز»).

«صنداي تلجراف»: «حزب العمال خطر على بريطانيا»

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» افتتاحيتها التي شنت فيها هجوما عنيفا على حزب العمال المعارض وسياساته.

وقالت الصحيفة الموالية لحزب المحافظين الحاكم في هذه الافتتاحية انه عندما سئل وزير خارجية الظل اي الناطق باسم الشؤون الخارجية في حزب العمال دينيس هيلي في برنامج تلفزيوني، عن ردود فعله ازاء اعتذار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن حادثة تشيرنوبيل، استغل هذا المنبر ليشن هجوما على الرئيس الامريكي ريجان. واعطى هيلي الانطباع بان الرئيس ريجان لا جورباتشوف هو الذي يجب ان يحاسب بشأن كل القضايا النووية.

ولقد بدا هيلي وكأنه يعتبر اقتراح جورباتشوف عقد قمة نووية في هيروشيما، فكرة جيدة. فتخيل ما اذا كان سيكون رد فعل هيلي لو اقترح الرئيس ريجان عقد القمة النووية في مدينة كييف السوفياتية القريبة من تشيرنوبيل.

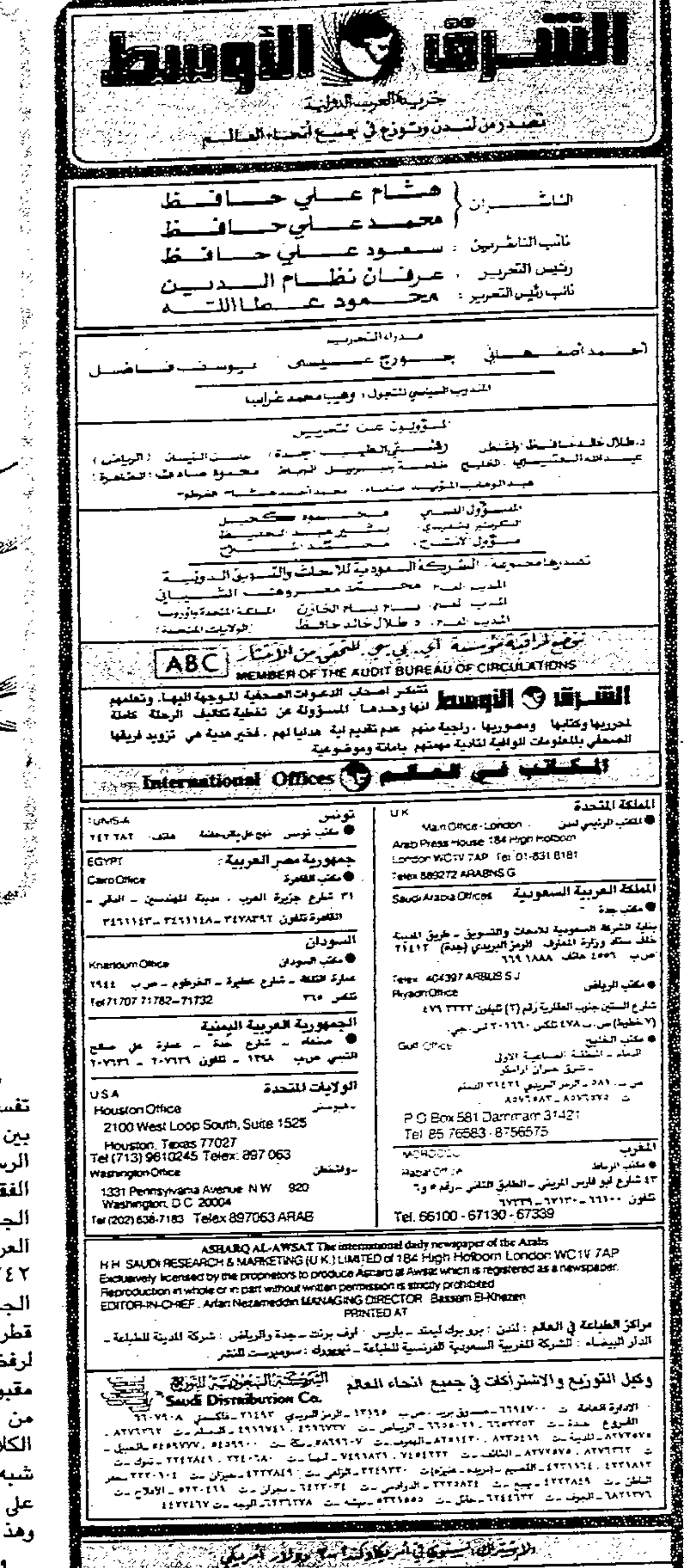
وقالت الصحيفة ان هيلي ليس من المتطرفين او المتشددين في حزب العمال. وبالطبع فان زعيم الحزب نيل كينوك يشير الى هيلي عندما يود ان يقول للشعب البريطاني انه لا خوف من السياسة الخارجية في حال مجيء حزب العمال الى السلطة. وقد علمنا ان كينوك الذي لا يعرف شيئا عن السياسة الخارجية، سيترك كامل الامر في أيدي هيلي العاقل والمجرب. وعلى الرغم من ذلك فإن اعتق زعماء حزب العمال يلقي بكل ثقله وراء الحملة الدعائية السوفياتية ضد الرئيس ريجان التي لا تخفى على اي شخص لديه قدر بسيط من الوعي السياسي.

ومضت الصحيفة تقول ان نيفيل تشامبرلين قد يكون تجنب اثارة هتلر في الثلاثينات لكنه على الأقل لم يتزلف له بالطريقة التي يتزلف فيها هيلي لجورباتشوف. ومع ذلك فان هيلي يفترض ان يكون الوجه المقبول والمطمئن لحزب العمال.

وقالت الصحيفة انه قد يكون صحيحا ان حزب العمال أرغم على صعيد السياسة الداخلية التمشي مع الشعبية الكبيرة للراسمالية الحديثة في صفوف جميع الطبقات وفصل على اساسها سياسته الداخلية ولكنه على صعيد السياسة الخارجية فان العكس تماما هو الذي يتم.

إن الحكومة العمالية السابقة كانت تدير سياستها الخارجية في نطاق التوجه السياسي المؤيد لامريكا. ولكن الحكومة العمالية القادمة، إن كان هناك حكومة عمالية قادمة، ستدير سياستها الخارجية ضمن نطاق التوجه السياسي المعادي لامريكا. وهذا هو الخطر الجديد الكامن في انتخاب حكومة عمالية.

واستطردت الصحيفة قائلة ان هذه هي النقطة الحساسة التي لا تستوعب في الوقت الحاضر. إن العقد المقبل من السنين قد يشهد توترا في صفوف حلفاء حلف الاطلسي ناجم عن سببين، السبب الاول هو مهارة الزعيم السوفياتي الجديد في التكتيك الحاسم. والسبب الثاني وجود جيل جديد في طرفي الأطلسي لا يفهم الأهمية الكبيرة للحلف بالنسبة للسلام العالمي. ويذكر هنا أنه بدون وجود القوات الامريكية فان اوروبا قد تتفسخ بسهولة مما قد يسفر عن ذلك توترا بين القوتين العظميين من النوع الذي قد يهدد توازن القوى العالمية الى حد المواجهة بينهما.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

رأي الشرق الأوسط

مخطط اسرائيلي ضد سورية

التوتر العسكري السائد بين اسرائيل وسورية يتصاعد بسرعة كبيرة منذرا بخطر التفجر مما يهدد منطقة الشرق الأوسط كلها.

ورغم ما أكدته الولايات المتحدة من أنها حذرت من وقوع الصدام العسكري الا أن اسرائيل مازالت تلوح باستعداداتها لشن هجوم على سورية وتشير التصريحات المحمومة لكبار مسؤوليها إلى أنها تخطط بجدية لتنفيذ عدوانها.

وفي الوقت نفسه تصاعدت من جانب آخر حملة صهيونية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة ضد سورية تستهدف تأليب الرأي العام العالمي وتمهيد الأجواء لتنفيذ المخطط الاسرائيلي.

وتكتمل أبعاد المؤامرة بالمحاولات، التي كشفت عنها صحيفة «دفار» الاسرائيلية، والتي يقوم بها شمعون بيريز رئيس حكومة العدو لترتيب لقاء مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن لاقناعه بتأييد اتجاه اسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية خاطفة ضد سورية.

وسواء تم هذا اللقاء أولم يتم فالموقف الآن يتلخص في أن واشنطن تعارض فكرة قيام اسرائيل بهذا الهجوم مؤكدة ان نشوب حرب جديدة بين سورية وبين الكيان الصهيوني لن يخدم مصالح واهتمامات الطرفين.

وعلى الجانب الآخر تحشد اسرائيل قواتها وتطلق التهديدات بشن الهجوم وتحاول اقناع واشنطن بتأييده مما يثير التساؤلات حول مدى استجابة الكيان الصهيوني للضغط الامريكي بعدم العدوان على سورية مادامت كل الدلائل تشير الى تصاعد المخطط الاسرائيلي واستمرار مراحل تنفيذه.

ما يجب أن تعلمه اسرائيل ـ وما يبدو أن الولايات المتحدة تعرفه جيدا ـ هو أن مثل هذا العدوان سيفجر الاوضاع والموازين ليس في المنطقة وحدها ولكن في العالم كله.

اتفاق ايرلندا الشمالية

صادف منتصف الشهر الحالي مرور ٦ أشهر على الاتفاق الذي وقعته حكومتا المملكة المتحدة والجمهورية الايرلندية بخصوص ايرلندا الشمالية. فما الذي حققه الاتفاق حتى الآن؟

خلال العقود الماضية ظلت الحكومات البريطانية المتعاقبة تحكم ايرلندا الشمالية اما حكما مباشرا، مع وجود ممثلين لسكان المنطقة في البرلمان في لندن، أو تعطي المنطقة حكما ذاتيا مع وجود مجلس تشريعي خاص بها. وكان تقرير هذا النوع من الحكم أو ذاك يعتمد على مدى التفاهم بين الساسة المحليين للكاثوليك (الاقلية) والبروتستانت (الاكثرية).

عندما وقع الاتفاق بين لندن ودبلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي اعطى الجمهورية الايرلندية لأول مرة صلاحيات استشارية في شؤون ايرلندا الشمالية في مجالات كالأمن، والقضاء وغيرهما. وقد اعتبر البروتستانت ذلك «خيانة» من حكومة تأتمر لقضيتهم وخطوة تمهد السبيل لضم المنطقة في نهاية الأمر الى الجمهورية الايرلندية مخالفة لارادتهم. أما الجمهوريون (الكاثوليك) فاعتبروا الاتفاق مقصرا عن تحقيق رغبتهم في توحيد ايرلندا ككل.

يقول المسؤولون في لندن ودبلن الآن، بعد مرور ٦ أشهر على توقيع الاتفاق، ان من السابق لأوانه الحكم على نتائج الاتفاق. وقد انعقد المؤتمر الحكومي المشترك بين دبلن ولندن خمس مرات حتى الآن دون ان يعلن نتائج ملموسة. ولكن العاصمتين تأملان في هذه الأثناء أن يقل مستوى العنف حتى يتسنى لهما المضي في تطبيق الاتفاق.

ويبدو الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي متوازنا من حيث نصه على عدم تغيير الوضع الدستوري لايرلندا الشمالية الا بموافقة اغلبية السكان، وسماحه في الوقت ذاته للجمهوريين (الكاثوليك) بنشر اللغة الايرلندية، وإشهار شعاراتهم الوحدوية، ونصه على اجراء اصلاحات تخفض مستوى العنف. وربما كان أهم ما يمكن عمله لانجاح الاتفاق هو التوعية الرامية للتخفيف من الطائفية.

مبيد الحشرات

أفغانستان

محمود كحيل

ومن أجل هذه الأسباب.. نقبل القرار ٢٤٢ (٥)

بقلم: عبد الرحمن عبد العزيز الشيبي

شرحنا في مقالات سابقة وفق اجتهادنا تفسيرنا للقرار ٢٤٢ حسب النص العربي الذي بين ايدينا والمنشور عن طريق اوثق المصادر الرسمية، واستعرضنا بنوده ونصوصه وقلنا ان الفقرة «ب» هي التي تعترض عليها بعض الجهات الفلسطينية، ونقول اليوم ان الجهات العربية غير الفلسطينية، تلك التي ترفض القرار ٢٤٢، انما «تزاود» سياسيا وغوغائيا على الجهات الفلسطينية الرافضة لأهداف سياسية قطرية ولصالح مواقف سياسية دولية، وليس لرفض تلك الجهات العربية اي مبرر معقول ولا مقبول قياسا على ما نحن فيه وما نملكه وانطلاقا من ان القرار سيعطينا ولن يأخذ منا «غير الكلام» الذي يتمثل كله في قبولنا لموقف دولي شبه اجماعي يقول (بضرورة حصول كل دولة على حدود آمنة معترف بها وخالية من التهديد) وهذا يقصد به اسرائيل.

وقلنا ان اسرائيل بحكم الواقع القائم منذ عام ١٩٤٨ اصبحت دولة قائمة معترفا بها من الأمم المتحدة، وهي باقية ايضا بعد ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وقبل القرار ٢٤٢ وبعد كل القرارات، سواء اردنا ذلك ام لم نرده، وسواء رفضنا ذلك او قبلناه، وان الدول التي لم يعد لها حدود آمنة ولا معترف بها هو الشعب الفلسطيني ودول المواجهة العربية وهي التي تقع تحت التهديد في امنها واقتصادها فمن هو الذي يحتاج بحكم هذا الواقع لتنفيذ ذلك القرار ٢٤٢؟ هل هي اسرائيل ام العرب؟

ولقد المحنا: ونكرر كلمة «المحنا» الى وضع كل اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العزيزة المضيفة لهم، وما هم فيه من حال، ألمحنا، ولم نشرح، ولم نفصل، فالشرح الوافي الكافي قام به المجاهد العربي نبيه بري زعيم حركة (امل)، وقام به «هنيبعل» لبنان ايلي حبيقه، وسمير جعجع ورفاقهم وقام به «آخرون» في امكنة عدة من لبنان وغير لبنان في فترات مختلفة، ولازال هناك من هو مستعد للقيام بما هو اكثر... ذلك ان ايلي حبيقه، بعث من جديد على هيئة زعيم وطني لبناني لا تتم الأمور (بغيره).

مواطنون وليس لاجئين

ثم قلنا ان القرار ٢٤٢ فيه فرصة لاستعادة الأرض التي تسمح لهؤلاء اللاجئين المساكين بالبقاء عليها بصفتها ارض وطنهم، «مواطنين» وليس «لاجئين»، وقلنا ان القرار ٢٤٢ سوف يعيد «الجولان السورية» للشعب السوري بدون حرب ولا خسائر في الأرواح والمنشآت وبدون احتمال لخسارة اي شيء، مما يحتمل ان تجلبه «الحرب» من فقد «اراض» اخرى و معاناة مستمرة لا يعلم الا الله مداها...

وسيعيد القرار ٢٤٢، جنوب لبنان بكامله، ليعود اليه كل اهل الجنوب الذين تمزقوا في بيروت وطرابلس وما بينهما وفي كل مكان ولن يخسر لبنان شيئا، بل سيكسب رحيل اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم، ولا يبقى ما يجعل اسرائيل تهاجم الجنوب، ولا الجنوب يهاجم اسرائيل، والذي سيخسر في هذه الحالة هو الزعيم «نبيه بري» والزعامات المنافسة له والمتعاونة معه لأنه لن يكون لهم عند ذلك دور يلعبونه. فأهل الجنوب عادوا للجنوب والفلسطينيون عادوا لأرضهم، وسيلتقي نبيه بري وايلي حبيقه مع وليد جنبلاط وسمير جعجع واسماء أخرى في بيروت والشمال اللبناني في «مقهى الروشة»، لاستعادة الذكريات الجميلة.

مصر والصف العربي

ونقول ايضا ان تنفيذ القرار ٢٤٢ سيعيد مصر جيشا وشعبا للصف العربي ويعيد الصف العربي لمصر، وينصرف الجميع للتعاون على التنمية، سياحة، واقتصادا وثقافة وتجارة وفنا وعلما، بفضل ما سوف يتوفر من مال كان ينفق على صفقات للسلاح منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، لم يستعمل لغاياته وتحطم كله أو جله لأسباب وغايات ليس من بينها «قضية فلسطين على الاطلاق»، وما حدث في لبنان «فقط» يصلح مثالا ولدينا امثلة اخرى، ولكننا «سنضرب صفحا» عنها في الوقت الحاضر.

ونقول ايضا، اننا نقبل القرار ٢٤٢ اليوم لأن اصحاب القضية الفلسطينية انفسهم «ونقصد زعاماتهم» لا يملكون اية بدائل اخرى خاصة ونحن نرى ونسمع ونقرأ، كل يوم ما يحدث منهم وبينهم، وما يحدث بينهم وبين غيرهم.

ونقول انهم بقبول القرار ٢٤٢ سيكسبون الأرض التي يقفون عليها، وسيجمعون شتات قومهم، وشتات مقاتليهم من فوق كل ارض، من جبال الجزائر حتى جبال صنعاء ومن تونس حتى بغداد، ومن شمال لبنان حتى غابات السودان، وسيعمرون الأرض ويسكنون في البيوت بدلا من الصفيح والخيام، وسيحملون الهوية العربية وستتوجه اليهم مدخرات ودخول كل فلسطيني مهاجر في كل اصقاع الأرض، وسيبدأون مع امتهم من حولهم رحلة الحياة، والأمل والبناء والاستقرار، في كرامة وامن ومستقبل يستحق العناء والكفاح. ومن سيخسر من ذلك؟ سؤال جاد، وحقيقي وموضوعي وعلمي، ونفسي، يجب ان نحصل بالتفكير فيه، على الاجابة عليه. من سيخسر في هذه الحالة ان عملنا باخلاص لتحقيقها؟

حلم الصهيونية

بالتأكيد سوف يخسر «هيرتزل» صاحب حلم الصهيونية، وسيخسر آخرون مثله اصبحوا تحت التراب ولكن احلامهم في وقتهم سارت اشواطا على الطريق. لن اسميهم: ولكن سيحيا ويربح من كل ذلك عجائز، دفنتهم الاحداث قبل ان يبتسموا ولو مرة واحدة، سيكسب شهداء «القسطل» الذين تمزقت صدورهم بالرصاص من اجل امتهم ووطنهم وليس من اجل زعامة المنظمات، وصراع الاحزاب والايديولوجيات، وانظمة الحكم، وشاشات التليفزيون، وميكروفونات وكالات الأنباء. سيكسب اولئك الاطفال الذين غرقت عيونهم بالدمع وهم يرون امهاتهم وآباءهم واخوانهم يخرون في «الأزقة» والمخيمات والشوارع صرعى الظلم والجهالة والكفر والالحاد والوحشية، والمتفجرات والغارات والصواريخ.

سوف تزغرد كل الأمهات اللواتي تمزقت بطونهن بالحراب وتقطعت اثداؤهن بالسكاكين لأنهن مسلمات، عربيات، فلسطينيات، لاجئات، فقدن الحماية من الأب، والزوج، والابن، والأخ، والجار، والزعيم، والزعامات. عشن حياة الثكل والحاجة والمذلة، لتربية براعم جديدة، تقطف صباحا، ومساء من اجل «شيء» ومن اجل «لا شيء».

الشعارات والمعارك المشبوهة

سيكسب كل مواطن عربي فوق كل ارض لأنه سينام مرتاح الضمير، مطمئنا على نفسه واخوانه في كل قطر، ولن يصحو وينام على: الخلافات، والقمة، والزعامات، والمتفجرات والارهاب، والشعارات والمعارك المشبوهة، وذكرى الثورة، وذكرى التصحيح، والبيان رقم (١)، والتأميم، والمؤامرات والانقسامات، والانشطارات، والمؤيد والمعارض، والردع والرفض، والصمود، والطوائف، والتصدي، والصفقات، والوسطاء، والوساطات. ليس هذا كل شيء، وانما بعض يسير فقط.

ونطرح السؤال. وماذا سنخسر من قبولنا القرار ٢٤٢؟ ونعيد.. صيغة السؤال من وجهة اخرى: ماذا سنخسر اذا رفضنا القرار ٢٤٢؟ سأترك الاجابة الآن، وأحب ان اورد هذه الحقيقة (كنت في اجتماع مع ممثلي الدول العربية الشقيقة برعاية الجامعة العربية في القدس العربية في نهاية عام ١٩٦٦، وكنا نعد تقريرا مفصلا ومطولا ومدعوما بالوثائق عن ممتلكات واراضي الفلسطينيين الذين اجبروا على مغادرة فلسطين عام ١٩٤٨، وذلك بناء على دراسات سابقة لممثلي الامم المتحدة استعدادا لمناقشات الجمعية العامة حول (اللاجئين) وبعد شهر من الاجتماعات وجمع الوثائق والتقارير واعداد الخطاب التفصيلي، وبحضور السيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية آنذاك. وعند الانتهاء من كل شيء، تحدث معي ممثل دولة عربية شقيقة (وكان قاضيا في محكمة كبرى) وقال.. والله انني اتمنى ان نقوم باحصاء املاك العرب في الضفة الغربية وغزة طالما لدينا الوثائق والوقائع، وصكوك (الطابو) لأنني اخشى ان لا نتمكن مستقبلا من عمل شيء؟ فمن يدري ونحن بما نحن فيه).

وبقيت تلك القضية في ضميري. ولم يمض عام، الا وأنا اخرج من القدس العربية مع اسرتي وليس لنا غير الذي نلبسه، وكفى، وكفى، فلقد صدقت توقعات ذلك القاضي.

تطورات هامة لا يمكن التغافل عنها

بقلم: عماد الدين أديب

ظهرت على سطح الاحداث في الاونة الاخيرة مجموعة من التفاعلات الهامة التي من شأنها ان تتبلور الى رسم ابعاد صورة جديدة للعلاقات العربية ـ العربية وللعلاقات العربية مع القوى العظمى.

ويبدو أن سرعة تلاحق الاحداث في الاونة الاخيرة كان كما يسمونه اسرع من سرعة الصوت. فلا يكاد يمر يوم واحد الا وهناك تطور جديد هنا او مؤشر جديد هناك او تصريح سياسي رسمي في الشرق او معلومات يتم تسريبها من الغرب.

ويمكن للمراقب للاحداث ان يرصد في الاونة الاخيرة ٤ احداث هامة لا يمكن تجاهلها هي:

١ـ بيان قمة طوكيو الصناعية.

٢ـ التهديدات العدوانية الاسرائيلية ضد سوريا.

٣ـ المعلومات التي تتحدث عن عودة قوات منظمة التحرير الى لبنان والتقارب بين قيادة المنظمة والرئيس اللبناني امين الجميل.

٤ـ تصريحات الشيخ عبد الحميد السائح حول احتمالات عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قريبا.

كل هذه الاحداث الهامة تدعونا للتأمل والتفكير وبحث احتمالات تطورها وما يمكن ان ينتج عنها.

ولعل اهم ما يمكن ان تطرحه هذه الاحداث هو تحريك العقل العربي الى التساؤل حول قدرتنا على التعامل معها.

قمة طوكيو العجيبة

خرجت علينا قمة طوكيو الصناعية ببيان صيغ ببراعة شديدة وتجاهل اشد لحقيقة الامور في العالم!

والذي يهمنا في هذا البيان، ليس سعر الدولار، او حركة التجارة العالمية، بقدر ما يعنينا مما جاء في البيان حول «الارهاب العالمي».

وبالتأكيد لا يوجد اي عاقل في العالم يوافق على قتل ابرياء او خطف طائرة او ممارسة اي عنف دون مبرر. ولكن كما قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في رسالته الى قمة طوكيو ردا على البيان الختامي فان «الارهاب لا يولد من فراغ والعنف يولد العنف المضاد».

ولا يمكن ان نتوقع من يعتقل ويشرد ويفقد اسرته وبيته ووطنه ان يجلس على مقعد التاريخ منتظرا العالم لا يفعل اي شيء ولا يحرك حتى اصبعه في مجلس الامن ليوافق على اصدار «فيتو» ادانة لاسرائيل واعمالها العدوانية داخل وخارج الاراضي المحتلة.

واذا كان الارهاب بجميع اشكاله مرفوضا من قمة طوكيو الصناعية، فان هذه القمة تجاهلت ما يمكن ان يسمى بارهاب الدولة، والا فكيف يمكن تفسير قصف العدو الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي، وقصف المدنيين في لبنان، والغارة الاجرامية على حمام الشط في تونس؟

والمثير للانتباه، انه في الوقت الذي يدين فيه بيان قمة طوكيو الارهاب، فأن وليم كيسي مدير وكالة المخابرات الامريكية يدلي بتصريح صحفي منذ عدة ايام يستحق الدراسة وعدم التغافل عنه.

قال وليم كيسي: «ان انتصارات الولايات المتحدة الامريكية تتوالى في معركتها ـ فيما اسماه بالارهاب ـ قد ساعد على تحسين صورة المخابرات المركزية لدى الرأي العام الامريكي».

وقال كيسي: «ان المخابرات المركزية قد اصبحت تتلقى تأييدا مستمرا من رجال الكونجرس ومن جانب الشباب الامريكي».

سوريا والخطر

لا يجب ان تكون سوريا وحدها في الخطر المقبل.

تلك هو الشعور الاول المباشر الذي يتبادر للمرء وهو يقرأ التصريحات العدوانية التي تصدر عن العدو الاسرائيلي في الآونة الاخيرة.

والمتتبع للأمور سوف يكتشف ان الحملة الدعائية ضد سوريا تسير في الخط المرسوم لها بتصاعد شديد.

ويمكن مقارنة هذه الحملة بنفس الحملة التي تم اعدادها ضد منظمة التحرير الفلسطينية بعد اطلاق النار على «شلومو ارجوف» سفير العدو الاسرائيلي في لندن والتي قامت بها قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بغزو لبنان في صيف ١٩٨٢.

ولا يمكن فصل هذه الحملة عن طلب الخارجية البريطانية طرد ثلاثة من الديبلوماسيين السوريين من لندن دون اي مبرر موضوعي ورغم موافقة السفارة السورية في لندن على استجواب المحققين البريطانيين للديبلوماسيين السوريين داخل مبنى السفارة «لقناعتها الاكيدة بعدم وجود اية علاقة لهم بالمزاعم المنسوبة لهم» كما قال بيان الخارجية السورية.

وتأتي تصريحات شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مؤخرا لتضيف بعدا جديدا للتحركات الاخيرة ضد سوريا.

قال بيريز ان بلاده لن تسكت على التحصينات السورية الاخيرة في اقليم البقاع لانها حسب وصفه «تهدد أمن اسرائيل»!

وتتحدث وكالات الانباء العالمية عن ادخال اسرائيل مئات من المدرعات والآليات وناقلات الجنود في القطاع الشرقي من اقليم البقاع.

وتصبح احتمالات العدوان الاسرائيلي على سوريا متزايدة الى حد ان الجدل الدائر الآن في الصحف الامريكية والاسرائيلية مؤخرا يدور حول حجم الضربة هل ستكون محدودة ام شاملة؟

وبالطبع مثل هذا الامر يهدد دولة المواجهة الاساسية على الجبهة الشرقية وهو قضية عربية تمس الأمن القومي العربي.

لبنان والتغيرات

وفي الوقت الذي تتحدث فيه الانباء عن بدء انفراج بين دمشق وبيروت حول شروط الاتفاق الامني الذي وقع مؤخرا فأن هناك انباء اخرى تتحدث عن عودة جنود منظمة التحرير الفلسطينية الذين خرجوا من لبنان في صيف ١٩٨٢، وبدء نوع من التقارب بين الرئيس امين الجميل وزعامة منظمة التحرير، وتصريحات صحفية للسيد صلاح خلف (ابو اياد) عن استمرار الحوار بينه شخصيا وبين الرئيس اللبناني.

والوجود الفلسطيني في لبنان هام جدا في هذه الأونة لثلاثة اسباب اساسية:

(١) ان المخيمات الفلسطينية تعرضت منذ خروج قوات المقاومة عدة مرات الى هجمات عديدة دفع الانسان المدني الفلسطيني الاعزل ثمنها.

(٢) ان الوجود الفلسطيني في لبنان يقرب خط المواجهة الذي ارادت اسرائيل ان يتباعد حتى يصل الى تونس.

(٣) ان تقارب الفصائل الفلسطينية في لبنان، خاصة حول قضية امن المخيمات ادى بالفعل الى نوع من المصالحة غير المعلنة بين الفصائل الفلسطينية المنقسمة.

المجلس الوطني ... للانقاذ

ومن هنا تأتي اهمية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقترح في الجزائر ونجاحه في تحقيق مصالحة وطنية فلسطينية والاتفاق على التحركات الفلسطينية السياسية المقبلة هو امر لا بديل عنه.

ان مجرد انعقاد هذا المجلس بحضور كافة فصائل المقاومة الفلسطينية المختلفة هو في حد ذاته نجاح.

ورغم وجود اشكاليات شكلية مثل اي مجلس هو الذي سيحضر خالد الفاهوم او الشيخ عبد الحميد السائح؟

وأخرى، لاشكاليات موضوعية مثل الموقف من اتفاق عمان الموقع بين المنظمة والأردن. فان ذلك رغم انه قد يشكل عقبات شديدة في لملمة الشمل الفلسطيني، فان القدرة الهائلة للعقل السياسي الفلسطيني في تحقيق معادلات وتوازنات وصيغ توفيقية قادر على التغلب على هذه المشاكل من أجل الحسم والبت في قضية القضايا وهي قضية مستقبل العمل الوطني الفلسطيني.

الى اين؟

الى اين تذهب بنا كل هذه الاحداث والتطورات؟

المؤكد اننا على اعتاب مرحلة تحولات تحتاج منا ايقاف نزيف الانقسام والسعي الى نوع من التفكير السياسي الايجابي لأن الاوضاع الاقليمية والدولية تسير في اتجاهات لا تشتهيها السفن العربية المخلصة التي تريد بالحكمة والموعظة الحسنة الوصول الى بر الامان الذي يستطيع فيه الانسان العربي ان يشعر بالأمان والعزة والاستقرار.

وهذا ليس على الله سبحانه وتعالى ببعيد.

المهم ان ننتبه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مارسيل داسو

انقطعت عن قراءة الصحف الاوربية فترة، فلم اعرف ان اهم فرنسي في القرن العشرين، ربما اكثر من ديجول قد مات. هذا الفرنسي اسمه «مارسيل داسو»، المهندس الشاب الذي تخصص في هندسة الطيران في مدينة تولوز في جنوب فرنسا والذي بدأ يبني نماذج الطائرات الصغيرة حتى استطاع بعد عشرات السنين ان يصنع لفرنسا وللعالم مجموعة من احدث ما عرفته من طائرات. فهو صانع الكارافيل ثم هو صانع الميراج الشهيرة بأرقامها المتوالية. ثم هو صانع «الاير باص» ثم هو اولا واخيرا صانع «الكونكورد»، الطائرة المدنية الوحيدة في العالم حتى اليوم الأسرع من الصوت.

كان رؤساء فرنسا جميعا، وجمهورياتها المتعاقبة يعاملونه على انه مؤسسة تاريخية ومعاصرة غير قابلة للمساس بها كان كانه بالنسبة لهم كالهرم او ابو الهول في مصر واهم كثيرا من برج ايفل في فرنسا. وقد كان من الناحية السياسية ديجوليا متحمسا، ولعبت شركاته دورا اساسيا في صنع الأسلحة النووية الفرنسية وسفينة الفضاء الأوربية الوحيدة «مريان». وكان قد تجاوز التسعين حين اممت حكومة الاشتراكيين معظم مصانعه. ولكنه في اليوم التالي ذهب الى مكتبه كالمعتاد وهز كتفيه قائلا لقد امموا الآلات والجدران ولكنهم لم يؤمموا العقول ولم يؤمموا هدف خدمة فرنسا.

وكان مارسيل داسو اكبر شوكة أوربية في حلق امريكا لم ينافس صناعة الطيران الامريكية عسكرية او مدنية في السوق العالمية غيره ولم يهزمها في معارك كثيرة غيره ولم يجعل «الميراج ٢٠٠٠» في مستوى احدث الطائرات الامريكية غيره. وكانت اخر انتصاراته منذ اقل من سنة عندما اشترت الشركات الامريكية لسوق الطيران الداخلية لاول مرة في التاريخ طائرات مصنوعة خارج امريكا طائرات الاير باص من الطراز الجديد. وكان يوم حداد في أمريكا. الغريب ان غرام داسو الآخر ـ بعد الطيران ـ كان الصحافة ولكنه كان صحفيا فاشلا اصدر عددا من الصحف اليومية والاسبوعية لم يمولها فقط ولكنه كان يصمم على ان يكون مخرجها ورئيس تحريرها، وكانت تفلس وتفشل. ويكرر المحاولة، واخرها جريدة يومية ضخمة سماها «اربع وعشرون ساعة»، وغذاها بكل نفوذه الاعلاني وافلست بعد اسابيع.

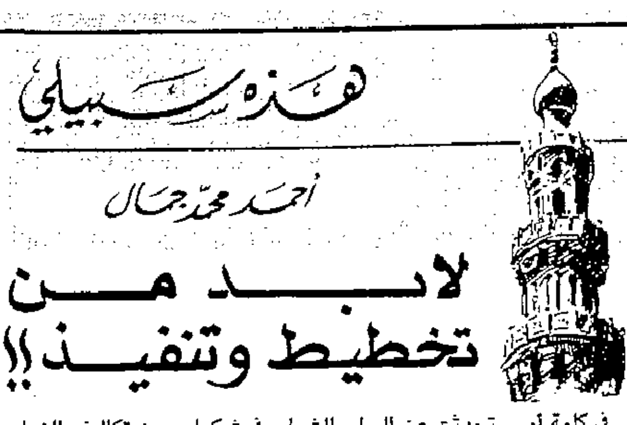
مشروعه الصحفي الوحيد الذي مازال قائما هو مجلة «جور دي فرانس» المتخصصة في الازياء والموضة واخبار المجتمع الباريسي والاوربي الراقي، وكان مكتبه المفضل بين امبراطوريته الواسعة هو مكتبه فيها الذي يتردد عليه كل ليلة في المبنى العتيق اخر الشانزليزيه امام نافورة «الروند بوان» على الناصية المقابلة لجريدة اخرى عريقة هي «الفيجارو».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٤	٤.٠٧	٣.٠٥	٣.٣٧	٣.١٩	٣.٥٧	٣.٣٨	٣.٢٥	٤.٢٠	٣.١٥	٣.١٧	٤.٠٣
الشروق	٥.٤١	٥.٣٧	٤.٣٩	٥.٠٨	٥.٠٠	٤.٢٧	٥.٢١	٥.٠٩	٥.٤٠	٤.٥٠	٤.٤٧	٥.٢٢
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١٢.٣٦	١١.٣٤	١١.٣٠	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٤	٣.٤٣	٣.١٧	٣.١٤	٣.٢٨	٢.٥٩	٤.٠٩	٤.٠٦	٣.٥١	٣.٠٤	٣.٠٥	٤.٠٤
المغرب	٦.٥٤	٧.٠١	٦.٣٤	٦.٣٣	٦.٤٣	٦.١٥	٧.٢٩	٧.٢٥	٧.٠٤	٦.١٩	٦.١٣	٦.٤٨
العشاء	٨.٥٤	٩.٠١	٨.٠١	٨.٣٢	٨.١٢	٧.٢٨	٩.٠٩	٩.٠٨	٨.٣٤	٧.٤٩	٧.٤٣	٨.١٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٥	٣.٢٩	٤.٤٦	٢.٥٩	٤.٢٤	٣.٠٩	٣.٥٧	٣.٤٧	٣.٤٥	٥.٠٠	٣.٤٧	٣.٠٢
الشروق	٥.٢٥	٤.٥٩	٦.٤١	٤.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٤٥	٥.٤٦	٦.٥٣	٦.٥٦	٥.٠٨
الظهر	١٢.١٦	١٢.٠٥	٢.٠٢	١١.٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٠	٢.١٣	١.٣٣	١٢.٥٣
العصر	٣.١٦	٤.٣١	٥.٥٩	٣.٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥٤	٦.٠٩	٥.٣٩	٥.٠١
المغرب	٦.١٦	٧.٠١	٩.٢١	٦.٤٨	٨.٣٤	٨.٥٤	٩.٣٣	٨.٢٩	٩.٣٣	٩.٣٠	٩.٠٨	٨.٣٤
العشاء	٧.٣٦	٨.٢١	١١.٠٨	٨.٢١	١٠.١٣	١٠.٤٤	١١.٢٨	١٠.١٩	١١.٢٥	١١.١٥	١١.٠٨	١٠.٣١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٠٥	٣.٢٩	٣.٢٢	٢.٢٦	٣.٠٠	٤.١٠	٣.٤٠	٣.٣٥	٣.٣٩	٤.٠٣	٣.٢٧	٤.٥٤	٢.١٨
الشروق	٥.٠٢	٥.٣٢	٥.٢٨	٤.٠٣	٤.٤٩	٥.٤٧	٥.٣٧	٥.٤٣	٥.٣٤	٥.٥١	٥.٢٥	٦.٢٥	٤.٢٩
الظهر	١.٠٤	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٦	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	٥.٢٠	٥.٣٥	٥.٢٠	٥.١٣	٥.٢٩	٤.٣٦	٥.٥٤	٥.٣١	٤.٥١	٥.٠٠	٤.٤٧	٤.٥٥	٤.٠٨
المغرب	٩.٠٤	٩.١٣	٨.٥٣	٩.٢٦	٩.٢٤	٧.٥٢	٩.٣٨	٩.٠٣	٨.١٢	٨.١٩	٨.١٠	٨.١٢	٧.٣٦
العشاء	١٠.٥٣	١١.٠٦	١٠.٥٠	١٠.٥٦	١١.٠٥	٩.٢٤	١١.٢٦	١١.٠٠	٩.٥٨	١٠.٠١	٩.٥٩	٩.٣٧	٩.٣١



أحمد محمد جمال

لابد من تخطيط وتنفيذ!!

في كلمة أمس تحدثت عن الحاح الشباب في شكواهم من تكاليف الزواج الثقيلة التي تحول دونهم ودون الفوز بزوجات صالحات، واشرت إلى ان هذه الشكوى الدائمة تحظى بالكثير من الآراء والاقوال والمقترحات دون الاهتمام العملي، والتخطيط الفعلي للأسلوب الذي يجب أن يتم به معالجة الوضع السيىء الذي يشكو منه الشباب من الجنسين.

وجعلت عنوان كلمتي السابقة : (نحن قوم كثيرو الكلام) !

وأذكر بهذه المناسبة أني زرت باكستان أكثر من مرة ـ وكانت المرة الأولى مع وفد صحافي اذاعي تعرفت خلالها على عادات القوم وأخلاقهم.. فأعجبني أن يكون لكل حي في باكستان (مجلس) يجتمع فيه أهله من كبارهم ومثقفيهم لدراسة مشكلاتهم وحاجاتهم، والتعاون ماديا وأدبيا على حل المشكلات، وقضاء الحاجات.

وعندنا ـ في بلادنا ـ المجالس البلدية على مستوى المدينة.. فليتها تقوم بمهمة (مجلس الحي) في باكستان لحل المشكلات، وتذليل العوائق، على كل المستويات : اجتماعيا وعمرانيا وثقافيا.

وإن كنت أسف كثيراً على ان هذه المجالس ربما كانت عنوانا بلا موضوع، أو شعاراً دون عمل.. وأسف أيضا لشكوى مديري المدارس من عدم تعاون الآباء معهم على إقامة «مجالس الآباء» المدرسية لحل مشكلات ابنائهم الطلاب، وتحسين أوضاعهم المنزلية والمدرسية.

وإن كان لا بد من الادلاء بوجهة نظري في مشكلة غلاء المهور، ومصاعب حفلات العقد والزفاف. فالرأي عندي أن يتقبل الآباء أيسر المهور واقلها.. على ان يترك للخاطب أمر الجهاز بالقدر الذي يستطيعه ويراه كافيا لاقامة بيت الزوجية.. ولو على صورة ابتدائية قابلة في الغد للتطوير الى الأكمل والأجمل.

أما تكاليف العقد والزفاف.. فمن الممكن تيسيرها وتخفيفها وذلك بأن يشترك أهل الخاطب وأهل المخطوبة في إقامة حفل واحد للعقد والزفاف ـ في ليلة واحدة ـ ثم يتقاسموا نفقاته. وبذلك تخفف متاعب السهر ليلتين أو أكثر، وتقل نفقات الطعام والشراب الى النصف بالنسبة لكل منهما.

ولقد حثنا ديننا الحنيف الشريف على (التيسير) فقال عليه الصلاة والسلام : «يسروا ولا تعسروا..» ووصف الزوجة ذات المهر اليسير بأنها اكثر بركة من غيرها على نفسها وزوجها.

الشرق الأوسط تتابع النشاط الإسلامي بأفريقيا

٣٠ مليون دولار من منظمة الدعوة الاسلامية لتشييد المساجد والمدارس والمستشفيات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

قبل ان يغادر الاستعمار الاوروبي الدول الافريقية فتح الباب على مصراعيه للعديد من المنظمات الكنسية للعمل على تكملة مشواره وللوقوف امام فطرة الانسان الافريقي والحيلولة بينها وبين الاهتداء بنور الاسلام الذي وجد قبولا وارتياحا في هذه القارة البكر.

وعملت المنظمات الكنسية في اطار الغزو الصليبي للقارة الافريقية بقصد استباحتها وطمس شخصيتها واخضاعها لثقافة المستعمر ووجهته الحضارية.

ولمواجهة هذا التحدي الحضاري الصليبي الماكر ظهرت بعض المنظمات الاسلامية التي وجدت القبول والرعاية من بعض المسلمين الذين بسط الله لهم الرزق وشرح قلوبهم للعمل في مواجهة النشاط الكنسي الهدام.. ومن هذه المنظمات نشأت وبرزت اقواها واكثرها ديناميكية وتجردا في خدمة الاسلام وهي «منظمة الدعوة الاسلامية» والتي تكونت عام ١٩٨٠م واستطاعت خلال هذه الفترة الوجيزة من تاريخها ان تكون هدفا رئيسيا من اهداف المجلس العالمي للكنائس ومنظمات التنصير في القارة بل وبعض التجمعات اليسارية والشيوعية في بعض الدول الافريقية.

يقف على رأس الجهاز التنفيذي للمنظمة المجاهد الاسلامي مبارك قسم الله زائد والذي التقت به «الشرق الاوسط» لدى زيارته للسعودية وبدأ حديثه عن اهداف المنظمة قائلا: «منظمة الدعوة الاسلامية متخصصة في الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين والجماعات المسلمة الناطقة بغير اللغة العربية والتي يهددها الغزو الالحادي والصليبي ومجال عمل المنظمة كل القارة الافريقية وقد اختيرت الخرطوم مقرا لها وتقوم المنظمة بالاضافة لنشر الاسلام باعمال الاغاثة والخدمات الضرورية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية وتدريب الدعاة الافارقة.

● كيف تدار المنظمة ومن اين تجد التمويل لمشروعاتها الخيرية؟

ـ يضع سياسة المنظمة «مجلس امناء» يتكون من ٥١ عضوا يمثلون الدول الاسلامية المؤسسة للمنظمة وهي المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وقطر وليبيا ومصر والسودان. ويفقد عضو مجلس الامناء استمراريته في منصبه بعد ٣ اعوام للعمل على ايجاد قدر كاف من التغيير والتجديد ويعقد مجلس الامناء مؤتمره سنويا بحيث تجرى مراجعة شاملة لكل اعمال المنظمة ومشروعاتها وميزانيتها واوجه الصرف ومن ثم انتخاب الجهاز التنفيذي للمنظمة.

● ما هي ابرز مشروعات المنظمة؟

ـ مشروعات المنظمة عديدة وجميعها بارزة تتحدث عن نفسها لانها تقدم خدمة في سبيل الله ولكن نسبة لان السنوات الاخيرة واجهت خلالها القارة الافريقية ظروفا معيشية قاسية فقد اهتممنا باعمال اغاثة المنكوبين وتوفير الغذاء والدواء والمسكن للايين المحتاجين وقد بلغت جملة ما صرفته المنظمة على مشروعاتها اكثر من ٣٠ مليون دولار فمثلا تمول رابطة العالم الاسلامي تشغيل مستشفى الصباح في مدينة جوبا بجنوب السودان بتكلفة قدرها مليون دولار سنويا وتقوم المنظمة بالاشراف والمتابعة وكذلك مستشفى الرنك في اقليم اعالي النيل والمستوصف الملحق به وتشييد عدد من خلاوى تحفيظ القرآن بجنوب السودان وحفر الابار بالاضافة لانشاء ودعم وتشغيل بعض دور الاطفال والحضانة في اطراف الخرطوم وكل هذه المشاريع تمولها رابطة العالم الاسلامي.

كما يمول البنك الاسلامي للتنمية مشروعا لمحاربة الجفاف والتصحر بمبلغ عشرة ملايين دولار في حفر الابار وانشاء المشروعات التنموية والاستيطانية وتوفير سبل نقل مواد الاغاثة وتعمل في مشروعات اخرى تمولها لجنة مسلمي افريقيا وبيت الزكاة الكويتي بالاضافة لمشروعات اخرى تمولها المنظمة من مواردها الذاتية.

● هل جميع اعمال المنظمة في السودان فقط؟

ـ تمتد خدماتنا لتشمل السودان وتنزانيا ويوغندا والصومال والسنغال.. وفي الواقع نحن لا نشجع ان تكون كل مشروعاتنا في المدن الكبرى ولكن يحدث ان يتبرع بعض المحسنين باقامة مشروعات خاصة في المدن وامام رغبتهم لا تملك المنظمة الا ان توافق وتباشر هذه المشروعات ومنها مثلا مشروع مسجد مطار الخرطوم الذي تبرع به الشيخ عبد القادر الملا ـ قطر ـ ويكلف ٢ مليون جنيه سوداني ومسجد كلية الطب بجامعة الخرطوم ويكلف مليون جنيه وتبرع به احد افراد اسرة الصباح بالكويت ومشروع معهد ابراهيم الابراهيم رحمه الله لتعليم القرآن في منطقة جنوب القونج بتكلفة تبلغ مليون ونصف المليون دولار وهذا المشروع بدأه الشيخ ابراهيم الابراهيم.. قبيل وفاته وحاليا يواصل العمل فيه ابنه خالد الابراهيم جزاهم الله خير الجزاء.

ومن المشروعات المحددة برغبة مموليها مشروع قرية حنان بشرق السودان والذي تبلغ تكلفته ١١ مليون دولار وتموله الجمعية النسائية الكويتية ومجلة «اسرتي» وسيفتتح في شهر يوليو «تموز» المقبل وهو مخصص للاطفال من ايتام الحرب الاريترية الاثيوبية ويستوعب ٢ الف طفل».

● هل يقتصر عمل المنظمة في مجال الدعوة الاسلامية والاغاثة والتعليم فقط؟

ـ تعمل المنظمة في معظم اوجه الحياة والخير وحاليا إلمنظمة تنشىء مركزا للانتاج الاذاعي والتلفزيوني بمبلغ ربع مليون دولار تبرع بها جميعا الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد ابن سعود واطلقنا على هذا المشروع اسم «مركز التركي للانتاج الاذاعي والتلفزيوني» وسيكون بداية عملنا في هذا المجال الحيوي الهام الذي سبقتنا اليه المنظمات الكنسية والصليبية والمنظمة تشرف وترعى مشروعات «كافل طالب» و «كافل يتيم».

ويستفيد منها الآلاف من ابناء المسلمين الذين تتولى امر تعليمهم من الروضة وحتى الجامعة وقد تخرج هذا الشهر اول طالب تبناه مشروع «كافل طالب» وهو طبيب يوغندي نال درجة الماجستير في علم الباطنية من جامعة الخرطوم وتساعدنا جامعات عديدة في السودان ومصر وبريطانيا وامريكا.

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي يصافح مبارك قسم الله وظهر بينهما القائم بالاعمال السعودي في الخرطوم الشيخ مبارك بن ثابت القثامي.

القراء يستفتون

يجيب عنها د. سيد الدرش

ساعات الصيام في اوروبا

في زيارتي للسويد في ربيع الاخر من العام الحالي اثار الشباب المسلم في الرابطة الاسلامية باستوكهولم مسالة احد ائمة العاصمة السويدية الذي اخبر من يقصدون مسجده بان ساعات صيام رمضان تحدد حسب توقيت مكة المكرمة، وذلك بناء على فتوى تلقاها من لجنة الفتوى بالازهر. وقد اثار هذا التصرف في بلبلة شديدة هناك لان جمهور المسلمين كان يصوم من الفجر الى غروب الشمس، بينما هذه القلة كانت تفطر والشمس لاتزال في السماء، وكانت تصلي العشاء والتراويح والوقت نهارا، فعلى اي اساس كانت الفتوى؟ وهل يصح الاخذ بها؟

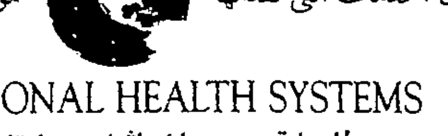
وهنا بعض الامور التي ينبغي توضيحها حتى يكون المسلم على بينة من أمره. فأهل السويد يتميز عندهم الليل عن النهار في الاربع والعشرين ساعة. وعندهم فجر متميز وغروب متميز كذلك، وتمتد الساعات من الغروب الى الفجر الى ثلاث ساعات فما فوقها. ولذلك لا ينطبق عليهم ما ينطبق على من يستمر الليل او النهار عندهم لاكثر من أربع وعشرين ساعة. وبهذا فهم خارجون من حديث الدجال الذي جاء فيه ذكر يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع واوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم التزام المسلمين بالتقدير بالايام المعتدلة في الايام غير المعتدلة. فهذا المقياس لا ينطبق عليهم.

ثانيا : الفتوى التي استند اليها الامام المشار اليه ـ ولدي صورة منها ـ لم توضح الاساس الشرعي الذي بنيت عليه، وليس فيها اكثر من عمومات لا تتصل بمحل الاستدلال كقوله تعالى «**وما جعل عليكم في الدين من حرج**» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه» وقول رئيس لجنة الفتوى (ان صوم النهار اذا زاد عن المعتاد يضر بصحة الانسان ضررا يؤدي الى الحرج والمرض والضعف والهزال) وهذا تعميم غير سليم لانه لم يبن على دراسة واقعية استقرائية بدليل وجود الآلاف المسلمين من اهل المنطقة المذكورة ممن يصومون الصيام الشرعي الصحيح ولم يؤد ذلك الى ضعف او هزال، وغير ذلك من الكلام العام الذي لا يصلح للاستدلال على حكم شرعي.

ثالثا: وهذا هو مقطع الحق، أن الله عز وجل حدد بداية الصيام ونهايته في نص قاطع في دلالته، قاطع في مورده هو قوله عز وجل «**وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل**» وجاءت السنة الصحيحة موضحة اوضح بيان بداية الصوم ونهايته. روى البخاري بسنده عن عائشة رضي الله عنها إن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم، فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر» هذا في بداية الصوم لليوم. وفي نهايته روى البخاري بسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا اقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا، وغربت الشمس فقد افطر الصائم» وليس بعد هذا البيان والتوضيح والتاكيد على غروب الشمس بيان اوضح من ذلك. فالنص القاطع المورد ونصوص الاحاديث الصحيحة، إذا لم تكن من المحكمات الواضحات التي لا خفاء فيها، فأي حكم شرعي يكون موضع اتفاق بين اهل العلم إن لم يكن هذا الحكم احدها؟

ومن القواعد الاساسية في علم اصول الفقه «لا مساغ للاجتهاد فيما فيه نص صريح قطعي» يقول المرحوم الشيخ خلاف (إن كانت الواقعة التي يراد معرفة حكمها قد دل على الحكم الشرعي فيها دليل صريح قطعي الورود والدلالة فلا مجال للاجتهاد فيها والواجب ان ينفذ فيها ما دل عليه النص، لأنه مادام قطعي الورود فليس ثبوته وصدوره عن الله أو رسوله موضع بحث وبذل جهد. وما دام قطعي الدلالة فليست دلالته على معناه واستفادة الحكم منه موضع بحث واجتهاد) ومسألتنا هذه ينطبق عليها ما قاله اهل الاصول.

رابعا: ليست هذه المسالة حديثة معالجة. فقد تنزل لها فقهاء كبار عند مناقشاتهم لمواقيت الصلاة وارتباط هذه المواقيت بالعلامات التي بينها الشارع الحكيم من شروق وغروب ومغيب شفق، وهل هذه العلامات معرفات او شروط لتحقق الوجوب وبنوا على كل رأي ما يترتب عليه من اداء للعبادات، او سقوط وجوبها مما سنذكره بمشيئة الله.



اللهم اغفر لنا خطيئتنا وجهلنا وإسرافنا في أمرنا وما أنت أعلم به منا، اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا وخطئنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا، اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

رمضان في الوطن الاسلامي

في تايلاند

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتصور الكثيرون أن تايلاند هي بلاد البوذية والمسيحية. لكن «الشرق الاوسط» التقت في احدى مساجد الرياض بشابين تايلانديين من المسلمين هما سورانج بوهينج، وتوبنان دن. وهما من منطقة قطاني في جنوب تايلاند واسم قطاني شهير في السعودية حيث تحمله بعض الأسر العريقة في مكة المكرمة والتي استقرت فيها منذ آلاف السنين.

يقول سورانج بوهينج إن معظم سكان جنوب تايلاند من المسلمين، وإن الاسلام هناك قوي وعزيز بفضل الدعاة الذين يصلون من السعودية. ولهجرة الكثيرين من ابنائها للدراسة في المعاهد السعودية.

ويضيف إن السعودية تفعل خيرا كثيرا حين تخصص منحا دراسية للمسلمين في انحاء العالم ليتعرفوا على الثقافة الاسلامية ويتقنوا اللغة العربية ـ لغة القرآن الكريم.

ويقول توبنان أنه مدين لمنحة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

اما عن رمضان في «قطاني» فيقول توبنان انها أيام بهيجة للجميع فالعائلات التايلاندية تتجمع في ساعة الافطار ليتناولوا «ناتشون» وهو شراب تايلاندي من عصير الفواكه.

وبعد صلاة المغرب تبدأ الولائم الاسلامية وجميعها تعتمد على الارز كطعام أساسي، الى جانب اللحوم والأسماك.. وفي تايلاند يظل الارز هو سيد الموائد، وجميع وجبات التايلانديين تحتوي على أطباق الارز ذلك ان تايلاند مشهورة بمزارع الارز الواسعة.

وحتى الحلوى التايلاندية مثل «بوبو كاشان» والايرباكو، وغيرها تصنع بدقيق الارز !!

والاسلام في تايلاند يشهد حركة غير عادية في أيام رمضان.. ورغم عدم وجود إذاعة إسلامية ـ حيث ان الحكومة غير إسلامية. فالقرآن الكريم يتلى في المساجد الكثيرة. ورغم أن قرى المسلمين تعاني من الاهمال والفقر حيث أن معظمهم يقطنون في مناطق زراعية فقيرة تعتمد فقط على الزراعة ورعي البقر فإن المسلمين هناك متمسكون جيداً بعقيدتهم، ويغشون المساجد في أوقات الصلاة.

ويظل رمضان هو عيدهم الذي يمتد لشهر كامل، تتزاور فيه العائلات وتزداد المحبة، وتخرج الصدقات، وتعم الفرحة الجميع.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

انتصاران طيبان لانجلترا وكوريا الجنوبية في لوس انجيليس في مباراتين تحضيريتين

لندن «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

حقق منتخبا انجلترا وكوريا الجنوبية فوزين طيبين في نطاق تحضيراتهما الاخيرة لنهائيات كاس العالم مساء اول من امس في مباراتين اجريتا بمدينة لوس انجيليس الامريكية.

المنتخب الانجليزي، الذي يعسكر حاليا في كولورادو سبرينجز بالولايات المتحدة اختبر جدية استعداداته للتاقلم على المناطق الجبلية العالية بمباراة مع منتخب المكسيك اجريت بمدينة ساحلية وكان عليه أن يغادر لوس انجيليس الى كولورادو بعد المباراة مباشرة حتى يحتفظ اللاعبون بما اكتسبوه من اللياقة والتاقلم.

الانجليز فازوا بالمباراة التي أجريت بكوليزيوم لوس انجيليس ٣ ـ صفر واحرزوا اهدافهم الثلاثة في الشوط الاول وكانوا فيه الفريق الافضل.

سجل مارك هيتلي قلب الهجوم الذي يلعب لنادي أ. سي. ميلان الايطالي الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٢٢ و ٣١ ثم اضاف زميله لاعب نيوكاسل يونايتد بيتر بيردزلي الهدف الثالث في الدقيقة ٣٨.

بريان روبسون «قائد» الفريق الانجليزي ونجم خط وسطه لم يلمع في هذه المباراة ولم يظهر باللياقة المطلوبة.. بل أبدل في الشوط الثاني بعيد سقوطه ارضا مما اقلق المسؤولين عن المنتخب بضع لحظات على وضع كتفه السريع العطب إلا ان ابداله كما اعلن فيما بعد انما كان خطوة وقائية اتخذت لقطع الطريق على اصابة محتملة غير مرغوب فيها في مباراة غير رسمية.



المنتخب البرازيلي يتدرب.

الشوط الثاني

الشوط الثاني من المباراة لم يسجل فيه اي هدف لكنه شهد ارجحية ميدانية للمكسيكيين وبرز منهم خلاله المهاجم الاحتياطي الفتي فرانشيسكو كروز (١٩ سنة) الذي كاد ان يسجل هدفين لولا يقظة الحارس الانجليزي العالمي بيتر شيلتون الذي كان نجم المباراة الاول.. بدون منازع.

المكسيكيون لعبوا بغياب ابرز لاعبيهم «الكابتن» توماس بوي والنجم الفذ هوجو سانشيز وتركزت خطورتهم طوال الشوط الاول في ساعد الهجوم نيجريتي الذي ظل مصدر ازعاج للانجليز في الشوط الثاني مع ان كروز كان مصدر الخطر الاكبر.

الفريقان استفادا من حق التبديل واعطى مدير المنتخب الانجليزي بوبي روبسون الفرصة لاربعة لاعبين لم يبدأوا المباراة إذ ابدل هيتلي بكيري ديكسون في مركز رأس الحربة وخرج كريس وادل الجناح الايسر وحل محله جون بارنز، وفي خط الوسط حل لاعب توتنهام هوتسبر جاري ستيفنز محل بريان روبسون وتريفور ستيفن محل راي ويلكينز.

وكان ستيفن احد اربعة لاعبين من نادي ايفرتون التحقوا بالمنتخب بعد وصوله الى معسكره في كولورادو وتغيب ثلاثة عن المباراة لانهم كانوا يتابعون برنامج التاقلم في كولورادو وهم جاري ستيفنز الظهير الايمن ولاعب الوسط بيتر ريد وقلب الهجوم جاري لينيكر.

الفريقان

● انجلترا : شيلتون ـ واندرسون وفينويك وبوتشر وسانسوم ـ وهودل وروبسون وويلكينز ووادل ـ وبيردزلي وهيتلي. (ثم لعب ديكسون وبارنز وستيفنز وستيفن).

● المكسيك : لاريوس ـ وتريجو وفيليكس كروز وماتزو وسيرفين ـ واسبانيا ومونيوز واجويري ونيجريتي ـ وفلوريس وهيرموسييو (ثم لعب كيرآرتي ودومينجيز وفرانشيسكو كروز).

الكوريون هزموا منتخب البيرو

● منتخب كوريا الجنوبية حقق فوزا طيبا جدا مساء اول من امس في مباراة ودية لعبها مباشرة بعد مباراة انجلترا ـ المكسيك على ارض «الكوليزيوم» نفسه مع منتخب البيرو الذي اخفق في بلوغ نهائيات المكسيك هذه المرة.

رجحت كفة الفريق الكوري اغلب فترات اللعب وهدروا فرصا كثيرة لو احسن استغلالها لفاز باكثر من الهدفين النظيفين اللذين فاز بهما. تميز الكوريون بلياقتهم البدنية وقدموا على العموم عرضا طيبا.

هدفا المباراة سجلهما الكوريون في الشوط الثاني واحرز الاول بيون بيونج جو في الدقيقة ٥٢ وشوا سون هو في الدقيقة ٨٢.

زيكو يتحامل على نفسه

● يبدو ان نجم المنتخب البرازيلي العالمي زيكو سيحرم من اللعب في نهائيات كأس العالم ما لم يشف تماما من اصابة ركبته قبل منتصف الاسبوع المقبل وبالتحديد يوم ٢٢ مايو (ايار) الجاري وهو الموعد النهائي لتسمية التشكيلات النهائية للمنتخبات المشاركة.

مدرب المنتخب البرازيلي تيلي سانتانا علق على موضوع زيكو بقوله.. «في مثل هذه المسابقات لا يمكننا المغامرة وكل لاعب ساختاره يجب ان يكون مستوى لياقته مائة بالمائة..».

من جهة قام دييجو مارادونا نجم منتخب الارجنتين العالمي بعيادة زيكو وتمنى له الشفاء العاجل، وقال انه والملايين من محبي الكرة يتطلعون الى التمتع بمشاهدة فن زيكو في النهائيات.

من معسكر المنتخب الفرنسي في تلاكسكالا جنجيني يراوغ بلاتيني

لاعبو منتخب العراق يتوجهون الى اللعب للمران في تولوكا.

(الرياضـة السعوديـة)

جهاز تدريب برازيلي كروي لمنتخب السعودية الاول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستغناء عن خدمات الجهاز الفني الحالي الذي يراسه المدرب السعودي خليل الزياني بعد اشرافه لمدة عامين ونصف العام تقريبا على المنتخب السعودي الاول بدأت بدورة الخليج السابعة في عمان عام ١٩٨٤م مرورا بتصفيات لوس انجيليس والدورة الثامنة لكاس اسيا والدورة الاولى لكاس العرب والبطولة العربية السابعة للالعاب الرياضية وانتهاء بالدورة الثامنة لكاس الخليج العربي لكرة القدم في البحرين.

وفي هذا الصدد تقرر التعاقد مع جهاز فني جديد من البرازيل، واجرى الاتحاد اتصالات مكثفة مع عدد من المدربين وتم الاتفاق مبدئيا مع بعضهم وسيكشف النقاب عن اسمائهم خلال الاسبوع المقبل. كما قرر الاتحاد في اجتماعه مساء اول من امس برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد، واستمر قرابة ٤ ساعات اختيار المعلق الرياضي علي داود مديرا لمنتخبات السعودية خلفا لعبد الله الدبل.. وتم تكليفه بتقديم مقترحاته عن العناصر التي سيختارها للعمل معه لتتم الموافقة عليها من قبل مجلس ادارة الاتحاد في اقرب وقت ممكن..

وكذلك وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة بسيول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعقب انتهاء الاجتماع اوضح الدكتور صالح بن ناصر لرجال الصحافة والاعلام «ان مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عقد عدة اجتماعات خلال الاسابيع الستة الماضية لدراسة اوضاع المنتخب السعودي، اطلع خلالها على تقارير اللجنة الفنية واللجنة الادارية كما اطلع على النتائج التي تم الوصل اليها بعد مساطة اللاعبين ـ واتضح لمجلس الادارة من واقع تلك التقارير، ومن الدراسة المتعمقة للظروف التي مر بها المنتخب ان عدة عوامل أدت الى الحيلولة دون تحقيق النتيجة المرجوة في دورة كاس الخليج العربي الثامنة التي اقيمت اخيرا في البحرين الشقيق».

واضاف الدكتور صالح «ان هدف مجلس ادارة الاتحاد هو الوصول الى اسلوب سليم لمعالجة المشكلة ووضع الامور في نصابها بغية المحافظة على المكتسبات التي حققها المنتخب واتضح للمجلس ان كل ما حدث يعتبر نتيجة لاجتهادات لم يحالفها التوفيق».. ووجه الدكتور صالح في ختام تصريحه نيابة عن مجلس ادارة الاتحاد السعودي الشكر لجميع الاشخاص الذين عملوا مع المنتخب خلال الفترة الماضية والمهتمين بالمنتخب ومسؤولي الاندية ومسؤولي الاجهزة والمؤسسات الاعلامية والصحفية والجماهير الرياضية.

الدكتور صالح بن ناصر.

٣٢ لاعبا لمنتخب الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم ٣٢ لاعبا للمشاركة في فعاليات المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب الذي سيبدأ يوم ١٢ يونيو (حزيران) المقبل ويستمر حتى موعد تصفيات مسابقة كاس آسيا لتحت ١٩ سنة التي ستقام في الطائف خلال الفترة من ٣ يوليو (تموز) وحتى ١٥ من الشهر نفسه..

واللاعبون هم: وليد الباز (القادسية) ونواف مبارك (النصر) وفهد عبد العزيز الدعيع (الطائي) وياسر ابو داود (الاهلي) وعبد الرحمن التخيفي (الهلال) واحمد جميل المولد (الاتحاد) ومحمود متولي (الوحدة) وعبد الرحمن الرومي (الشباب) وعلي القحطاني (النصر) ومنصور حسين (الاهلي) وزكي صالح (الاتفاق) وخالد الحربي (الاتحاد) ورياض الاحمري (النصر) وحمد الدغيم (الاتفاق) وسراج فريج (الاتحاد) وخالد منسي (الاهلي) وعادل سمان (الاتفاق) وعبد العزيز الرزقان (الشباب) وجميل المولد (الرياض) وعبد الرحمن فرحان (القادسية) وذبيان الجيزاني (الوحدة) وعلي حسين (الاهلي) وراشد الدكان (النصر) ويوشل البوشل (الفتح) وزهير محمد سعد (الطائي) وفهد الحمدان (الرياض) وسعدون حمود (الاتفاق) ويوسف جازع (الهلال) وسعد مبارك (الهلال) وناصر علوي (الوحدة) وناصر الفهد (النصر) ومروان بصاص (الاتحاد).

الزياني.. لا يعلم شيئا عن القرار

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

لم تتضح الرؤية بعد لدى المدرب السعودي خليل الزياني عن مستقبله التدريبي بعد قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم عدم تجديد العقد معه، علما بان نادي الاتفاق بالدمام الذي كان الزياني يدرب فريقه قبل توليه مهام تدريب المنتخب السعودي ابدى رغبته في التعاقد مع الزياني في حالة استغناء المنتخب عنه.

عدد من مسؤولي النادي صرحوا للصحف السعودية بموقفهم. إلا ان الزياني لم يتلق عرضا رسميا من النادي حتى الآن ولم يبحث الفكرة مع ادارته. وهو ـ كما يقول الزياني ـ امر سابق لاوانه.

كذلك اوضح الزياني في اتصال لـ «الشرق الاوسط» معه انه لم يتلق رسميا ما يفيد بعدم تجديد عقده مع الاتحاد السعودي وبدا متاثرا جدا من قرار الاتحاد وعلى حد قوله انه لا يعلم ماذا دار في الاتحاد ولا حيثيات قرار عدم تجديد عقده.

.. وعلي داود يستعد للمهمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر مدير المنتخبات السعودية الجديد علي داود المعلق الرياضي المعروف والرياضي السابق لـ «الشرق الاوسط» عن اعتزازه بثقة مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة الأمير فيصل بن فهد التي تمثلت باسناد مهمة مدير المنتخبات له لكنه لم يكشف عن خططه للمستقبل او الجهاز الذي سيعمل معه. وذكر انه سيجري اتصالات مكثفة في غضون الاسبوع الحالي والاسبوع المقبل.

الجوهري يدرب الاهلي والعقد يوقع يوم ٢ يونيو/حزيران

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

اعلن النادي الاهلي اختياره مدربا جديدا لفريق كرة القدم خلفا للمدرب البرازيلي السابق تيلي سانتانا هو المدرب المصري محمود الجوهري (٤٦ سنة) مدرب فريق النادي الاهلي القاهري حاليا. الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة ابلغ «الشرق الاوسط» امس «ان التفكير بذلك.. بدا منذ مدة طويلة الا اننا لم نشا ان نعلن عن هذا الاتجاه لعدة اعتبارات اهمها ارتباط الجوهري بعقد مع فريقه المصري (الاهلي) الذي يخوض مباريات هامة على المستويين المحلي والافريقي وقد وجدنا فرصة للتفاوض بسهولة وارتياح بمساعدة صحافتنا المحلية التي وجهت كل الانظار الى فرنسا ظنا منها باننا سنتعاقد مع مدرب فرنسي»..

وحول بقية اعضاء الجهاز التدريبي، قال الامير خالد «اتفقنا مع الجوهري على اختيار مساعديه من اكفا المدربين المصريين ويضاف اليهم المدربون الذين اعلن النادي الاهلي تمسكه بهم للموسم المقبل وهم مدرب حراس المرمى سبت دودو ـ (السوداني الجنسية) ـ ولاعبا النادي السابقان امين دابو وفؤاد منظور وغيرهم.. وهذا يعني اننا سنعتمد في الموسم المقبل على مجموعة كاملة من المدربين الوطنيين والعرب وهم الاقرب للاعبين وللجماهير وسنوفر لهم كل الامكانيات والسبل للنجاح واداء مهمتهم للعودة بكرة القدم الاهلاوية لمستواها المعروف».

(الرياضـة العربيـة)

اختتام دورة الاعلام الكروية بدمشق

دمشق ـ وكالات الانباء :

اختتمت يوم اول من امس دورة الصحفيين المتخصصين في كرة القدم التي نظمها الاتحاد السوري لكرة القدم باشراف الاتحاد العربي للعبة وشارك في هذه الدورة ٦٠ صحفيا يعملون في مجال الاعلام الرياضي منهم ممثلو تسع دول عربية.. استمعوا لمحاضرات نظرية وتطبيقية في عدد من المواضيع المتعلقة في العمل الصحفي الرياضي ومنها دور الاعلام في تطوير اللعبة، والارشيف الرياضي والعلاقة بين الصحفي الرياضي والتحكيم وغيرها، وشارك في القائها نخبة من المحاضرين منهم :

سميع مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام بسورية وعدنان بوظو عضو اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي وناصيف مجلاني عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية ومحمد جميل عبد القادر عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد ورئيس الرابطة الصحفية الاردنية، ورفيق الاتاسي نائب رئيس لجنة الصحافة بسورية وفاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم وقاسم ياغي رئيس وكالة الانباء السورية.

هذا وشمل برنامج الدورة على تنظيم زيارات ميدانية صحفية ووكالة الانباء السورية وزيارة بعض المنشآت الرياضية لدورة البحر المتوسط في مدينة اللاذقية.

هذه الدورة تاتي ضمن برامج ونشاطات اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم التي اعتمدتها اخيرا اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها في البحرين.

(رسالة قطر الرياضية)

اخبار رياضية متفرقة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة مسابقات الاتحاد القطري لكرة القدم اجتماعا مساء اليوم برئاسة علي العلي لمناقشة التعديلات الجديدة التي يمكن ادخالها خلال الموسم المقبل. ومن ناحية اخرى تشكلت بعثة الاتحاد التي تغادر الدوحة يوم ٢٤ مايو (ايار) الجاري للمشاركة في الاجتماع الـ ٤٥ للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيعقد بالمكسيك على هامش بطولة كاس العالم وستصار الى اختيار رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي للدورة المقبلة.

وكان علي العلي قد انضم حديثا لعضوية مجلس ادارة النادي الاهلي مع عبد الله الصديق (عضو مجلس ادارة اتحاد العاب القوى) خلفا لعضوين قدما استقالتهما هما احمد العبيدلي وعبد الله الغريري.

● يتوقع قريبا وصول المدرب البرازيلي الجديد الذي تعاقد معه الاتحاد القطري لكرة القدم لتدريب منتخب الناشئين استعدادا لتصفيات كاس اسيا للناشئين التي ستقام بالدوحة خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.

● تبدأ اليوم تدريبات منتخبات الكرة الطائرة القطرية للاشبال والناشئين والشباب والاول) يوميا بصالة خليفة الاولمبية ويعقبها معسكر خارجي في الصين لجميع المنتخبات في شهر اغسطس (اب) المقبل ماعدا منتخب الشباب الذي ينتظم في معسكر بكوريا الجنوبية استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام في مدينة بانكوك في الفترة من ١٦ الى ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الرياضة السعودية

توم كوين مدرب منتخب السلة لـ الشرق الأوسط :
استبعاد ستة لاعبين له أسباب والمنتخب الجديد يختلف عن المنتخبات السابقة

الـريـاض ـ مكتـب « الشرق الأوسط » من خالد القضيب :

الاتحاد السعودي لكرة السلة اعلن قبل فترة ترشيحه لـ ٢٦ لاعبا للالتحاق في المعسكر التدريبي المزمع اقامته اواخر يوليو (تموز) المقبل تأهبا للبطولة العربية السادسة بيد انه في ظرف ٢٤ ساعة فقط حدثت غربلة نتج عنها ابعاد ستة لاعبين هم : عبد العزيز الشرقي ويوسف العصيمي وانور شريفي ومسعود اليامي وفيصل ملاوي وطلال حبيب .

توم كوين المشرف على الجهاز التدريبي للمنتخب السعودي بمراحله السنية علق لـ « الشرق الأوسط » بقوله « بصفتي مسؤولا عن المنتخب فقد قدمت لمجلس ادارة الاتحاد اسماء ٢٦ لاعبا كانوا اكثر بروزا في منافسات الموسم المنصرم ولا يعني ذلك ابدا ان هذا هو العدد المرشح للمعسكر فالفترة الزمنية للمعسكر التي تحدد العدد الى جانبه بعض الملاحظات المدعمة بالتقارير الفنية والادارية لدى مجلس الادارة عن بعض وظروف اصابات البعض .

اضيف الى ذلك بعض الملاحظات الفنية عن بعض اللاعبين الذين لا يجيدون ايقاع اللعب في جميع المراكز فمثلا « لاعب يجيد الاداء في مركز صانع الالعاب ولا يمكن ان يلعب في الجناح أو في الارتكاز مع العلم أن مستواه الفني يقارن مع لاعب اخر تم اختياره يجيد اللعب في اكثر من مركز ولا مانع ان يشارك في فعاليات المعسكر عدد لا بأس به من اللاعبين الشباب لاكتساب الخبرة .. ولجميع هذه العوامل اختزل العدد لعشرين لاعبا وتبعا لهذه العملية فان العدد سينخفض لـ ١٤ لاعبا او ١٥ لاعبا في نهاية المعكسر .

وأكد توم كوين ايضا ان قرار استبعاد اللاعبين الستة اتخذته لجنة التدريب والمنتخبات برئاسة الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد مع الاخذ بعين الاعتبار بالملاحظات والاقتراحات التي قدمتها الى جانب التوصيات السابقة :

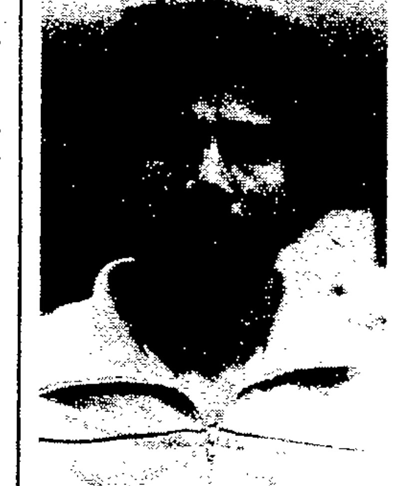
وحول ما قيل من استبعاد بعض العناصر البارزة والتي كانت اعمدة رئيسية في تكوين المنتخب اوضح كوين انه مرتاح ومسرور لاختيار مجموعة جيدة من اللاعبين بمقدورها تمثيل كرة السلة السعودية خير تمثيل .. ومن الطبيعي جدا ان يفقد بعض اللاعبين مراكزهم للعوامل التي نوهت عنها في مطلع الحديث .

وذكر قوله « في العام الماضي عندما قدمت للسعودية للاشراف على فريق كرة السلة الذي يستعد للمشاركة في البطولة العربية للالعاب الرياضية التي اقيمت في المغرب خلال شهر اغسطس (اب) ١٩٨٥م، كان اتحاد اللعبة قد رشح ٢٦ لاعبا للمعسكر وفوجئت ببعض الاعتذارات من لاعبين جيدين ومستواهم الفني يؤهلهم لتمثيل الفريق استنادا على ما شاهدته في الموسم المنصرم .. وهناك بعض اللاعبين الذين شاركوا المنتخب في الدورة العربية ودورات الصداقة التي سبقتها الى الصين الوطنية وكوريا الجنوبية وكانوا في مستوى فني اقل من زملائهم بيد انه ابان فترة المعسكر شاركوا في التدريب الجاهد واظهروا سلوكا حسنا مكنهم من مرافقة زملائهم ولا اقول ذلك من فراغ انما هو دعوة للاعبين الذين سيشاركون في المعسكر المقبل .

وعن توقعاته للمنتخب في البطولة العربية القادمة بالاردن اشار كوين الى ان المنتخب الجديد سيختلف عن المنتخبات السابقة من جانب اغلبية عناصره من اللاعبين الشباب وعدد بسيط جدا من اللاعبين الكبار وذلك بالطبع سينعكس على اداء الفريق الذي سيكون متميزا بالحيوية والحماس ومغلفا بالخبرة وبالطبع فان النتائج ستكون وفقا لهذا الاداء والفريق السعودي سبق وأن لعب مع الفرق العربية ابان الدورة العربية للالعاب الرياضية بالمغرب وقدم مستوى فنيا جيدا في جميع لقاءاته مع (تونس وموريتانيا والمغرب) واذا حسبنا ذلك بتصحيح الاخطاء البسيطة فانني اتوقع مركزا جيدا في الدورة .

ونوه توم كوين في نهاية حديثه عن منتخب الشباب المشارك في البطولة العربية الثالثة بالقاهرة خلال شهر يوليو (تموز) المقبل بقوله « ان الاتحاد السعودي سبق وأن أعلن اسماء اللاعبين المرشحين لدخول المعسكر التدريبي الاعدادي للبطولة المذكورة والتي يحرص المسؤولون في الاتحاد السعودي لكرة السلة على بقاء اسم السعودية في سجل البطولة التي سبق وان انتزعها منتخب الشباب في البطولة الثانية بدمشق قبل سنتين ».

توم كوين مدرب منتخب السلة



عبد العزيز الشرقي

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ مرتفع ـ مدينة مغربية.
٢ـ سكون ولين بعد شدة ـ سطر.
٣ـ مكان البيع والشراء ـ يدرس.
٤ـ شركة طيران.
٥ـ للنفي ـ دواء مهضم.
٦ـ نعم (بالاجنبية) راية ـ سقي (معكوسة).
٧ـ مطرب عربي.
٨ـ مرض ـ مدخل.
٩ـ تحتفظ به ـ قنوط.

عموديا

١ـ ذكر الماعز ـ تشييد (معكوسة).
٢ـ حسب ـ من الحلويات.
٣ـ ترجل (معكوسة) ـ قمة (مبعثرة).
٤ـ اكتمل (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم.
٥ـ وكالة انباء عربية ـ دمية.
٦ـ دق (معكوسة) ـ رقصة شرقية.
٧ـ امارة عربية.
٨ـ غضب ـ قصد.
٩ـ شاعر هندي شهير ـ علامة جبرية.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	ر	ا	د	ط	ا	ل	ب	ع
ق	م	ز	ق	ل	ن	د	م	ن
و	ن	ا	ل	ا	ي	و	ا	ص
ر	ج	ي	غ	ة	س	م	د	م
ر	م	ن	ع	ي	ط	ي	ع	ر
م	ي	ن	ق	ل	ر	ع	و	ت
ة	ر	ا	ا	خ	ت	ر	م	ر
ك	ر	ط	ت	ر	ع	م	ل	ع
ع	ع	ل	س	ش	ل	ر	ع	ن

موسيقار — منازل
اغنية — سطر
تلحين — عجل
تغريد — تجميل
شحرور — مصنع
رجل — بلاط
علم — جراد
محطة — قزم
مرزوق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية — القاهرة

الرياضة المصرية

فاز الزمالك على دينامو هراري ١/٢ .. ولقاء العودة سيكون صعبا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من يسري حمدي :

أضاع فريق نادي الزمالك المصري فرصة كبيرة لتحقيق فوز أكبر يسانده في لقاء العودة أمام دينامو هراري فقد أنهى مباراة الذهاب التي أقيمت مساء الجمعة باستاد القاهرة لصالحه ٢/١ كان بامكان الزمالك أن يسجل ثلاثة أهداف على أقل تقدير .. لكنه تكاسل بعد الهدف الثاني، اضافة الى وقوع دفاعه وخاصة قلبي الدفاع في خطأ لا يغتفر عندما سجل قلب هجوم دينامو هراري الهدف القاتل قبل النهاية بأربع دقائق .. أنهى الزمالك الشوط الأول لصالحه ١/صفر بهدف سجله جمال عبد الحميد في الدقيقة ٢٥ من كرة طائشة داخل منطقة الجزاء. وسجل طارق يحيي الهدف الثاني من ضربة جزاء واضحة في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني .

فريق دينامو هراري فاهم للكرة ويشكل خطورة في هجماته خاصة في الثلث الأخير من الملعب فلاعبوه يتقنون تغير المراكز والانتشار السريع والتمرير البني الخطير بالاضافة الى أن خط وسط الفريق يلعب بأسلوب هادىء وفعال لكن خط دفاع دينامو هو أقل الخطوط مستوى .

وبذلك اصبحت مهمة الزمالك صعبة للغاية في مباراة العودة في زيمبابوي التي ستقام أول يونيو (حزيران) كما ان الاستمرار في البطولة وتحقيق نتيجة طيبة في المباراة الثانية شيء ليس بالمستحيل .

وعقب المباراة التقت « الشرق الأوسط » بعدد من لاعبي الفريقين وأفراد الجهاز الفني لمعرفة آرائهم في اللقاء .

أدى الواجب .. ولكن !

قال تنكوفيتش مدرب الزمالك :

صحيح انني غير راض عن نتيجة المباراة التي جاءت في مجموعها قوية وسريعة الا ان لاعبي الزمالك ادوا الواجب ونفذوا الخطة التي كانت هجومية في المقام الأول والدليل على ذلك اننا كنا الفريق الأخطر والأفضل حيث سنحت لنا العديد من الفرص السهلة ولكن خاننا التوفيق احيانا وتسببت الرعونة احيانا اخرى في اهدار هذه الفرص الاكيدة التي لا تقل عن ست فرص .. ورغم ذلك فقد ظهرت خطوط الزمالك الثلاث مترابطة ومتقاربة دفاعا وهجوما ووسطا حتى ان مشكلة الدفاع التي كنا نعاني منها قبل المباراة بسبب غياب اشرف قاسم اختفت وكان افراد هذا الخط نجوما فلم تظهر اي خطورة للخصم سوى في ثلاث فرص فقط نجح خلالها مهاجموا دينامو في احرازهم هدفهم القاتل من احداها .

ولكن لا تنسى أن فريق دينامو قد اكد خلال المباراة معرفة لاعبيه التامة بأصول الكرة الحديثة من تمرير متقن وتحركات سليمة واجادة غلق منطقة مرمامهم أثناء الدفاع وقدرتهم على بناء هجمات منتظمة وذلك بالطبع كنا نجهله قبل أن نلعب معهم .. لكن بعد أن عرفنا كل شيء عن مستوى الفريق ونقاط الضعف والقوة فان هذا يعطينا أملا كبيرا في مباراة العودة لكي ننهي الجولة لصالحنا خاصة واننا مازلنا نتفوق بهدف بجانب اننا سوف نستفيد من الاخطاء التي حدثت في هذه المباراة التي من اهمها التركيز في انها الهجمة والاستفادة من الفرص المتاحة في احراز هدف يرجع كفتها ويصعب من مأمورية دينامو هراري .

مهمتنا صعبة في هراري :

اما فكري صالح مدرب حراس المرمى بالزمالك فقال :

اعتقد ان فريق الزمالك لعب مباراة طيبة الى حد كبير حيث استحوذ على الكرة معظم فتراتها وكان أغلب اللعب في نصف ملعب دينامو هراري ولذلك ستحت لنا فرص عديدة للتهديف كانت كفيلة بأن يخرج الزمالك فائزا بخمسة اهداف على الاقل وهي النتيجة العادلة .. الا أن هناك عوامل كثيرة أدت الى انتهاء المباراة بهذه النتيجة اهمها استعجال مهاجمينا في انهاء هذه الفرص تارة وعدم التوفيق تارة أخرى بالاصافة الى اصابة اثنين من المهاجمين هما نصر ابراهيم الذي خرج وعلاء فوزي الذي تحامل على نفسه ولعب ٢٠ دقيقة حتى نهاية المباراة وهو مصاب لاننا كنا قد استنفذنا التغيير .

اضاف : اعتقد ان مباراة العودة لن تكون سهلة بالنسبة لنا لأن فريق دينامو يلعب كرة حديثة تتميز بالاداء الجماعي من لمسة واحدة ولذلك فنحن مطالبون في مباراة العودة بهراري بضرورة تسجيل هدفا في ملعبهم يرجح كفتنا في انهاء تلك الجولة لصالحنا وفي رأيي أن جيري افضل لاعبيهم فهو يتعامل مع الكرة كما يشاء وايضا ماكنزا صاحب الهدف يجيد التحرك في المنطقة الخطرة واعتقد ان حراس المرمى بالفريقين اديا الواجب ولا يسألان عن الاهداف الثلاثة .

الاخطاء الفنية .. كثيرة :

وقال محمود أبورجيلة مدرب الزمالك السابق :

جاءت المباراة قوية ومثيرة في اغلب فتراتها خاصة من جانب لاعبي الزمالك حيث نجحوا الى حد كبير في الوصول الى مرمى الخصم فاتيحت لهم فرص عديدة لكن عدم التركيز في انهاء الهجمات وتخوف بعض اللاعبين من تحمل المسؤولية حيط لاحظت أن اكثر من لاعب كان ينفرد بمرمى دينامو وبدلا من تسديدها كان يمررها لزميل وتسبب هذا الخطأ الفني في ضياع معظم هذه الفرص .. كما كان لقلة عدد مهاجمي الزمالك في بعض في بعض الهجمات أثر كبير على نجاح دفاع دينامو في افسادها حيث عاب الزمالك بعض الفترات عدم تطوير هجماتهم بالانتشار السريع عن طريق الجناحين .. واعتقد ان أفضل فترة لعبها الزمالك وزادت فيها خطورته عند تقدم فاروق جعفر ليلعب كرأس حربة ولكن لا أعرف سببا لتغييره المفاجيء .. فهو خطأ وقع فيها الجهاز الفني .

أضاف : إذا نظرنا لفريق دينامو فستجد ان لاعبيه طوال القامة وهذا ساعدهم على الاستحواذ على كل الكرات العالية وساعدتهم لياقتهم البلدنية العالية في اجادة التحول من الهجوم الى الدفاع وبالعكس وهذا يعني انه فريق قوي وخصم عنيد .. وعلى فريق الزمالك ان يستفيد من أخطائه في هذه المباراة لأن الامل مازال موجودا ويمكننا أن نحرز نتيجة طيبة في لقاء العودة في هراري لاننا نفوقهم خبرة ومهارة بقل المقاييس .

المجاملات .. السبب !!

لكن فاروق جعفر كابتن الزمالك له راي آخر .. يقول فاروق بعد ان انتهت المباراة الأولى مع دينامو هراري بهذه النتيجة فانه يصعب الآن التكهن بصعودنا الى دور الـ ٨ حيث اصبح موقفنا صعبا للغاية بسبب الهدف الذي مني به مرمانا في القاهرة واذا كنا نرغب حقا في الاستمرار في البطولة فلا بد أن نبتعد عن المجالات لانها كانت سببا رئيسيا فيما حدث ويتحمل مسؤوليتها بالطبع الجهاز الفني من حيث تشكيل الفريق وعندما تنتهي هذه المجاملات ويصبح اسم نادي الزمالك هو الهدف الاكبر فانني اضمن صعودنا الى الدور التالي في البطولة فنحن اصحاب خبرة طويلة في مجال البطولات الافريقية وسترجع بالطبع كفتنا في انهاء جولتنا مع دينامو لصالحنا .. وهذا لا يمنع من أن فريق دينامو يختلف كثيرا عن فرق افريقيا حيث يلعب كرة نظيفة بعيدة عن الخشونة بالاضافة الى فهم لاعبيهم الكامل لواجبات الدفاع والهجوم .. ولكن النتيجة النهائية لهذه الجولة سيحددها فقط لقاء العودة .

النتيجة الطبيعية .. فوز دينامو :

أوبيدا ساربيندا مدرب دينامو هراري قال : اعتقد اننا لعبنا مباراة تساوت خلالها كفة الفريقين معا حتى انني استطيع القول ان النتيجة الطبيعية للمباراة هي فوزنا او التعادل على الأقل. الا ان الحكم ظلمنا في ضربة الجزاء التي احتسبها لصالح الزمالك حيث لم يتعمد لاعبنا لمس الكرة .. كما تن تسديدة ماكنزا التي ارتطمت بباطن العارضة في بداية المباراة كانت كفيلة بقلب كل الموازين واهتزاز اعصاب لاعبي الزمالك وثقتهم بأنفسهم. ولكن رغم أنني اعرف عراقة فريق الزمالك في بطولات أفريقيا .. الا انني أؤكد خاصة بعد النتيجة الطيبة التي حققناها في القاهرة بأن وصولنا الى دور الثمانية اصبح في حكم المؤكد لأن الأرض تلعب مع اصحابها كما تعلمون.

تنكوفيتش

نجحنا في خطتنا

وقال ميشيل ماريمو كابتن الفريق :

لقد نجحنا في تنفيذ خطتنا والتي اعتمدت على الناحية الدفاعية في المقام الأول مع التحول الى الهجوم السريع من خلال الهجمات المرتدة ولكن اهدى الحكم ضربة جزاء غير صحيحة وبدون مبرر ولولا ظلم الحكم لنا لانهينا المباراة بالتعادل على الأقل ان لم يكن الفوز .. فقد نجحنا في تشكيل خطورة على مرمى الزمالك في الهجمات المرتدة ولاحت لنا فرص عديدة ولولا العارضة لاحرزنا هدفا في بداية المباراة .

سنثأر في هراري :

ماكنز قلب هجوم دينامو :

لقد ظلمنا الحكم المغربي عندما احتسب ضربة جزاء ضدنا فقد وضحت مجاملته للزمالك في العديد من القرارات وبالطبع فان لسلوكه هذا أثرا على ادائنا في المباراة وبالتالي على النتيجة ولذلك فانني واثق من قدرتنا على الفوز على الزمالك والثأر لهزيمتنا الظالمة في لقاء هراري .. فقد اكدت المباراة أن الزمالك ليس بالفريق الصعب لاننا نجحنا في اوقات كثيرة في المباراة في تهديد مرماه

بقي أن نعرف أن الحكم حسن شافعي الذي ادار المباراة يحكم دوليا منذ ١٩٨٠ وهو الحكم « رقم ٣ » في المغرب وسبق له أن أدار ٤ مباريات في القاهرة منها مباراة مصر والكونغو التي انتهت بفوز مصر ٢/صفر .

حضارةٌ بيضاءُ ... وشاعرانِ أسودان!؟

● بقلم: د/ محمد جابر الأنصاري

أمامي صورة الشاعر الافريقي الجنوبي الأسود «مولويز» الذي أعدمته السلطة البيضاء في جنوب افريقيا مؤخرا بتهمة قتل.. لم تثبت أبداً.

وأمامي أيضا صورة الشاعر الافريقي الأسود «ليوبولد سنغور» رئيس جمهورية السنغال السابق.. وهو يلقي خطاب «تخليده» قبل سنتين في مجمع الخالدين الفرنسي، اي الاكاديمية الفرنسية بحضور الرئيس الفرنسي ميتران شخصيا، واوضح من الصورة انه الرجل الأسود الوحيد بين الوجوه البيضاء اللامعة التي تملأ مقاعد الأكاديمية الفرنسية.

وبين الصورتين.. تنتصب في خاطري علامة استفهام.. مقلقة غريبة، اقامت معي، ورفضت أن تغادر!

علامة الاستفهام قالت لي بهدوء في سكون الصمت:

– «لماذا أرسلت (العدالة) البيضاء «مولويز» الى ساحة الاعدام وعلقته من حبل المشنقة.. في حين ارسلت (الحضارة) البيضاء مواطنه الافريقي وزميله الشاعر «ليوبولد سنغور» الى مجمع الخالدين الفرنسي كأول افريقي يدخل الأكاديمية الفرنسية؟!.. وبكل مظاهر الحفاوة والتكريم؟؟

ما المسافة بين منصة الاعدام ومنصة الأكاديمية الفرنسية؟

لماذا أوقف «مولويز» على المنصة الأولى.. وأوقف «سنغور» على المنصة الثانية؟؟

وهل المسافة الأخرى بين القوة البيضاء التي تحتل جنوب افريقيا

● سنغور

والتي اعدمت «مولويز»..

والقوة البيضاء التي احتلت السنغال وتبنت سنغور حتى أوصلته الى مجمعها الخالد.. هل هذه المسافة تبدو بعيدة جدا.. كما قد تتصور او يتصور البعض؟

واذا كان مفهوما ان تعدم القوة البيضاء الشاعر الافريقي «مولويز».. فما سر هذه الاريحية الحضارية البيضاء تجاه الشاعر الأسود الآخر.. ليوبولد سنغور؟

لماذا هذا «الاستثناء» التاريخي لسنغور بجعله الأديب الافريقي الوحيد الذي يجلس الى جانب عمالقة الثقافة الفرنسية في مجمعها الخالد؟

●●●

ان الحضارة الاوروبية البيضاء هي الحضارة الوحيدة في العالم التي لا تؤمن بالعطاء المجاني، وبالمكافآت و «الاكراميات» المجانية.. بل هي اشد ما تكون، واقسى ما تكون في اخذها والعطاء!

فلماذا «اعطت» سنغور.. ما أعطت.. طالما ان قاموسها لا يشمل اي مفردة للعطاء الانساني العفوي؟!

حاولت ان أجد في الكتابات العربية التي غطت الحدثين – حدث اعدام الأول، وحدث تنصيب الثاني في المجمع – ما يلقي بعض الضوء على هذا السؤال المقلق الذي ظل يكبر في خاطري حتى خرج من سكون الصمت.. الى ضجيج الالحاح، فلم أجد ما يشفي الغليل.

والغريب ان الكتابات العربية التي «تضامنت» مع الشاعر الأسود مولويز – بعد اعدامه – وترحمت عليه بحرارة.. قد أظهرت «تضامنها» أيضا من قبل مع الشاعر الأسود والرئيس السابق ليوبولد سنغور، وهنأته (بحرارة) على دخوله مجمع الخالدين الفرنسي*.. وكأنه انجاز هائل للعالم الثالث، ولجميع الشعوب المقهورة، والقوى المناضلة في آسيا، وافريقيا، وأمريكا اللاتينية!

بل ان بعض تلك الكتابات حملت – ضمنا او صراحة – املها في ان يأتي كاتب عربي افريقي من الناطقين والكاتبين بالفرنسية – بعد سنغور – ليحتل مكانه أيضا في الأكاديمية الفرنسية.. وهكذا تتحقق «عالمية» الأدب العربي والافريقي ويحقق نجاحه المرجو في امتحان اهل المدنية!

احد الكتاب العرب ذهب الى حد وصف ليوبولد سنغور بانه «رجل شاهد على العصر.. ومرآة له. وهو رجل اجدر بان نعرف عنه الكثير في عالمنا العربي..»

واذا كنت لست متأكدا من ان سنغور يصل الى مستوى شاهد العصر ومرآته.. فاني أوافق اخي الكاتب العربي بأن سنغور: «رجل أجدر بأن نعرف عنه الكثير في عالمنا العربي».. نعم يجب ان نعرف عنه الكثير.. لكن ماذا يجب – بالضبط – ان نعرف؟

تلك هي المسألة!

ونحن لا نريد ان نتهم سنغور بأي شيء..

نريد – فقط – ان نكون منصفين معه.. لكن ليس مثل «انصاف» السلطة البيضاء في جنوب افريقيا مع زميله ومواطنه الشاعر الافريقي مولويز..!!

وفي مقالة تالية سأحاول ان القي بعض الضوء على «أوراق اعتماد» سنغور الحقيقية التي جعلته أهلا لدخول مجمع الخالدين الأبيض!

وربما ساعدني إخواني الكتاب العرب في هذه المهمة.. ليس بشكل وصفي جاف محايد. وانما في مواجهة السؤال المبدئي الذي بدأنا به هذه الكلمة: لماذا أعدموا مولويز وأكرموا سنغور؟

ولعل سنغور، الكاتب الفصيح نفسه، يجيبنا أيضا عن ذلك.. ام لعلنا نجد الجواب في اشعار الشاعر القتيل مولويز؟!!

● البحرين

* جرت مراسيم ادخال سنغور الأكاديمية الفرنسية في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٨٤

اللقاء الكبير!

هارون هاشم رشيد

لا بد من الاعتراف بالفضل لذويه، وما لشك ان هذا الحشد من الأدباء والشعراء والمثقفين الذي التقى على ارض الهدى والنور في المملكة العربية السعودية، للمشاركة في مهرجان التراث الثاني بالرياض.. ما اشك ان هذا الحشد يعترف للحرس الوطني بالفضل بدءا من رئيس الحرس الوطني سمو الأمير عبد الله، وسمو الأمير بدر نائب رئيس الحرس الوطني، والشيخ عبد العزيز التويجري النائب المساعد لرئيس الحرس الوطني والأستاذ عبد الرحمن الشتري وكل عناصر الحرس الوطني من ضباط وجنود لما اتاحوه لهذا الحشد الفكري من فرصة فريدة للقاء اولا والذي عز من زمن بعيد كما جاء في كلمة الصديق محمود السعدني امام سمو الأمير عبد الله، التي عبر فيها عن هذه المكرمة التي جمعت الشمل بعد شتات طويل فما أروع ان يلتقي المفكرون في رحاب الود والمحبة والوفاء وامام محراب التراث المقدس! ما اروع ذلك وما احلاه، وسط هذا الظلام القهري الذي يلف وطن العرب ويكاد يغرقه! ما اروع ان يلتقي، يوسف ادريس، ورجاء النقاش، ومحمود السعدني، وبلند الحيدري والطيب صالح، ومحيي الدين فارس، وغيرهم.. وغيرهم من ابناء الوطن العربي وشعرائه الذين خفوا لتلبية دعوة الحرس الوطني للمشاركة، والمساهمة، وإثراء ليالي التراث التي لا احب ولا احلى، لقد كان ذلك اللقاء الحميمي بين ابناء الوطن العربي، وأدباء المملكة لقاء اتسم بروح المحبة والأخوة، ووطد اواصر الود، واحيا كوامن الأمل، ورد الى الوجوه البشر، والسرور، وما اظن الا ان كل واحد ممن شاركوا في مهرجان التراث الا وقد اثلج صدره ما رأى، لحسن بقية ما شاهد إن في فاعليات المهرجان، من سباقات، وليال فلكلورية، ومناقشات ثقافية وفكرية، او في المشاهدات اليومية لمتابعة حركة التنمية المشرقة التي وظفت ثروة الدولة لخدمة الانسان، ورفع مستواه والأخذ بيده نحو الأفضل. لقد عاد كل واحد وهو يحمل رؤيا تلك الوطن الذي يبني للغد الجديد لأمة ابت الا ان تكون خير امة اخرجت للناس.

عاد الأدباء يحملون صورة حية لما رأوا، حملوها في عيونهم، ولخيلتهم، ووجدانهم، وما يستطيع المشاهد ان يحوصل كل ما رأى، لكثرة ما احتشدت في رأسه الصور، وتلاحقت المشاهد، كلها كانت تمثل حلما جميلا، يسعد الأديب، ويفتح امامه مجالات لا حد لها من الابداع وما اظن الا اننا سنفعل ذلك وعلى مهل.

● تونس

ماهو الجديد في غزل نزار؟!

شاكر النابلسي

لقد عرف الغزل العربي في العصر العباسي الملامح الحضارية في ذلك العصر، فذكرت الهدايا، والمراسلة، والرسائل، وخلاف ذلك.

وهذه الأغراض أعادها «نزار» من جديد في القرن العشرين، فاحتلت الرسائل مثلا جزءاً كبيراً من شعره، فنقرا في دواوينه العشرين، عدة قصائد، يأتي عنوانها على شكل رسالة. ومثال ذلك الرسائل التالية:

إلى مصطافة، إلى عجوز، إلى زائرة، في ديوان «قالت لي السمراء».

وإلى ساق، إلى رداء أصفر، إلى مضطجعة، إلى وشاح أحمر، في ديوان «طفولة نهد».

وإلى لثيمة، وإلى ضفيرة ماس في ديوان «أنت لي».

وإلى عينين شماليتين، إلى صديقة جديدة، إلى ساذجة، إلى ميتة، إلى أجيرة، في ديوان «قصائد».

وإلى قديسة، إلى مراهقة، في ديوان «حبيبتي».

وإلى تلميذة، في ديوان «الرسم بالكلمات».

وإلى صامتة، إلى رجل، في ديوان «قصائد متوحشة».

وإلى بيروت الانثى، في ديوان «إلى بيروت الانثى».

وإلى سيدة تصطنع الهدوء، في ديوان «هكذا أكتب تاريخ النساء».

وقد كانت معظم رسائل نزار قصيرة، ومختصرة، يراعي فيها لغة العصر وأسلوبه، عصر التلغراف، والتلكس، والفاكسملي، والشيفرة، وبطاقات التهنئة.

يقول «نزار» في إحدى رسائله:

«دخلت الثلاثين منذ شهرين
ومازلت أشعر – رغم الحوار المثقف –
أنك بعد تخافين مني..
الا بد أن يتدخل شيخ القبيلة..
بيني وبينك.. كي تطمئني؟».

● وكما ذكر شعراء الغزل في التاريخ العربي الطويل، كل ما يتعلق بالمرأة من عطور، وحلي، وجواهر، وملابس، وذكروا انواع كل هذه الأدوات التجميلية وأوصافها بالتفصيل، فقد درج «نزار» ينظم اغراض شعره على غرارهم، وسنرى في الصفحات المقبلة كيف استبدل نزار الطيب، والكافور، والعنبر، والزعفران، بكريستيان ديور، وإيف سان لوران، ومدام شانيل، وغيره من العطور.

يقول نزار في قصيدته «كريستيان ديور»:

**شذاي الفرنسي، هل أتملك؟
حبيبي، فاني تطيبت لك.**

● وكما نظم شعراء الغزل في العصور العربية المختلفة، شعر الغزل في الاقراط، والقلائد، والمجوهرات الذهبية، والفضية الأخرى، نظم «نزار» أيضا شعراً كثيراً في حلي المرأة، ولم يترك خاتما، أو اساورة، أو قرطا إلا وقال فيه قصيدة.

يقول في قصيدة له بعنوان «القرط الطويل»:

**«جاران للسالف.. من ذا رأى
على بساط.. رزمتي جوهر
قد فكتا.. فانفرطت انجم
على طريق معشب.. مزهر
يا طيب شلالين من فضة
سالا على مقالع المرمر».**

● وشعراء الغزل في مختلف العصور العربية، كانوا ينظمون شعر الغزل في الخمار، والقناع، والوصائل، والمجاسد، والأوشحة، والسابريات، والمذهبات وغيرها، وعرضوا لألوان الثياب، وهكذا فعل «نزار» أيضا.

فبدلا من وصفه للخمار والقناع، لباس المرأة العربية في القرون الماضية، وصف «المايوه الأزرق» لباس بعض النساء العربيات في النصف الثاني من القرن العشرين:

**«تلبسين المغرب الشاحب
في برد شفيف
أزرق.. مغرورق الخيط..
سماوي الحفيف».**

لقد قال «شكري فيصل» عن «عمر بن ابي ربيعة»:

لو أننا جمعنا كل الذي قاله «عمر» في أدوات زينة المرأة وعطرها على سبيل المثال، لكان لنا قائمة بالذي كانت تحويه دكاكين العطارين في مكة والمدينة.

ومن غريب المصادفات، ان عطاراً مشهوراً في الجزيرة العربية والخليج، يعد من أشهر بائعي العطور في العالم العربي، وهو من «مكة» أصلا، ومنها اتسعت تجارته واصبح له فروع في انحاء السعودية كافة، وتؤمه النساء الجميلات من انحاء العالم العربي كافة، ليشتروا من عنده عطورهن، وأدوات زينتهن، كأشهر وكيل للعطور الفرنسية في الشرق الأوسط.

فلو جمعنا كل الذي قال «نزار قباني» في أدوات زينة المرأة وعطرها على سبيل المثال أيضا، لكان لنا قائمة بالذي تحويه دكاكين ذلك البائع في مكة، والمدينة، ومدن غيرها أيضا، مع اختلاف الاسماء في هذه العطور، وهذه الأدوات الخاصة بزينة النساء.

●●●

فهل جاء «نزار» بشيء جديد في غزله بالمرأة، في النصف الثاني من القرن العشرين؟!

إن الاغراض التي قال فيها نزار شعره الغزلي، لم تتعد الاغراض التي قال فيها كل شعراء الغزل في الشعر العربي، على امتداد ساحته.

– فما هو الجديد في شعر نزار النسائي؟!

لقد كان «نزار» ظاهرة شعرية في تخصصه الشعري، بجسد المرأة بالذات، وبمظهرين من هذا الجسد على وجه الخصوص، يعرفهما تماما كل من قرأ شعر «نزار» منذ اربعين عاما حتى الآن.

إن النقاد الذين اطلقوا على «نزار» لقب شاعر المرأة، لم يراعوا الدقة فيما قالوه، وكتبوه.

فنزار ليس شاعر المرأة، ولكنه شاعر جسد المرأة.. والفرق بين التسميتين واضح.. وهو يتضح اكثر من خلال ما قرأناه من تكريسه لجزء كبير من شعره لوصف أجزاء مشتهاة من جسد المرأة، وما سوف نقرأه الآن من مزيد من التكريس الشعري والفني لوصف جسد المرأة.

لقد اعتبر عمر بن ابي ربيعة، وأبو نواس، وبشار بن برد، وغيرهم شعراء الغزل الحسي في الشعر العربي لكونهم اهتموا بجزء من شعرهم لوصف جسد المرأة.. فما هو اللقب الذي يطلق على شاعر مثل «نزار» كرس نسبة مئوية لا تقل عن تسعين بالمائة من شعره لهذا الجسد؟ وكأنه لم ير من المرأة إلا جسدها، وهو الذي يردد دائماً وراء الآخرين قول:

الحضارة أنثى..

فأين الحضارة فيما كرس له نزار شعره، على مدى أكثر من اربعين عاماً؟!

ومن خلال ذلك كان اصرارنا على تسمية «نزار» شاعر (جسد) المرأة، وليس شاعر المرأة فقط.

●

ان نزاراً في ذكره لشعر المرأة وعيونها، لم يكن شاعراً حالماً بالمرأة، كبقية الشعراء الرومانسيين، وإنما كرس ذكره لشعر المرأة وعيونها، تكريساً جنسياً حسياً خالصاً أيضاً.

فشعر المرأة ليس مظهراً رومانسياً حالماً، بقدر ما هو إشارة للاثارة

● وإلى لقاء مقبل، لنكمل.

● جدة



● في مسلسل حرب النجوم :

سهير ومديحة يطالبان المساواة بسعاد حسني!

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

حرب نجوم الفن لا تقتصر على جذب اضواء الشهرة فقط، لكنها تدخل ايضا في مضاربات الاسعار، ونتيجة لهذه الحرب فقد تعثرت مفاوضات عادل صادق المنتج الفني ومخرج مسلسل (ينابيع النهر) مع كل من النجمتين سهير رمزي ومديحة كامل حول بطولة هذا المسلسل.

في البداية طلب «عادل صادق» من سهير رمزي القيام بدور البطولة لكنها طلبت ٤ آلاف جنيه في الحلقة الواحدة اسوة بسعاد حسني التي حصلت على هذا المبلغ في مسلسل (هو وهي) بعدها قام بالاتصال بمديحة كامل وطلب منها القيام ببطولة المسلسل ولكنها اشترطت ان تحصل على اجر سعاد حسني نفسه في الحلقة.

يقوم صلاح السعدني الذي يشارك في بطولة المسلسل بمحاولة اقناع مديحة كامل بالاكتفاء بثلاثة آلاف جنيه!

وفي حالة عدم نجاح المفاوضات فستكون «نيللي» هي المرشحة للدور والتي تتقاضى ألفي جنيه في الحلقة دون اللجوء للمفاوضات او طلب المساواة بسعاد حسني.

حكمة اليوم

● إن خيرات الدنيا والآخرة جمعت في الايمان، فليتلمسه الانسان بغير كلل.

● السياج:

بيت العرب الكبير!؟

رقية حمود الشبيب

مصر بيني وبينها خيط رفيع من الحب.. ما انقطع قط. كلما ضعف عاد واشتد واصبح اقوى. وبيت العرب الكبير – مصر – تحتوي بوعاء لا ينضح أبدا إلا بحب كل العرب!

مصر المتميزة بنكهة لا تستطيع ان تستنشقها الا وانت في مصر.

فالذين يعرفون مصر كحقيقة لا يراهنون على البعد عنها لأكثر من عام.

مصر.. حضن العرب الكبير تحويهم بكل طفولتهم وعنادهم وقهرهم.

قال المصري مرة «بالاحضان».

والعربي المصري مشاعره مباشرة وصادقة. في اغلب الاحيان لا يملك القدرة على مقاومة إحساسه الصادق!

اقول لكل الاخوة الذين وصلتني رسائلهم تعليقا على ما كتبته هنا مسبقا من الأخوة المصريين خاصة. اني اشكر لهم فيض عواطفهم وانها جسر محبة لامتداد علاقتنا جميعا في وطننا العربي الكبير.

فكما ان مصر هي أم العرب.. فالجزيرة والتي انا منها هي امتداد لجذور مصر العربية. فهذه المشاعر «النهرية» التي احتوتني كعطاء النيل هي شارة نصر بأن الكلمة محبة، والكلمة سلام، والكلمة استمرار!

فإحساسي بتجاوزي بمشاعري الى الآخرين يسعدني لأن الكاتب قبل ان يكون كاتبا هو انسان يتعامل مع كل الأشياء حوله من منطلق انسانيته فقط هذا ما أراه!

واعود لأقول ان مصر التي كانت امتدادا وعطاء سوف تستمر هكذا، لأن من يملك قوة الحب في داخله لا يستطيع تحديد اقامة هذا الحب او الحجر عليه أبدا. ان حبه ينتشر، ويصبح سائحا في عالم نحن بأمس الحاجة فيه للحب. لأنه الشيء الوحيد القادر على ربط الشعوب بخيوط من الود والصدق، والوفاء!

فالمصري مازالت تسكنه أروع صفات العربي وهي الوفاء والشهامة. ففي كل موقف لعالمنا العربي نرى «بيت العرب الكبير» هو الحضن الحنون!

مصر يا حضن العرب.. كل ما زادت شقاوة احبائك.. يتسع حضنك. فهم بحاجة لهذا الحضن الدفيء!

مصر.. انت حضن العرب وحصن للعرب.. فاين انا من الصحابي الكبير الذي احبك. وبفتحه لمصر.. كان الفتح الكبير. حفظ الله مصر، وحفظ الله امتنا العربية.. وبلادي.

●●●

«ورأيته أسدا من الصخر العظيم
نقشت عليه ملامح العصر العظيم
ورأيته بيتا من الطين المعطر بالكروم
وسألت نفسي والغيوم
ترخي جدائلها على النيل الكتوم
أترى يكون هو الوطن
أترى يكون هو الوطن» –
للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة

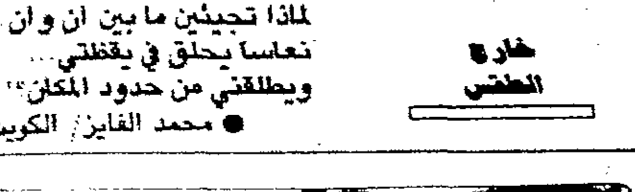
● الرياض

دون اثارة :

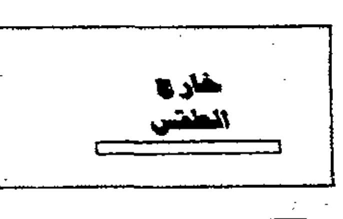
في زاويته اليومية الظريفة تناول الاستاذ عبد الله باجبير في العدد رقم ٢٦٩٩ المؤرخ في ١٠/٨/١٤٠٦هـ موضوعا يعد من الموضوعات التي شغلت المواطن المصري، وشاركه في ذلك بعض المواطنين العرب في الاقطار الاخرى عن اسطورة «لعنة الفراعنة» ودعوى اصابتها لكل من تعرض لآثار الفراعنة سواء بالاكتشاف، او لهدف آخر، واشار الكاتب الى بداية انبثاق هذه الاسطورة على سنة قلم الكاتب الالماني «فيليب فاندنبرج» الذي عزا موت زوجة «اللورد كارنرفون» الذي مول الحفريات حول مقبرة «توت عنخ امون» التي عثر عليها كاملة في العام ١٩٢٢، وزوجها اثر ذلك، الى «ان الفراعنة وضعوا تمائم سحرية في مقابرهم تصيب من يفتحها باللعنة فيموت سريعا»، ولكن الابحاث الحديثة اثبتت عدم صحة هذه الخرافة التي عاشت عشرات السنين حيث ان موت اللورد وزوجته من الأمور العادية، وبذلك ثبتت «براءة الفراعنة» لدى عدد من الباحثين.

المشكلة ليست في ثبوت براءة الفراعنة من عدمها، وانما هي في مدى اقناع من رسخت في افكارهم هذه الخرافة ان يتحولوا ببساطة عن تلك القناعات المحفورة في اعماقهم بتأثير الاعلام، وما عرضته الافلام والقصص الغريبة التي تناولت هذه الاسطورة بكل جدية واقتناع حلقا بها الى مستوى الحقيقة الواقعية، ومازج ذلك دخائل نفوس العامة والسذج من الناس الذين بالغوا في الزعم ان كل التماثيل المنحوتة لأبي الهول ورمسيس الثاني وغيرهم من الفراعنة لا يمكن ان يلحق بها أذى او تنقل، لأن «لعنة الفراعنة» في اعتقادهم ستلاحق كل من حاول ازالتها او نقلها، برغم اننا نشهد حشدا كبيرا لآثار الفراعنة في «متحف اللوفر» بباريس، وغيره من المتاحف الاخرى، التي يبرهن وجودها على دحض تلك المزاعم الخرافية، ونفيها عقليا دون حاجة الى ابحاث الباحثين الذين حفزتهم ضراوة تلك الاسطورة وتمكنها لكي يسلطوا تجاربهم وأبحاثهم للوصول الى الحقيقة بالبراهين العلمية والعملية، وقد توصلوا – فعلا – الى ما طمحوا اليه، واكدوه بالمبررات المنطقية، فهل يكفي ذلك الاقناع المأخوذين بمثل هذه الاساطير؟

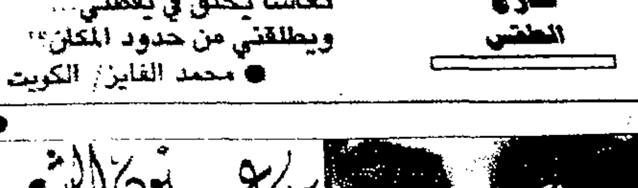
● عبد الله سالم الحميد / الرياض



خارطة الطقس



لماذا تجيئين ما بين ان وان..
نعاسا يحلق في يقظتي...
ويطلقني من حدود المكان؟
● محمد الفايز / الكويت



من عيون الشعر

دمعٌ ناطقٌ

شعر: معروف الرّصافي

وفي عنان السماء قد طلعت	اهلة في ازانها صلب
والأرض قد بعثرت ضرائحها	مكشوفة لا تغمها الترب
والموت كالكبش في جوانبها	يرعى نفوسا كأنها عشب
وبين تلك القبور غانية	يلمع في حر وجهها الحسب

●●●

لها جبين كأنه قمر	تحت شعور كأنها الذهب
ووجنة باللطم دامية	وساعد بالدماء مختضب
قد اذبل الجوع ورد وجنتها	فاصفر وامتص ماءه اللغب
شاخصة الطرف وهي جاثية	تحملها دون سوقها الركب
حاسرة الرأس غير ناطقة	الا بدمع لسانه ذرب
فلحظها فوق رأسها صعد	ودمعها تحت رجلها صبب

● معاني الكلمات ●

● عنان السماء: ما يبدو منها اذا نظرت اليها.
● مختضب: مقلون.
● اللغب: التعب والاعياء.
● الذرب: الحاد الماضي.

رســـالـــة اليـــوم

من : يحيى بن عبد الكريم اليحيى
جامعة الملك سعود ـ فرع القصيم

قوافل النخيل

كنت سائرا ذات يوم بسيارتي في أحد الشوارع الفرعية، متجها نحو شارع عام، وكان بصري لا يصل الى الشارع العام، لوجود بعض الحواجز العارضة، وفجأة رأيت من خلف الحواجز ما أدهشني، حتى اتهمت عيني، ظانا ان طارئا قد طرأ على بصري، فأصبحت أرى الأشياء على غير حقيقتها، وركزت نظري، وخففت من سرعة سيارتي، وحدقت بعيني، وصوبت النظر وصعدته، ولكن المشهد لم يتغير، نخيل باسقات لها طلع نضيد ـ وهذا بحد ذاته ليس بغريب، وخاصة في بريدة عاصمة القصيم وأم النخيل، وفي القصيم عامة، وفي المملكة كافة.

ولكن الغريب، ان هذه النخيل العالية الخضراء، الباسقة فروعها المتدلية ثمارها ـ تسير وبسرعة السيارات، وتجاوزت القافلة القديمة بحقيقتها، الجديدة بحركتها، الغريبة بمنظرها الرائع الباهر، نخيل مصطفة تسير في شارع عام تحيط بها السيارات من كل جانب، تجاوزت القافلة المنفذ الذي كنت اراها منه، تاركة في الذهن علامة استفهام كبيرة، هل ما رأيت حقيقة؟ أم خيلا؟

وقطعت التساؤل، وغيرت اتجاهي وانطلقت بسيارتي خلف القافلة لأرى قاطرتين متتاليتين فوق ظهورهما عشر من النخيل عالية الفروع، طويلة معتدلة القوام شامخات في الهواء، تتهادى بين السيارات قد حملت بجذورها وتربتها، وتابعت السير خلف المنظر الرائع الساحر الأخاذ، الذي ادهشني ونال كل إعجابي، وتقديري، لكن الأسى لا بد واجدا له مكانا مهما كانت الحياة جميلة، لأن سؤالا اقتحم على فترة أنسي بهذا المنظر، يقول: أين وسائل الاعلام عن هذا المنظر الفريد من نوعه؟ أين الصحافة؟ أين العدسات؟ لتسجله للجيل الحاضر والمستقبل، إنه منظر من بلادنا، وبصورة بالغة الحداثة.

ثم ودعت القافلة الحافلة بالروعة والجمال، اعلاميا، وعدت إدراجي وأنا أردد هذا البيت:

وهل ينبت الخطى إلا وشيجة ... وتغرس إلا في منابتها النخل

وتحورت بعض الكلمات في هذا البيت لتناسب الحال:

وهل ينبت الخطى إلا وشيجة ... وتنقل من، منابتها النخل

وهل ينبت الخطى إلا وشيجه ... وتمشي إلى أماكنها، النخل

ثم تطلب الاجازة فقلت:

وليس غريبا في بلاد التقدم ... بكل المجالات وقادتها أهل

ومرت الايام، وتتابعت وتكرر هذا المنظر الطريف، ورست قوافل النخيل في أماكنها الجديدة، في جزرات الشوارع وفي الحدائق، والميادين، تحمد الله ان التقدم الحضاري لم ينسها من إنجازاته، ولم يحرمها من الحداثة، حيث عادت الآلة التي حطمتها في الايام الماضية القريبة الى خدمتها، والوسائل التي اساءت اليها، رجعت تحسن بها حتى، استطاعت التحرك من أماكنها التي لم تعد صالحة لها ـ بحكم الزحف الحضاري ـ الى اماكن اخرى تجد فيها الى الحياة والانتاج احتراما، وتقديرا من الأهالي والمسؤولين، وإعجابا من الزائرين: وتحظى فيه بعناية فائقة رغم تقدمها في العمر الزمني، وتتابع الحياة من جديد دون أن تتأثر بعملية النقل.

ووسط هذه الخواطر، عادت التساؤلات وتكررت وتفننت: لقد مرت مدينة بريدة، وجميع مدن القصيم، وعامة مدن المملكة بنقلات حضارية سريعة، ومتعاقبة اضطرت فيها الى استخدام الأراضي التي تحتلها واحات النخيل، كشوارع ومرافق ومساكن ومشاريع عامة، فأين ذهبت تلك النخيل؟ لماذا لم يستفد منها بمثل هذه الطريقة البارعة الذكية؟

حقا، ان النخلة غالية وثمينة في حياتنا العربية، وفي المملكة خاصة، وفي منطقة نجد بالذات، والقصيم بوجه خاص، وذلك انها بالنسبة لنا الشجرة الكريمة والثمرة اللذيذة والغذاء الرئيسي، ولها مع أبائنا وأجدادنا تاريخ حافل بالمودة والالتصاق، والارتباط الوثيق.

لا يمكن ابدا إلا أن يستفاد منها، لأن الوفاء بالجميل يتطلب ذلك على الأقل، لا يمكن أبدا أن تجتث من أصولها وتترك تتحول الى هشيم تذروه الرياح، لا بد أن تكرم ويعتني بها ويرد إليها الجميل، وإلا ففي الحقيقة لا غناء عنها من حيث الغذاء وتصنيعه، ولكن لو كان ذلك لرأيناها في الحدائق والشوارع والميادين وفي أماكن وحقول جديدة. ولو كان شيء من ذلك لرأيناها تهتز فروعها الباسقة وتتدلى ثمارها اليانعة، بدلا من النخل الافرنجي.

وفي الواقع أن هذه التجربة الناجحة الفذة الرائعة، أعني نقل النخيل الكبيرة بتربتها وأخضرارها الكامل بهذه الطريقة ليست وليدة الساعة، فلقد سبقت اليها بلدية حائل منذ عشر سنوات حيث نفذ فيها هذا العمل المفيد لاول مرة في التاريخ فيما أعتقد بنجاح تام. كما قامت بنقل أنواع أخرى من الأشجار بنفس الطريقة ونجحت بهذا أيضا، وها هي بلدية بريدة تقتبس الخطة نفسها وبأنجح الطرق. وأعتقد أن الجامع بينهما في هذا الاجراء البارع معروف. وإذا عرف السبب بطل العجب.

والكلمة الأخيرة، هل تستفيد جميع مدن المملكة من هذه التجربة الناجحة البارعة؟

وحبذا لو تعمم في جميع مدن المملكة، وقراها المستفيدة من الخدمات البلدية، وأن توليها وسائل الاعلام اهتماما خاصا. ومن جانبي كمواطن او كاتب لا أملك الا قلمي؛ اسجل طرفا من إيحاءات النخيل السائره:

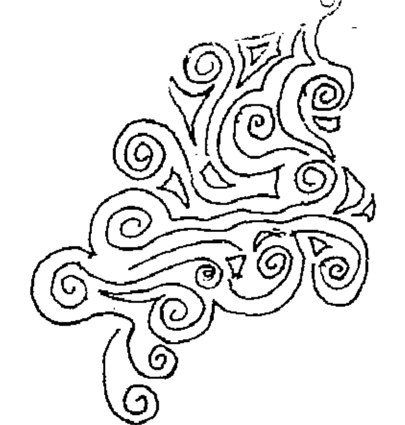
نخيل تسير سراعا سراعا ... وأمر عجيب قد صار مشاعا

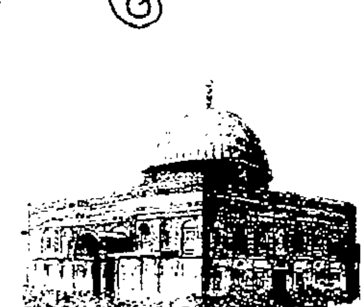
أحق أحق أم هذا خيال ... وإلا كفاح أحال الطباع

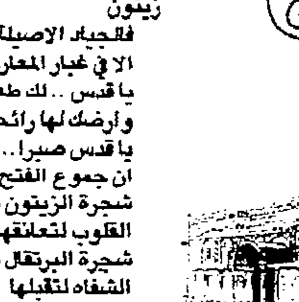
هنيئا بريدة أم القصيم ... وكل القصيم أضاء الرباع

سلام سلام على المخلصين ... وذكر جميل يروق السماع

القـدس .. معركـة الجيـاد الأصيـلـة







يا مدينة القداسات
يا جميلة الجميلات
انت دوحة العشق
انت الزهور بعطرها
انت النجوم بتسابيحها
انت على اكتاف الرجال بنادق
عرسك تغرس بالدماء
يا قدس .. يا قصة الرجولة
وامتشاق البطولة
يا قدس .. يا صفصافة خضراء
يا قدس .. يلواحة غناء
يا قدس .. يا دمعة حمراء
لقد عشت معك حلاوة الإنتماء
بعفوية الفاتح دخلك (الفاروق)
اليرموك تهديك سيف خالد
والقادسية تمنحك عظمة
الصمود والتحدي
وعين جالوت تزف اليك..
بشارة النصر طال الزمان او قصر
عندما يلتحم الكتف العربي
على الذراع الفلسطيني
انت على موعد مع التاريخ
انت وحطين توأمان
بصدق الصادقين..
وايمان المجاهدين

دخلك مظفرا .. (صلاح الدين)
محطما حواجز القهر والزيف
كبر لله .. مبتهلا
حتى امسك الفوز بيديه
واوقد على اعتابك..
مشاعل النصر.

●●●

يا قدس انت قافلتي..
وقافلة الرجوع الى الفضيلة
يا قدس ليس لك ضماد
من نزيف جرحك تخضر ورقة زيتون
فالجياد الاصيلة لا ترقص
الا في غبار المعارك
يا قدس .. لك طعم القصائد
وارضك لها رائحة الدم
يا قدس صبرا..
ان جموع الفتح قادمة..
شجرة الزيتون تنتظر..
القلوب لتعانقها
شجرة البرتقال تنتظر..
الشفاه لتقبلها

●●●

عبد الخالق عمر عوض

رسالة خاصة حول بحث مهم

بالاشارة الى المقال الذي نشر في جريدتكم «الشرق الاوسط» عدد ٢٦٧٣ بتاريخ ٢٤/٣/٨٦ والمتعلق بالبحث الذي قامت به الدكتورة مارلين نصر حول «العمل النسائي بالزراعة في المشرق العربي»، نرجو التكرم بتزويدنا بعنوان الباحثة قصد مكاتبتها حول هذا الموضوع، وذلك لاهمية هذا البحث في مجال الدراسات والبحوث التي نقوم بها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

د. محمد بيروك
مدير المؤسسة العربية للتشغيل

● ونحن نشكر الدكتور محمد بيروك على اهتمامه بما ينشر في جريدة العرب الدولية بشكل عام وعلى اهتمامه بالمقال المذكور بشكل خاص. وسنحاول في اقرب فرصة ارسال العنوان المطلوب، كما نرجو من الدكتورة مارلين نصر مراسلة الدكتور محمد بيروك على عنوان المؤسسة العربية للتشغيل بالرواق الدولي ـ شارع محمد الخامس ص ب ٣٧٣ طنجة ـ المغرب.

الى الشاعر احمد الخاني

(في ديوانه الخامس «مع الشعراء» اهداني الأخ الشاعر احمد الخاني ـ مثلما أهدى ثلة من الشعراء غيري ـ قصيدة عصماء.. وهاأنذا بدوري أهديه قصيدتي التالية أملا ان تحظى لديه بالقبول.. مع خالص تقديري وحبي له)

يقولون: هيا للخمائل وارتجز ... فهذي المغاني حول (عجلون) جنة
الا انظر يمينا للثمار تنوعت ... او انظر شمالا للجداول قد سبت
وتنساب عبر الحقل تروي زروعه ... مغاني من يطلب يقيم بحضنها
اليس بهذا يا ابن (عجلون) حافزا ... ايا (أحمد الخاني) اليك تحيتي
بماذا يجيب الشعر ـ والشعر عاجز ـ ... (حماة) حماها الرب من فوق عرشه
أحن اليها افتديها بمهجتي ... سألت الهي يجمع الشمل واحدا

بأفيائها الأشعار والقول والنظما !
لتسحر أقسى الناس والصم والبكما
مطاعمها والطير تشدو بها نغما !
عقولا بما تحوي لجينا صفا دوما !
كأفعى إذا ما اجتازت الحقل والكرما
تقل: مرحبا، نعطيك من حضننا سهما
لترسم هذا الحسن شعرا لنا اليوما ؟
من القلب. والشكران ما طاول النجما!
يفي حقك المطلوب يا صاحب النعمى؟
فقد خطت التاريخ ان حربا وان سلما
وابذل نفسي ما استطعت بها عزما
لامتنا والدين يضحي لها (حكما)

احمد حسن القضاة
عضو رابطة الادب الاسلامي

إلى تائهة !

انتظرك..!
مع الليالي،
وأنا اترقب لقاءك،
مع اكتمال وجه القمر،
واسير مع النجوم والكواكب
افتش عن مكانك،
بين القارات
واحمل الاطيار انات النداء
وارسل مع كل رعشة غصن،
تنهيدة شوق
مع حفيف الوريقات،
دفء حنين الفؤاد،
وتمتزج أنفاسي مع جميع
الوان الازهار..
لا علمك اين انا،
واعرف اين انت،
ايتها الصبية التائهة
بين القارات!

زين حمدان

ظلال

● اعتبر ان هذا الخبر : حدث حضاري ملفت، ويخدم «كتابة» تاريخ شبه الجزيرة العربية، ويحفظ لهذه المنطقة ملامح صناعة التاريخ الحديث الذي ابتدأ مع اللحظة الأولى لاعلان «توحيد» هذا الكيان الكبير : المملكة العربية السعودية، وإرساء قاعدة «الوحدة» فوق الأرض الشاسعة الممتدة : شبه الجزيرة العربية !

فقد رأس الامير «سلطان بن عبد العزيز» في مدينة الطائف الاجتماع الأول للجنة التي كلفها ولي الأمر «الملك فهد بن عبد العزيز» بصياغة وإقرار مشروع النظام الاساسي لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية.. والتي يأتي قيامها تسجيلا، وتوثيقاً للعمل الوحدوي العربي - الاسلامي الذي أرسى قاعدته الملك عبد العزيز، ووطد دعائم الامن والاستقرار، واضاء شعلة التقدم والرخاء والازدهار.. بكل ما ينعم به اليوم هذا الكيان الكبير : المملكة العربية السعودية !

● ● ●

ومنذ ان وحد الملك عبد العزيز آل سعود هذا الكيان الممتد، والمتلاحم.. فانه - يرحمه الله - قد اعتمد اساساً راسخاً يقوم فوقه هذا الكيان العربي، الاسلامي الموحد.. ليثبت بعد ذلك، ويشمخ، ويعلو بنياناً، ومدنية، وتنمية، وعلماً، وانساناً منتجاً !

وليس هنالك أعمق، ولا انبل، ولا ارسخ من الايمان.. وهو يضيء أفئدة الناس وعقولهم، ويتبلور بقدراتهم، وبطموحاتهم.. لينطلق نحو المستقبل، من اسس وقيمة التشريع الاسلامي.

وقد التزم هذا الكيان الكبير - منذ توحده بهدي الاسلام - نبراساً، وتشريعاً، وديناً، وتنظيم حياة.. فاذا هذا التنظيم الرائع، واليقيني، يتحول في ضمير الأمة الى مصير، والى قيمة للحياة.

ولسنا - هنا - نعتسف شواهد او أدلة.. للتدليل على نجاح تجربة قائمة منذ ذلك التوحيد، بين الأمة وولي الأمر، أو بين الشعب وقائد المسيرة... لأننا - ايضاً - لا نركض خلف ظواهر، ولا نتظاهر بأسلوب الضجيج.. وانما نحن نستدعي من تجربة التاريخ المعاصر، والممارس : حصيلة من عطاء هذا الاستقرار الذي لا تدعيه «المملكة العربية السعودية» كصوت اعلامي، تظاهري.. تزاحم به اختلاط الأصوات، ولكنه العطاء الذي يتجسد في التعامل، وفي الممارسة، وفي بناء الانسان.. لتنبثق من هذا التجسيد رؤية شاملة وصادقة لحقيقة الاصرار على سيادة نظام.. يرتكز نجاحه على شاهدين :

● الشاهد الأول : التأكيد على معنى، ومضمون، وفعل التقيد بالتشريع الاسلامي.. النبراس، والعقيدة، والايمان، والعمل، والأمل، وفلسفة الحكم.

● الشاهد الآخر : التأكيد على تلاحم قدرات وامكانات الامة، وامتزاجها بالسلطة التي تبنى للمجموع، وبالمجموع !

● ● ●

ومن هنا... انطلقت المملكة العربية السعودية، منتظمة في هذا الكيان الكبير، وتحت علم التوحيد : «لا إله إلا الله، محمد رسول الله»، وبالانتماء الى العقيدة.. فاستطاعت ان تحقق نعمة الأمن، والاستقرار، والأمان، والرخاء، والتنمية.

وكان الدور العظيم الذي تعهدت به المملكة، ورعته، وحرصت على حمايته.. هو دورها كخادمة للحرمين الشريفين، وراعية لمصالح المسلمين.

وهذا الدور الفريد الذي تضطلع به.. ينسجم مع مسؤوليتها الدينية، والتاريخية.

وهكذا ... يتطور الحوار بين المواطن والمسؤول، ليتبلور حصيلة انتاجية مثمرة دوماً.

● ● ●

وعندما نلتفت اليوم الى «تاريخ» صانع هذا الكيان، وموحده.. فانها - بلا شك - التفاتة الى جوهر هذا الشعب الذي يحافظ بوحدته، وبانتاجيته وعمله، على مواصلة تطوير الحدث الحضاري الملفت، الذي وضع قاعدته «مناضل» من عمق هذه الجزيرة، وهو الملك عبد العزيز.

لقد ناضل في بدء الحدث معوقات خطيرة لتطور الانسان، واستطاع ان يهزمها.

ناضل الشتات، والفرقة، وناضل الفقر والمرض والجهل، وناضل الخوف والتقاعس.

وأثمر نضاله : انبعاث أمة، ودولة قوية، وانساناً منتجاً ومتعلماً.

وهذا «العمل» الحضاري المتمثل في انشاء مؤسسة تحمل اسم «المؤسس».. انما يتضافر، وينسجم، ويتلاقح مع «الحدث» الحضاري الذي ارساه الملك عبد العزيز.. ليأتي العمل بعد ذلك اضافة للفكر، واضاءة للتاريخ !

● ● ●

● آخر الكلام :

- من اقوال الملك عبد العزيز آل سعود :

دع العدو الظالم يدفع الثمن، فعلى هذا الاساس نخوض الحرب نحن العرب.. فالمجرم هو الذي يجب عليه ان يؤدي الغرامة، وليس المتفرج البريء !!

عبد الله الجفري

الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	صاف	هلسنكي	٨	١٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٢	٣٨	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
الرياض	٢١	٤٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٤	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
الظهران	٢٣	٤٠	صاف	لشبونة	١٣	١٩	غائم
أبها	١٤	٢٧	غائم جزئيا	لندن	٦	١٧	غائم
امستردام	٦	١٦	صاف	مدريد	١٢	٢٧	غائم
اثينا	١٤	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
البحرين	٢٦	٣٥	صاف	مونتريال	٦	١٩	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	موسكو	١٢	٢٢	صاف
بيروت	٢٠	٢٥	صاف	نيودلهي	٢٧	٤١	صاف
برلين	٦	١٦	صاف	نيويورك	١٢	١٧	صاف
بروكسل	١٠	١٨	صاف	نيقوسيا	١٤	٢٤	ممطر
بيونس ايرس	٤	١٥	غائم	باريس	٨	١٦	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	صاف	روما	١٠	٢٧	صاف
كوبنهاجن	٨	١٢	غائم	سنجافورة	٢٥	٢٩	ممطر
دبلن	٨	١٦	صاف	استوكهولم	٧	١٨	صاف
فرانكفورت	٣	١٧	غائم	سيدني	١٣	١٨	غائم
جنيف	١٠	١٩	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صاف
				فيينا	١٠	٢٢	غائم

يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ننعي بمزيد من الاسى الفقيدة

الحاجة سلوى حسن شكري

عضوة الاتحاد النسائي والمجلس الوطني الفلسطيني

زوجة شفيق سليم نلجيا، والدة فواز وهتاف (زوجة انطوان كيرون)، وشقيقة بسنت حمزة وسهيل وعزيزة وانيسة شكري.

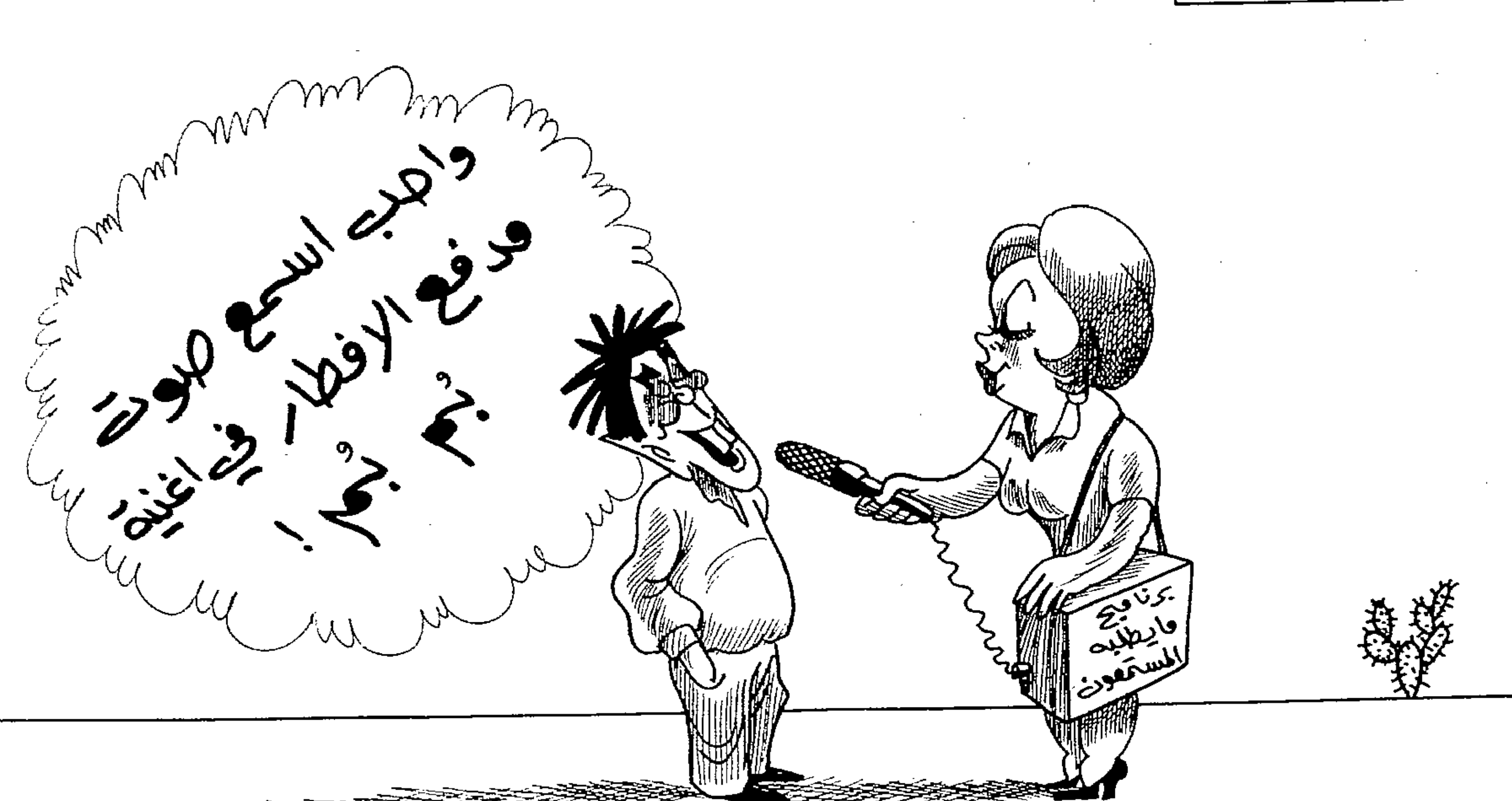
يصلى على جثمان الفقيدة في بيروت في جامع الشهداء ظهر الاثنين في ١٩ ايار حيث يوارى جثمانها الطاهر الثرى في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٠/٢١ ايار في منزل الفقيدة في بيروت (شارع المقدسي، بناية زينيا) وفي منزل ولدها فواز في لندن (٦/٦ تدورث سكوير بين الساعة الخامسة والتاسعة مساء) ويومي الخميس والجمعة في منزل ابنتها هتاف في بيروت (النقاش، تل السرور، مجمع سيما).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

برقياً فوازاً - بيروت او تلكس ٩١٥٦٦٩ لندن.





فنان سوري يعرض في باريس تراث سورية في لوحات معبرة

باريس - «الشرق الأوسط» :
من سحر حجار :

فنان سوري حمل في قلبه حب الأرض، وسلبته موسيقى الالوان والضوء، وأدهشته الحياة بكل مظاهرها واسرارها، والطبيعة بكل سخائها فجسد انطباعاته النفسية وانفعاله الفني عبر لوحات تميزت بحس جمالي، وملامح مضيئة متفردة.

«مروان شاهين» الذي يقيم معرضه الفني حاليا وحتى ٢٣ ايار (مايو) الحالي في المركز الثقافي السوري في باريس لم يمنعه عمله الاعلامي من مواصلة انتاجه الغزير حيث تميز معرضه - وهو الذي لم ينتسب الى اية مدرسة فنية - بمرحلة رسومات «الكونغو» ومرحلة رسومات الحياة السورية التي نفذها في فترات متباعدة مع اختلاف المعالجة بعض الشيء، فعبر فضوله اللاهث وراء الألوان الجديدة وصل الفنان مروان شاهين حتى الكونغو حيث الطبيعة بأبهى تفردها قد رفدت اعماله ولوحاته بغنى جمالي تزيده الألوان الضبابية والطبيعة الرمادية والطقس الحار والامطار الغزيرة، ثم مشاهد الغروب الأحمر الذي لا يستمر اكثر من ثوان قليلة. كمال تميزت خطوط لوحاته بتعلقه بالوطن الأم، وهو يرسم الاشكال الفولكلورية التي غابت بتقادم السنين. ثم كان لدراسته الفلسفية بعداً في نظريته الفنية وفي هذا يقول : «يحاول كل فيلسوف ان يصل الى الحقيقة، والحقيقة لم يتوصل اليها احد. انها تساؤلات ميتافيزيقية كونية كبرى لا تزال موضع استفهام كل جيل وفي كل زمان ومكان. ان دور الفن يكمن في انه يسهم في ايجاد هذا اللغز، لكن بدون نظريات ومعادلات وصيغ، وهو يجهد أن يجد اللغز الميتافيزيقي في الفن عموماً. وكما يقول (شوبنهور) : عندما يجد الانسان نفسه في التفتيش عن المطلق ولا يجده، يكون عزاؤه هو الفن».

ويتابع الفنان مروان شاهين قائلا : «لقد استهوتني اعمال الفنان (فان كوغ) وانا عبر لوحاتي اراعي الأصول كقاعدة وكنتيجة عمل».

اما عن الحركة الفنية الحديثة فيقول : «احترم هذه التجارب، وان لم تكن قد استهوتني بشكل كبير، ولم اقتنع يوماً ان اكون تجريدياً. فمن الصحيح انها فنون تطبق على الحياة العملية وخصوصاً في الطباعة والازياء والمسرح، انما اللوحة كالقصيدة، لذلك لم استطع تبني اللغة الحديثة في لوحاتي».

والجدير بالذكر ان المعرض بعد باريس سينتقل الى لندن في الشهر المقبل ثم روما، وربما الى سورية بعد ذلك.

مؤتمر لوزراء الصحة الافارقة في القاهرة

القاهرة - واس : اعلن وزير الصحة المصري الدكتور حلمي الحديدي انه تقرر عقد مؤتمر وزراء الصحة الافارقة في القاهرة في مارس (اذار) المقبل.

ونقلت الصحف المصرية عن الدكتور الحديدي قوله ان الوزراء سيناقشون خلال اجتماعاتهم التي تستمر عدة ايام المشاكل الصحية للقارة الافريقية ووضع خطة متكاملة لمواجهة الاحتياجات الصحية اضافة الى عدد من المسائل الصحية التي تهم الدول المشاركة.

الاعتراف بشهادة الزمالة العربية لعدد من الاختصاصات الطبية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الحميد سمرقندي :

وافقت لجنة المعادلات في وزارة التعليم العالي السعودية على الاعتراف بشهادة الزمالة العربية التي يمنحها المجلس العربي للاختصاصات الطبية في امراض الباطنة - الجراحة - الاطفال - النساء والولادة - وموازرتها بمثيلاتها من الزمالات البريطانية والامريكية والكندية.

وأشاد الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض بهذه الخطوة التي سوف تزيد من اقبال الاطباء السعوديين للدخول في مثل هذه الزمالات والاستغناء عن السفر الى الخارج للتخصص. واضاف ان برنامج التدريب في شهادة الزمالة بدأ في السعودية منذ حوالي ثلاث سنوات وتمت في النهاية الموافقة على انشاء المجلس العربي للتخصصات الطبية في عام ١٩٧٨م، وبدأ التطبيق بالتخصصات الكبيرة كالباطنة والجراحة والاطفال والنساء والولادة. واضاف ان برنامج الزمالة العربية احد اهدافه الاستغناء عن ارسال الشباب الى دول اوروبا وامريكا وكندا والاكتفاء بتدريبهم في مراكز في العالم العربي لا تقل من ناحية التدريب ولا من ناحية التدريس كفاءة عن مثيلاتها في تلك الدول الاجنبية.

كما يركز برنامج الزمالة العربية على رفع مستوى الاطباء العملي والعلمي بالاضافة الى وضع مواصفات عالية للتدريب وذلك من خلال اعداد الاختصاص في فروع الطب المختلفة من كل النواحي.

وقال د. النزهة ان هناك العديد من المستشفيات في المملكة تم تطبيق برنامج الزمالة العربية فيها واعترفت بمدة التدريب التي يمضيها الطبيب في هذه المستشفيات وهي مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة وبدأ منه برنامج الزمالة العربية للأطفال، ومستشفى الرياض المركزي وبدأ فيه برنامج الزمالة العربية في تخصصات الباطنية، الاطفال، الجراحة، والنساء والولادة، ومستشفى الملك فيصل التخصصي وفيه برنامج الزمالة العربية للباطنية والاطفال والجراحة والنساء والولادة، والمستشفى العسكري بالرياض وفيه برنامج الزمالة العربية للباطنة، ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني وفيه برنامج الزمالة العربية الباطنة. ومستشفى جامعة الملك فيصل بالدمام وفيه برنامج الزمالة العربية للباطنة، الاطفال وأمراض النساء والولادة، ومستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض وفيه برنامج الزمالة العربية للباطنة والاطفال والجراحة والنساء والتوليد.

واختتم د. النزهة قوله اننا ننظر لهذه الزمالة العربية على انها المستقبل للتخصص الطبي في المملكة العربية السعودية وخدمة شباب هذا الوطن والابتعاد عن مشاكل الابتعاث ومخاطره.

دور مجلس التعاون الخليجي في تنشيط التنسيق والتعاون في المجال التربوي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

صرح السيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني بأن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ادى الى تنشيط التنسيق والتعاون في المجال التربوي والتعليمي بين الدول الاعضاء.

وقال ان هناك قنوات عديدة للتعاون التربوي بين دول الخليج العربية منها الاتصالات الثنائية المباشرة في هذا المجال والاتفاقيات الثقافية المبرمة بينهما. وقال ان المركز الاقليمي لليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يقومان بدور كبير وفعال في عملية تنمية التعليم وتطويره في المنطقة بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج. ومن خلال هذه المنظمات تهيأت للمسؤولين في هذه الدول فرص اللقاءات الدورية التي ادت الى زيادة حجم التشاور والتعاون فيما بينهم حتى اصبحت الحاجة ماسة الى وجود مؤسسة تربوية ثقافية تعمل على تنفيذ المشاريع والبرامج التربوية والثقافية والعلمية في دول المنطقة في ضوء متطلباتها الحالية والمستقبلية. وقال انه مع قيام مجلس التعاون بدأت الادارات التعليمية في نشاطها لتحقيق اكبر قدر مستطاع من التقدم في المجال التربوي في هذه المنطقة ضمن اهداف محددة ورؤية واضحة.

وحول سؤال عن ازمة اليونسكو بعد انسحاب دول كبرى من عضويتها والدور العربي في حل الأزمة قال السيد يحيى محفوظ المنذري رئيس اللجنة الوطنية العمانية لليونسكو انه يمكن تخطي هذه الأزمة بتكاتف الدول الاعضاء حول المنظمة ومساندتها وتسديد حصصهم في مواعيدها والمشاركة الايجابية في اجتماعاتها ودعم مشاريعها لتوفير كافة الامكانيات ووسائل النجاح لها، والتعريف بالمنظمة وما تقدمه من خدمات تربوية وثقافية وعلمية تنعكس بالفائدة على شعوب العالم، ومما يجب ان يجري التنسيق بين الاعضاء لامتناع بعض الدول الكبرى المنسحبة من اليونسكو بالعودة اليها.

وأشار الى الدور العربي في حل هذه الأزمة، وقال : ان الدول العربية من بين دول العالم المستفيدة بخدمات اليونسكو، ولذا يجب التقيد بتسديد حصصها المالية في مواعيدها.

وحث اليونسكو على اجراء اصلاحات داخلية في جهازيها الاداري والفني مما يقنع بعض الدول المنسحبة بالعودة.

عرب و عجم

● المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة يرعى حفل افتتاح الحارة الشعبية والثقافية في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الاثنين تحت عنوان «ليالي رمضان التراثية والثقافية» التي تنظمها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالتعاون مع بلدية البلد واهالي مدينة جدة وتضم الحارة التي تحكي الحياة في جدة قبل خمسين عاما معرضا للكتب ولوحات فنية.. ولوحات للاطفال واكلات شعبية بالاضافة الى «مراكيز» عمد الحارات والاحياء بزيهم التقليدي..

● ● ●

● ماهر محمد النعماني حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز قسم الاعلام - علاقات عامة ، الف مبروك.

● ● ●

● سعدي الموصلي رجل الاعمال المقيم في بريطانيا عاد الى لندن بعد زيارة عمل للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة اسابيع كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه

● ● ●

● ليلى احمد مطبقاني تخرجت من كلية التربية في الرياض بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى على جميع الفروع العلمية في الكلية. وقد قامت بالقاء كلمة الخريجات في الاحتفال الذي جرى بهذه المناسبة بقاعة المؤتمرات في الرياض مساء امس الأحد.

● الهادي مبروك نائب عميد السلك الدبلوماسي في فرنسا وسفير تونس كان موضع تكريم اذاعة الشرق في باريس التي اقامت على شرفه مأدبة افطار حضرها جمع من الدبلوماسيين العرب المعتمدين في باريس وشاركت فيه الصحافة العربية والفرنسية. كما حضره عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

● ● ●

● تحتفل كلية الآداب للبنات التابعة لرئاسة تعليم البنات بالرياض مساء اليوم الاثنين بتخريج دفعة من الطالبات برعاية الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبد العزيز آل سعود بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات..

● ● ●

● ماري اسكندر مديرة مكتب شؤون الخريجين بالجامعة الامريكية في القاهرة تزور لندن حاليا على رأس وفد لتلقي طلبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة من ابناء المقيمين في بريطانيا وتستقبل هؤلاء الطلاب بفندق تشرشل اليوم وغداً.

● ● ●

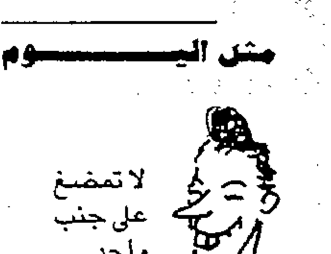
● عصام عبد العزيز باناجه، مدير عام التسويق بشركة سراج حامد زهران وشركاه، حصل على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من كلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

اعلن في مسقط عن وفاة وكيل وزارة الاعلام لشؤون الاذاعة والتلفزيون العماني السيد سالم السيابي.

وكان قد تم نقله فجر امس الاحد الى مستشفى النهضة في محاولة لاسعافه بعد شعوره باعياء شديد وارهاق.

ولم تنجح محاولات الاطباء لانقاذ حياته حيث توفي عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

مثل اليوم



أبيض وأسود

تعالوا نتكلم المالطية

احد بوابي العمارة التي أسكن في إحدى شققها في لندن مالطي يعيش في بريطانيا منذ عشرة أعوام ويزور مالطة مرة في السنة. وهو انسان ظريف احب أن اتحاور معه في أوقات الفراغ.

وقد اطلعني البواب، واسمه شارلي، على كل ما كان يهمني أن أعرفه عن مالطة: عدد سكانها وأهم مدنها ومناخها وطبيعتها والدول التي تقيم معها علاقات طيبة.

وفي إحدى المرات سألت الرجل عن اللغات المعتمدة في مالطة فأجابني انها ثلاث: الانكليزية والايطالية والمالطية.

وقلت للرجل:

- وما هي اللغة المالطية؟

- لست ادري بالتمام. لكنها قريبة من اللغة اللاتينية التي كانت معتمدة قديما.

- كيف تلفظون الايام التي يتألف منها الاسبوع بالمالطية؟

وصعقت حين رد علي الرجل باللغة العربية: الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد!

واكتشفت ان الخبز بالمالطية هو الخبز واللحم هو اللحم والبيض هو البيض، وان الجواب على «كيف حالك» هو «كويس» وان التحية الصباحية هي «صباح الخير» والمسائية «مساء الخير» بلهجة عربية لا غبار عليها.

ولم اتمالك نفسي من الضحك فاستغرب الرجل الوضع وقال:

- لماذا تضحك؟

- لأن اللغة المالطية ليست لاتينية؟

- ما هي إذن؟

- انها لغة عربية لا تختلف ابدا عن اللغة التي اتكلم بها.

ودهش الرجل وأكد لي ان المالطيين لا يعرفون انهم يتكلمون العربية، بل هم يعتقدون بان لغتهم خاصة بهم تماماً كما هي الحال مع القارة الافريقية التي لكل دولة فيها لغتها الخاصة بها.

عدلي الحاج

عدد تذكاري من جريدة «اخبار الجامعة»

الظهران - «الشرق الاوسط»:

اصدرت جامعة البترول والمعادن في الظهران عددا تذكاريا من جريدتها «اخبار الجامعة» بمناسبة تخريج الدفعة السادسة عشرة من الجامعة.

وتضمن العدد العديد من الموضوعات الجامعية وتصدره كلمة لمدير الجامعة د. بكر عبد الله بن بكر تحدث فيها للخريجين وطلاب الجامعة ومنسوبيها عن الانجازات التي حققتها خلال مسيرتها.

وجاء اللقاء الرئيسي في العدد مع الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم تحدث فيه عن رحلته الفضائية ومشيدا بالتقدم الذي احرزته الجامعات السعودية عن المستويين البحثي والعلمي كقاعدة علمية مؤهلة ولديها المحصول العلمي

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 19 May 1986 - Front Page No 2 Vol. 8 No. 2729
الاثنين ١١ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٩/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

البط والماعز وبحيرات الأسماك في صحراء مصر الغربية

الواحات البحرية (مصر) - ر: هل يصدق وجود الماعز الجبلي والكروم وبرك البط وبحيرات الاسماك في الصحراء، انه واقع وليس سرابا في هذه الواحات التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب غربي القاهرة وذلك بفضل برنامج ريادي لمنظمة الاغذية والزراعة «فاو» وبرنامج التنمية التابعين للامم المتحدة.

انها مزرعة نموذجية تهدف الى توفير الغذاء لما يزيد على ٨٠٠ عامل واسرهم في منجم قريب للحديد تابع لشركة الحديد والصلب المصرية المملوكة للدولة.

ويعترف الرئيس الفرنسي للمشروع رولان مارتيلو بان رؤساءه في مقر فاو في روما قالوا له انه مجنون لانه يبدأ زراعة الاسماك في الصحراء.

لكنه ثابر على مشروعه فملاء بركا بالماء المستعمل في غسيل الخام المستخرج ووجد انه يمكن للاسماك والبط ان تعيش فيها.

واستخرج عربة قديمة وجعل منها خزانا للمياه الزائدة في البرك. ثم اقام نظاما للري بالتنقيط لزراعة البطيخ والعنب. ومنحت فرنسا المشروع عشرات من الماعز.

وقرر معلم من القاهرة زار المنطقة هو السيد توني بركات نقل التجربة للمساعدة في توفير الغذاء لنحو ٢٢,٠٠٠ من البدو يعيشون في قرى تتناثر في الواحات.

احدى هذه القرى قرية حرة وهي عبارة عن مجموعة من المنازل المبنية من الطين وسط النخيل في منخفض بالصحراء غني بالابار الارتوازية.

ولم يسمع معظم المصريين بحرة ولا بقرى المنديش البويطي والعوينة القريبة منها.

ويوفر فندق البنبليك في البويطي المبيت والافطار مقابل ١,٩٥ دولار لليلة الواحدة.

وقد اطلق سائح سويسري هذا الاسم على الفندق على سبيل الدعابة اذ يعني الاسم «المنظر الالبي» نسبة الى جبال الالب في اوروبا بينما لا يوجد شبه واحد بين الفندق ومثل هذا المنظر.

وعلى الرغم من البعد الشاسع للواحات والقرى البدوية عن العمران فان لها ماضيا دوليا.

وتشير الدلائل الاثرية على وجود مستوطنات رومانية في الواحات البحرية. وفي عام ١٩١٨ اقام البريطانيون خطا حديديا الى حرة حيث اقاموا معسكرا خلال الحرب العالمية

وجاء الليبيون من قبيلة السنوسي الى الواحات البحرية عبر الحدود في الصحراء هربا من الاحتلال الايطالي لكن القوات البريطانية طردتهم بعد اشتباكات. وفي الخمسينات قام السوفيات بتشغيل المناجم مستخدمين في ذلك خرائط بريطانية.

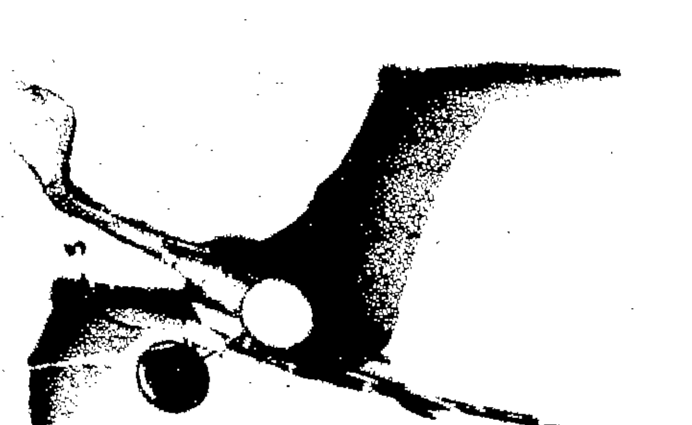
ويعتمد منجم خام الحديد وهو واحد من اكبر مناجم الحديد في مصر على الكهرباء التي تصله من محطة كهرباء سد اسوان على النيل.

وتصل الكهرباء الى حرة، خمس ساعات كل يوم من مولد ديزل. وبعد حلول الظلام يحمل اطفال في ثياب زاهية الالوان ونساء يرتدين حلقات ذهبية في انوفهن علامة على الثروة فوانيس الغاز ويسوقون الحمير والابقار الى داخل منازل قليلة الاثاث.

وقبل عامين لم يكن سكان الواحات البحرية وعددهم ١,٦٠٠ شخص قد شاهدوا جهاز تلفزيون. اما الان فان بعض الفلاحين الذين افادوا من الرخاء الذي جلبه المنجم يملكون جهازا وينتظرون وصول البث الذي يتوقع ان يبدأ قريبا.

لكن البدو يعتمدون على القاهرة في الحصول على احتياجاتهم من الغذاء. وقد بذل جهد محدود في تنمية الزراعة على الرغم من ان استصلاح الاراضي له اولوية في مصر حيث ان خمسة في المئة فقط من الارض صالحة للزراعة.

ويفتقر القرويون الى الخبرة لذلك قرر بركات وزملاؤه العمل من اجلهم، واتخذوا من الحفلات التي اقيمت لصالح الاغاثة من المجاعة مثالا يحتذى فنظموا حفلة في الواحات البحرية بمساعدة طلاب وجمعوا اكثر من ٥٠,٠٠٠ دولار.




... وهوى الديناصور

الديناصور الطائر، كان يحلق في السماء قبل مئات الملايين من السنين. واراد انسان القرن العشرين محاكاته مجددا فبنى له هذا المجسم الذي اراد له أن يطير كما كان يفعل في غابر الازمان، لكنه طار ٦٠٠ قدم فقط ثم هوى بمنقاره إلى الارض.

بني مجسم الديناصور الطائر لتصوير مجموعة مشاهد في فيلم لحساب متحف الهواء والفضاء التابع للمعهد السميثوني في الولايات المتحدة، وتكلف البناء ٧٠٠ الف دولار. وبدأ المجسم في الطيران فعلا بمعاونة حبل كانت تجره قاطرة على الأرض على أمل ان يتوازن الطائر الصناعي ويواصل الطيران بنفسه لكن المحاولة لم توفق وهوى الديناصور فور اطلاقه.

مكانان تحت الشمس

إذا اجمع عدد كاف من الناس على أن شيئا ما طيب، فان رد الفعل الطبيعي عليهم هو ان يجمع عدد مماثل على ان هذا الشيء سيىء.

وقد وجدت اخيرا ان الناس انقسموا على كل شيء، بما في ذلك شمس الظهيرة.

وكنت قبل سنة او اثنتين قد نقلت الى القراء آراء طبية خلاصتها ان اشعة الشمس تؤذي. وبلغ من كثرة الابحاث، والمقالات الصحافية التالية، عن اضرار الاكثار من التعرض لاشعة الشمس إن «موضة» مضادة قامت اساسها ان «الشاحب جميل»، فلم يعد المطلوب لونا برونزيا كالذهب، بل اللون الاصلي من اسمر او ابيض على اصفر.

وما اذكره بالتحديد من تلك الايام هو ان الباحثين اثبتوا ان اشعة الشمس الزائدة عن حدود قدرة الجلد على امتصاصها تسبب سرطان الجلد وامراضا كثيرة اخرى.

واليوم جاء دور الابحاث المضادة فبعد اقتناع كثيرين باضرار الاكثار من التعرض لاشعة الشمس طلع علينا الباحثون بآراء كلها تصب في أن اشعة الشمس قد تنقذ حياتك.

الباحثون الالمان يزعمون ان العلاج باشعة الشمس يفيد في التغلب على فارق الوقت خلال السفر البعيد بالطائرات.

ودراسة سويسرية تقول ان ساعة من اشعة الشمس في الصباح، وساعة بعد الظهر تحسن نفسية الانسان وترفع من نشاطه الفكري وردود فعله وتمنع الشعور بالنعاس خلال النهار.

أما الاميركيون وعندهم من الباحثين ما يزيد على الناس جميعا فيقولون ان اشعة الشمس علاج نفساني عظيم فهي تخفض ضغط الدم، وتخفض السكر في الدم وتمنع ارتفاع معدل الكولسترول وتزيد المقاومة للعدوى، وتمنع الامراض المستعصية.

وتقول دراسة اميركية اخرى أن اشعة الشمس تحول دون الارهاق والنوم الطويل والاكثار من الاكل والحزن أو السوداء.

اما جامعة هوارد الاميركية فتقول ان ١٥ دقيقة من التعرض لاشعة الشمس كل يوم تحسن قدرة الجسم على امتصاص الكالسيوم، اي انها تقوي العظام.

وهكذا فالقارىء مخير بين ان يصدق انصار الشمس او اعداءها، ويعرض نفسه بالتالي لاشعتها ويكسب لونا برونزيا جميلا، أو يختبىء منها كحسان دمشق في ايامها الخوالي.

او هناك خيار ثالث اتبعه شخصيا فلا اصدق انصار الشمس او اعداءها.

جهاد الخازن

الشرق الأوسط تستطلع آراء الاطباء
سفاح المطرية مريض عدواني نتيجة الحرمان والاحباط المتكرر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استطلعت «الشرق الاوسط» آراء عدد من اطباء علم النفس حول ظاهرة السفاح الاخيرة فاكد الدكتور محمد شعلان - رئيس الاقسام النفسية - جامعة الازهر ان سليمان عبد الرحمن سليمان لا يزيد على كونه حالة من حالات عدم اكتمال النمو العقلي، وبسبب ظروفه الاجتماعية كان ضروريا ان يفشل في التوافق الاجتماعي مع بيئته طفلا وحدثا وشابا.. فالنقص الذي وقف بعقله عند مرحلة اصابته والاسرة في حادث طرد والده من الارض حجب عنه كل قدرة على التوافق. ومن هنا عاش شبابه بتكوين غلام في الثانية عشرة.

وما حدث للعقل حدث لبقية مشاعره فاصبح يعيش بجسد رجل تجاوز الخامسة والعشرين، لكن بعقل ووجدان غلام وكان لا بد ان يضمحل بعد توقف المخ عنده عن ممارسة وظائفه العليا. ليس هذا فحسب بل ويبدأ تدميرها وهو ما كان يسمى «بالعته الشللي» حيث يظن المصاب انه اغنى الاغنياء اذا كان فقيرا، وله قوة شمشون اذا كان ضعيف الجسد وارتكابه جريمة متكررة ليس دليلا على قوة اعصابه وثبات جنانه كما قد يخيل الى البعض.. بل هو عدم وجود توازن عقلي وعدم قدرته على اتخاذ اي قرار الا ما ينسجم مع مرضه.

ويقول د. عباس محمود عوض استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية.. كلية الاداب جامعة الاسكندرية.. بشكل او بآخر فالسفاح «سليمان» منذ سنين وهو يعاني من مرض نفسي مرده الحرمان والاحباط المتكرر والمدعم. فجيعته في ابيه، وعدم قدرته على التمسك بالارض والدفاع عن نفسه.. في اول الامر يعطف بكل قواه على والده.. ثم يبدأ يكرهه لضعفه ولانه لم يستطع ان يقاوم وهو غير مدرك للاذعان الذي يغتصب مجتمعه.

كان طبيعيا ان ينفجر الصراع بعد ذلك داخله ليحوله الى مريض عدواني يوظف كل عدوانيته وعدوانية الآخرين ايضا في الاعتداء من اجل الاقتناء.

كان يريد النقود فقط اولا.. و «الانتحال» هو من ابرز الجرائم التي يرتكبها هذا النوع من المرضى. «فالانتحال» للشخصية التي كان يتمنى ان يكونها تستهلك كل المخزون من الاحباطات لديه في سبيل الاقتناء اما القتل رغم خطورته فقد جاء لا كهدف ولكن كأعمال وقائية يغطي بها نفسه.

ويؤكد د. احمد عكاشة استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ان المدرسة او افراد المجتمع او البيت هم الذين يشكلون اي انسان، ان ما يتعلمه الانسان من هذه الهيئات الاجتماعية هو ترويض نزعاته الغريزية، وتنمية قدرات رادعة تقف في وجه رغباته، ونزعاته حتى تخضع لملكة الفهم والتعقل.. ويتأثر بالروابط العائلية والراي العام ومصلحة الجماعة مما يساعد على توازنه مع وجوده.

واعتقد ان خشية العواقب والرغبة في كسب اعجاب الغير هما ايضا من اقوى الدوافع التي يرتضي الشخص في سبيلها ان «يلجم» رغباته وان يحجم شهواته. وكلما كان الانسان اكثر قدرة على ضبط اعصابه والتحكم في انفعالاته، كان يقترب من الانسان المثالي وفي الطبقات الشعبية يستقبلون بذاءة اللسان دون تقزز، ولهذا تكثر في حوارهم فاذا اضفنا استحسانهم للعدوانية واعتبارها بعض مكونات الشخصية المسيطرة ادركنا لماذا تكثر المعارك هناك.

و «سليمان» مع الضغوط التي كانت تمارس عليه من كل الجهات اتقن الاحتيال، وكان يحتال على الاغنياء فكل من يملك شيئا ولو جلبابا كان غنيا في نظره، ولكن القتل استبقاه للفقراء الذين شهدوا عليه وكان من يقبل التنازل عن نقوده يتركه يمضي. اما الفقير وهو من يؤثر النقود على حياته فكان يقتله.

ويضيف د. عادل صادق: «سليمان السفاح» ليس قوي الشخصية ولا الارادة كما قد يخيل للبعض. «سليمان» ضعيف امام غرائزه لم يتعلم كيف يروضها ولا كيف يتغلب عليها، ولا يأخذ منها الا بالقدر الذي يتطلبه مجتمعه.

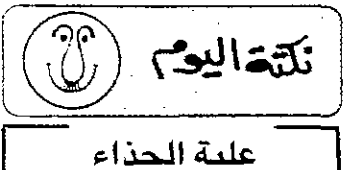


لندن - «الشرق الأوسط»:

امرأة في الثانية والثلاثين أوقفت سيارتها في مرآب عام للسيارات في مقاطعة اسكس الانجليزية ظهر امس الأول.

كان ذلك في وضح النهار وخرجت المرأة من سيارتها تمشي خطوات قليلة مطمئنة الى ان الضوء الباهر سيحميها من اعتداء المجرمين.

لكن ظنها لم يكن في محله فقد فوجئت بوحش من مشجعي أحد نوادي الكرة يتقدم ناحيتها وسرعان ما أطبق يديه حول رقبتها وأرغمها على الدخول الى المقعد الخلفي لسيارتها حيث اعتدى عليها رغم مقاومة شرسة أبتها المرأة، التي لم يكشف النقاب عن هويتها.



علبة الحذاء



- السيدة البدينة لبائع الاحذية: اخيرا، هذا الحذاء مناسب.
- البائع: ولكنه ليس حذاء، انه علبة الحذاء يا سيدتي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الأنظار

نوع جديد من الادمان

قرانا وسمعنا عن ادمان المخدرات .. والكحول .. وحبوب الهلوسة والسجائر .. وافلام عادل امام ونادية الجندي، وشرائط ام كلثوم وعبد الوهاب وفيروز، ومحمد عبده وميادة الحناوي .. ولكن كل عصر يفرز ادمانه .. وآخر انواع الادمان التي يتحدث عنها العلماء هو ادمان الكومبيوتر..

ويقول طبيب نفسي بريطاني ان الادمان على الكومبيوتر ليس اقل خطرا وضررا من الادمان على المخدرات .. اما الدكتور «ميسرا»، وهو طبيب نفسي في جلاسكو باسكتلندا فيقول ان عدد المرضى المترددين على عيادته من المصابين بمرض ادمان الكومبيوتر يتزايدون باستمرار.

واغلب المصابين بمرض إدمان الكومبيوتر تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والتاسعة عشرة من العمر .. وقد وصف الاطباء الاعراض التي يصاب بها هؤلاء في الحالات المعتدلة «ارهاق جسدي، آلام وأوجاع في مختلف انحاء الجسم، وخفقان القلب، وارتجاف المعدة».

كما يضاف الى هذه الاعراض عدم القدرة على التركيز والصداع وفي حالات متقدمة يصاب هؤلاء بالهلوسة، ويعانون من نوع خاص من الاوهام والكوابيس ..

والسبب كما يقول الاطباء في الاصابة بمرض الادمان هو الارهاق العقلي الشديد الذي يتعرض له المرضى نتيجة قضائهم ساعات طويلة مع هذه الأجهزة.. وينصح الدكتور «ميسرا» الآباء بسرعة عرض هذه الحالات على الاطباء وبعضها يجب ادخاله المستشفى فورا حتى لا يصاب اضطراب عقلي وخلل نفسي لا شفاء منهما.

وهكذا يضاف مرض جديد من امراض العصر.

عبد الله باجبير

سمكة قرش تهاجم جندياً من القوة الدولية بسيناء

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان جنديا امريكيا في الرابعة والعشرين من عمره يعمل في القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء اصيب باصابات خطيرة في يديه وساقيه يوم الجمعة الماضي في البحر الاحمر بعد ان هاجمته سمكة قرش طولها اربعة امتار.

وأكدت «معاريف» ان بول فورجريف (ولاية فرجينيا) تعرض اثناء اشتراكه في مسابقة نظمتها القيادة العامة للقوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء لهجوم سمكة قرش اثناء سباحته بمحاذاة جزيرة تيران امام ساحل شرم الشيخ.

وكتبت الصحيفة انه ناضل ببسالة سمكة القرش قبل ان يلتقطه زورق كان يتابع السباحين. وقد ارسل بعد ذلك بالطائرة الهليكوبتر الى مستشفى «يوسف تال» في ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر.

٣٧ رسالة لفيكتور هوجو في موسكو

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» انه تم العثور على ٣٧ رسالة لم يسبق نشرها وقد كتبها فيكتور هوجو بين مايو (ايار) واكتوبر (تشرين الاول) عام ١٨٥٩ وقد عثر عليها في محفوظات مكتبة سالتيكوف شيدرين في لينتجراد.

وكانت ٣٥ رسالة من هذه الرسائل قد ارسلت الى نويل بارفيه الذي كان يشرف على نشر عدة مؤلفات للشاعر الفرنسي وارسلت نسخ من الرسائل الى باريس حيث يقوم متخصصون بالاعداد لاصدار مجموعة شاملة لمراسلات فيكتور هوجو.

واوضحت تاس ان ابنة نويل بارفيه كانت تحتفظ بهذه الرسائل.

نافع افندي



